اخر خبر
يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً
اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
١٠٠ فلس
العدد ١١٥ – الاثنين ١٩٩٤/٢/٢١ – الثلاثاء ١٩٩٤/٢/٢٢ شباط الموافق ١١ رمضان ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

الحسين رعى التوقيع في حفل مؤثر

"اخر خبر" تنفرد بنشر "وثيقة الضمان":

عدن .. عاصمة شتوية!

كتبت: هنادي سقف الحيط

أقرت لجنة الحوار الوطني اليمنية وثيقة آليات تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان برعاية جلالة الحسين يوم امس.

الجنة التي اتخذت قراراتها وتعتبر في حالة انعقاد دائم بعد التوقيع اصبح من حقها متابعة مسائل التنفيذ والضمانات الامنية من خلال لجنة مشكلة من شخصيات عسكرية سابقة من ... واحمد سالم عبيد ... وعلي احمد الميسي وعبد ... ومحمد عيدروس بالاضافة لثلاثة ... الائتلاف الحاكم.

وبالنسبة للمراحل التي تضمنتها الوثيقة ... مجلس الوزراء لعقد سلسلة من ... بعد التوقيع على الوثيقة في ... والبرنامج التنفيذي لها ... بمهمات وفقاً لما حددته ... الاجراءات العملية لاتخاذ عدن ... واستكمال الاجراءات بشأن ... وتكليف الحكومة لبيان يتضمن ... الاوضاع الاقتصادية والادارية ... الامنية بالقاء القبض على ... وإعادة تنظيم اجهزة ...

دورة له للوقوف امام القضايا التي سينجزها مجلس الوزراء ولجنة الحوار وتعقد هذه الدورة في تعز او حجة او مارب ويشارك فيها سالم صالح محمد باعتبار ان نائب الرئيس لم يؤد اليمين الدستورية بعد.

وفي ما يتعلق بلجنة حوار القوى السياسية ...

دورته في صنعاء وكذلك الامر بالنسبة الى لجنة الحوار للاشراف على متابعة تنفيذ اعداد واقرار التعديلات الدستورية واعداد واقرار قانون التقسيم الاداري وقانون الانتخابات وقانون الحكم المحلي وتمتد هذه المرحلة شهرين من انتهاء المرحلة الاولى ويعقد مجلس الرئاسة اجتماعاته في هذه الدورة في عدن يتم خلالها ...

شكر عبدالله صالح واشنطن؟ ولماذا زار البيض القاهرة ودمشق؟

... قوات حفظ استقرار الى اليمن

توجان وجمو يتبادلان الشتائم!

كل شيء عن "حيتان البالة"!

لحوم فاسدة في العقبة!

معتقل من العمل الاسلامي بقضية التفجيرات

الاسلاميون يطالبون بوقف الاعتقالات

وزير الداخلية ينفي علمه والمصادر تؤكد:

الاردن تسلم قاتل المعايطة

ذكرت مصادر مطلعة في وقت متأخر من الليلة الماضية ان الاجهزة الامنية الارتية استلمت قاتل الدبلوماسي الاردني في بيروت الشهيد نائب عمران المعايطة، وبدأت التحقيق معه في عمان.

وقال شهود عيان لـ "اخر خبر" ان طائرة خاصة وصلت بعد ظهر امس الى مطار عمان الدولي وتم استقبالها وركابها بسرية مطلقة.

فايز.. ووعي الكون.. والكهرباء

يعكف الصديق الكاتب فايز محمود، هذه الايام على كتابة كتاب عن «الوعي والكون». وصديقي فايز يكتب وهو متربع على الارض، قرب (صوبة) لا كاز فيها لان فايز لا يملك ثمن تنكة من الكاز. ومع كتب «هيغل» و«شبنغلر» و«نيتشه» وغيرهم، تحيط به فواتير الكهرباء غير المسددة، بينما تفغر الثلاجة الصغيرة (السكند هاند) فاها محتجة على فراغ احشائها.

تصوروا رجلا يكتب حتى الصباح عن فلسفة «الوعي والكون» ولا يملك في جيبه اجرة «سرفيس» يحمله من «الهاشمي» الى مقر عمله في جبل اللويبدة. الا يبدو المشهد مبكيا مضحكا؟ كيف يمكن للمفكر ان يعيش على زاد الروح فقط؟ وكيف يسمح مجتمعنا بان يترك امثال فايز محمود يكتبون في عز البرد قرب «صوبة» لا كاز فيها؟

لا اشك ابدا اننا جميعا سوف نكتب عن هذا الشاعر الشائع عن فايز محمود، بعد ان ينتقل الى العالم الآخر (بعد عمر طويل).

لكن المطلوب منا هو ان نتدخل الان. وان نكف عن الكتابة الرومانسية الفجائعية حول مفكرينا ومبدعينا بعد الفراق الابدي.

اننا نطالب صباح مساء بحماية حقوق المؤلف الابداعية ... فلماذا لا نبدأ حملة نطالب فيها ... الكهرباء التي يستهلكها ... ان تقطع عنه، فينتقل الى عصر الظلام؟

*****

بقال اللويبدة

يلعب البقال في حواري جبل اللويبدة ... اسرارك. فهو يعرف ماذا تشرب وماذا تأكل ... من الصحف ... زوارك. والوان وانواع سياراتهم ... بالذات يأتي عادة بسيارة سرفيس ... يملك سيارة.

باختصار البقال في حواري اللويبدة يعرف ... الجيران وطريقة حياتهم ... اكثر من ... يستشير ... الجميلات ... حبيبها هذا البقال ... جهاز كمبيوتر.

*****

ظاهرة حضارية

تحية الى السيدتين اللتين فازتا بعضوية رابطة الكتاب الاردنيين. تحية الى الكاتبة الزميلة ... الزميلة ... ثقافية قادتها زميلاتنا ... مجتمع يكيل لهن الوانا مختلفة من التهم ...

فتاة .. الرئيس !



استقبل الرئيس البرازيلي موسم الكرنفالات لينظم كرنفالا خاصا به واصبح حديث المدينة الرئيس "ايتمار فرانكو" ٦٣، و"ليليان راموس" عارضة الازياء ٢٧ سنة التي لم تتزم في لباسها. وانضمت لـ"فرانكو" من اجل مشاهدة عروض الكرنفال.

الاثنان التقيا بعد ان اتصل الرئيس بـ "راموس" ولم يكن يعرف ان شبكة التلفزيون "غلوبو" تسجل المحادثة بموافقة "راموس". "فرانكو" قال لها انه معجب بها واتفقا على اللقاء في الليلة الثانية.

"راموس" قالت له انها تستلطفه و.. التقيا!

صمت الطريق!

هذه الجميلة سنشاهدها قريبا في فيلم "صمت الطريق" سوف لا تكون مذهلة فقط بل ستفاجئنا ايضا.

"جودي فوستر" ممثلة سينمائية من الجيل الثالث مع ٢٩ عاما من الخبرة ولدت في شهر نوفمبر ٦٢. بعد طلاق والديها بسبعة اشهر. كانت تعيل اسرتها المكونة من والدتها وثلاثة اخوة وهي في سن الثالثة.

جميع افراد اسرتها كانوا يعتقدون ان نجاحها سينطفئ مع ذهاب براءة طفولتها ونعومة اظافرها، لكن ذلك لم يحدث بل على العكس، فمنذ ان صنعت "فوستر" فيلمها الاول "ولد واسمه تيت" وهي تواصل نجاحها حاملة في يديها جائزتي اوسكار.

قياس نبض النيل كل ٣٠ دقيقة

واشنطن – ا ف ب – ... مليون انسان ... بصورة منتظمة ... من هذه المشكلة ... تكنولوجيا ... منسوب مياه ... التكنولوجيا ...

فيزوف يتأهب .. من جديد

اخر خبر

احببت عبدالناصر لانه زعيم الغلابة

عادل امام : حاكموني لاني اعيق "السلام"



القاهرة ـ اخر خبر – اجرت الزميلة روز اليوسف حوارا مطولا مع النجم عادل امام تشعب الحديث فيه من الفن الى السياسة الى الحياة العامة وتنشره في عددها القادم.

وقال عادل في الحوار انه حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور لانه يعيق مسيرة السلام بمسرحياته. واستذكر قائلا انه بكى عندما حياه الرئيس الراحل جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكم عامر. وقال انه احب عبدالناصر «لانه زعيم الغلابة.. وانا منهم». واضاف انه قابل الرئيس ياسر عرفات في بيروت وتونس وتناول معه الغداء.

وحول الحديث الدائر عن السلام في المنطقة قال عادل امام:

نحن جيل شهد افراحا واحزانا كثيرة جدا، كلما قررنا ان نبتسم للحياة ونعيش تحصل بلاوي تجعلنا «مش عارفين راسنا من رجلينا»، تحدث نكسة في مصر فنقف لا ندري ماذا نفعل، يغضب الزعيم فنجد انفسنا ٤٠ يوما بلا مسرح، ومتغيرات سياسية كثيرة. كل هذا في مقابل ان زميلي الممثل في اوروبا لديه مساحة كبيرة من الاستقرار. الآن لدينا مساحة كبيرة لنقدم كل جديد ولكننا وجدنا عصابات ارهابية تضربنا في ظهورنا.

عشنا سنوات طويلة على حلم القومية العربية، وكثيرا ما عاش المصريون على احلام. شعرنا مثلا انه بعد الصلح مع اسرائيل واتصالنا بالامريكان سيحدث رخاء، ولكن حدث العكس ولذلك اعذر الناس، لي صديق صاحب دار نشر من الصعب حتى الان ان تخرج من راسه فكرة القومية العربية رغم ان العراق دخلت الكويت والسعودية اختلفت مع قطر. واصبحنا نخاف من السودان، الاوضاع اصبحت غريبة، ومن سينفصل عن واقعه سينعزل.

سجن ٥ نجوم!





ذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت" انه من الان فصاعداً يستطيع المساجين اليهود في سجن بئر السبع لقاء زوجاتهم في غرفة نوم تساوي غرفة في فندق خمس نجوم وذلك بعد ان كان المساجين الجنائيين يلتقون مع زوجاتهم في احدى غرف السجن وعلى سرير المساجين.

وتمت هذه الخطوة بعد ان قرر مدير السجن تحسين وضع لقاء المساجين بزوجاتهم.

محتالة متعددة .. الضحايا!

كوبنهاغن – بترا – في اكبر عملية نصب تشهدها الدنمارك بطلتها فتاة ...

ويعد افتتاح المجلس بذلك قام بشراء تلك المساكن من اصحابها وتسجيلها باسم ...

احوال الديره

"الفرسان الجدد"

من قال اننا في هذا المجتمع بعيدون عن التطور الحضاري؟.. ومن قال ان وعينا الشامل لمختلف مناحي الموضات والصرعات متخلف ؟! ..

لا تكاد تمشي في الشارع الا ويصيبك الذهول بسببين : الأول الانتقال والارتحال السريع والتقلبات المفاجئة في الموضات فلا تكاد تتعود على إحداها الا وتختفي لتحل محلها موضة جديدة والثاني ان هذه الموضات بعيدة تماما عن التطور الطبيعي الخصوصي لمجتمعنا وذائقته الخاصة.

لسنا ضد الحريات الشخصية إذا كانت تنتمي لخصوصية واقعها والآمال المتراكمة لتطوير هذا الواقع. لكننا ضدها إذا كانت في إطار التقليد الاعمى وغربتها التامة عن القيم الجمالية التي تنتمي لثقافتنا المميزة.

والأخطر من هذا وذاك أن الطليعة والقادة الذين يحملون على عاتقهم نقل وتعميم هذه الموضات هم جيل الشباب الناشيء الذين نعلّق عليهم كل الآمال والطموحات العريضة، أولئك الذين نعتقد أنهم ينصرفون لعمق الأشياء ويبذلون الجهد الكبير والإهتمام الاكبر في بناء وعي حقيقي متجذر وغير مقطوع يكون الضمانة الاكيدة لبناء شخصيتنا المستقلة الواضحة والتي كانت عريقة، وليس تضييع العمر هباءا بالسعي المحموم خلف قشور الحضارات الأخرى وما تلقيه خلفها علينا.

والمفارقة المرّة في الموضوع هي تلك الحيرة التي تخلقها مشاهدة هؤلاء الشباب الضليعون في «الموضة» الغربية علاوة على «العلكة» هي طريقة قيادتهم لسياراتهم الفارهة أو المتواضعة ، إذ يقودونها بسرعة جنونية تجعل عبور الشارع للمارة الذين يستكثرون على أقدامهم حذاءا جديدا مخاطرة لا يحمد عقباها، إضافة للاساليب الحديثة والمستوردة في الإستعراض بقدراتهم الفذة في جعل العجلات تحدث صوتا يصم الآذان وعبور الدوّار بشكل "عرضي" نتيجة هذه السرعة.

وفي الشتاء يغدو طقسا مهما أن يبرز هؤلاء فجأة «بقصة المارينز» و «السوالف الطويلة» والسيارات الهائجة ليصطادوا الغلابى برشقات سريعة من مياه الأمطار بشكل يغني عن الحمام.

نستذكر - ما أوجع الذكرى هنا - يوم كان فرساننا الأوائل يطلّون على صهوة الجياد حاملين معهم طعام الناس ورافعين كرامتهم على أسنة الرماح عاليا لا تطالها عيون المغرضين .. ويمثل أمام ناظرينا الآن ما يجعل الحزن رفيق هذا الزمان حين يطلّ علينا هؤلاء «الفرسان الجدد» حاملين معهم كل أحلامنا في المكانة المحترمة بين الشعوب الى الجحيم .. والنسيان !!

خالد أبو كريم

رفضها المصريون وزور التجار بياناتها

حجز لحوم فاسدة في العقبة

قامت وزارة الصحة مؤخرا بالتحفظ على باخرة في خليج العقبة محملة باللحوم المجمدة المنتهية الصلاحية.

وقال الدكتور ملحس وزير الصحة بان الباخرة تحمل لحوم عجل مجمدة تبلغ حمولتها ١٣٠٠ طن ضمن ٥٤ الف كرتونة كانت السلطات الصحية المصرية قد رفضتها لنفس السبب. ويذكر ان هذه الباخرة تم شراؤها من قبل تاجر أردني بعد فشلها في اجتياز الفحص الطبي الذي تجريه السلطات المصرية وقد قام التاجر بتزوير البيان الخاص بانتهاء الصلاحية بحيث عدل صلاحيتها من نهاية ٩٣ الى نهاية ٩٤ وقد اصدر وزير الصحة قرارا يقضي باتخاذ الاجراءات اللازمة بالتحفظ على الباخرة وحمولتها وعدم السماح بدخول حمولتها الى المملكة او تصديرها إلى الخارج واشار بان الوزارة تقوم الآن باعداد الاجراءات القانونية حيال حمولة هذه الباخرة .

البيان الاصلي

البيان المزور

المحكمة طلبت رفع الحصانة عن الخريشا

تبادل عنيف للشتائم بين جمو وتوجان :

جمو : تريد أن تمشي على كيفها	توجان : يريد الحفاظ على امتيازاته

مشادة كلامية من العيار الثقيل حدثت بين النائبين توجان فيصل وعبد الباقي جمو على اثر خلاف حول اجتماع اللجنة القانونية الذي طالب جمو بعقده بعد جلسة الأمس مما اغضب توجان لان رئيس اللجنة لم يلتزم باصول التبليغ المعهود عند عقد اللجان وهو ان يتم التبليغ قبل ٢٤ ساعة من موعد الاجتماع مما دفع بتوجان لان تقول ان الاجتماع غير قانوني ولا يجوز التسلل من الخلف لعقد الاجتماعات المهمة والتي تمس قضايا المواطنين واصرت على عدم قانونية الاجتماع مما حدا بالشيخ جمو ان ينفعل ويثور غضبا ويقول لها «ساعقد الاجتماع غصب عن اللي » وهنا قالت له توجان «حتى ولو الاجتماع غير قانوني» وهنا حاول النائب جمو ان يهاجم توجان موجها العديد من الشتائم لها وحاول امين عام المجلس مسكه وتهدئة الاجواء وردت توجان على النار بالمثل وبنفس الشتيمة واردفت ان من يحاول لفلفة اجتماع اللجان من اجل مصالحهم وقالت لآخر خبر انه يحاول عقد الاجتماع بدوني كانه يعرف انني لن اجتمع الا من خلال تبليغ صحيح وسليم والا ماذا سيضمن لي غدا ان يتصل ويطالبني بالاجتماع الساعة ١٢ ليلا وهو يريد من المعظم الغياب حتى يستطيع ان يمرر قانون البلديات وتعديلاته حتى يضمن تحقيق امتيازات جديدة له ولجماعته ويحافظ على امتيازاته التي حققها من وراء قوانين البلديات وقد حدثت المشادة الكلامية الساخنة على الدرج الرئيس للمجلس وعلى مرأى ومشهد من معظم النواب والنظارة مما دفع بأمين عام المجلس ان يضرب كفا بكف صارخا «وحدوا الله يا جماعة» حيث كان شكل بوابة المجلس اقرب الى سوق الخضار . وقد طالبت النائب توجان الجمهور ان تنتبه الى الفساد النيابي الذي بدأ بالاستشراء اكثر من اي وقت مضى وقالت ان كثير من النواب يحاول الاستفادة من هذا التقصير لمصلحته الشخصية وان الحكومة حولت الواجهة الى حكومة ونواب الى نواب ضد نواب مقابل اعطاء امتيازات لتلك الفئة التي قررت ان تقف موقف المدافع عن الحكومة مقابل تسهيلات وامتيازات وعلى الجميع ان ينتبه لهذه الفئة وان يحاسبها في مناطقها وان يدعم باتجاه تحجيمها وتعزيز الخط النيابي الذي يقف مع مصالح الجماهير الأقل حظا والسواد الاعظم الذي لا يجد حاجته الا بعد جهد وكد وعرق . ورفض النائبان الرد اذا ما ستاخذ القضية منحى قضائيا او نيابيا ام انها ستبقى زوبعة في فنجان وانتهت.

المحكمة طلبت رفع الحصانة

علمت «آخر خبر» أن المحكمة التي تنظر بالدعوى الجزائية التي رفعتها توجان ضد الخريشا، طلبت رسميا من مجلس النواب رفع الحصانة عنه للمثول امام المحكمة. واحال المجلس هذه المذكرة الرسمية الى اللجنة القانونية، التي يجب أن تجتمع لتقرر قبول رفع الحصانة، أم رفضها، ثم يناقش المجلس قرار اللجنة ويخضعه للتصويت عملا باحكام النظام الداخلي.

وبناء عليه طلب "جمو" من "توجان" حضور الاجتماع الذي عقده بدون تبليغ رسمي بعد جلسة المجلس أمس مباشرة، ورفضت حضور هذه الجلسة.

معتقل آخر على ذمة "التفجيرات" وتوقع الافراج عن بعض المحتجزين

علمت "آخر خبر" أن الأجهزة الامنية اعتقلت امس أحد الاسلاميين على ذمة أمنية التفجيرات الأخيرة.

وذكرت بعض المصادر ان المعتقل ينتمي لجبهة العمل الاسلامي، في حين نفت مصادر الجبهة ذلك.

وبذلك وبناء على مصادر مطلعة يكون عدد المعتقلين قد تجاوز ال "٥٠" معتقلا. ويتوقع أن تفرج الأجهزة المختصة عن حوالي (١٣) معتقلا آخر ، احتجزوا على ذمة التحقيق، وثبت عدم تورطهم بأي من القضايا المنظورة.

وكان رئيس الوزراء قد وعد عددا من النواب باخلاء سراح من ثبت أن لا علاقة له بقضايا التفجيرات الأخيرة، مؤكدا على أن التحقيق سياخذ مجراه.

وزير المالية بدأ مشاوراته

بدأ وزير المالية سلسلة اتصالاته ولقاءاته بالكتل البرلمانية قبل مناقشة مجلس النواب لقانون الضريبة العامة على المبيعات. فقد التقى الوزير أمس اعضاء الكتلة الوطنية الذين وعدوه خيرا .

وقال الوزير لعدد من النواب انه سيلتقي بجميع الكتل البرلمانية اثناء مناقشة اللجنة المالية للقانون، وذلك في سياق جهود الوزير التي يبذلها لضمان مرور القانون من أكثر الطرق "السالكة" وبدون عوائق.

هيئة إدارية جديدة لاتحاد طلبة جامعة اليرموك

إربد - آخر خبر

عقدت الهيئة العامة لاتحاد طلبة جامعة اليرموك؛ اجتماعا لها تم فيه انتخاب هيئة إدارية جديدة للاتحاد برئاسة الطالب أحمد فايز وعضوية كل من الطلاب خالد أبو طه أمينا للسر ومحمد فخري صويلح أمينا للصندوق وإياد الطوباسي الفقهاء وسامي ... وخليل أبو عفيفة وأشرف الجعبري.

"العمل الوطني" ستطلب من توجان الاعتذار

إتفق نواب كتلة العمل الوطني فيما بينهم على تقديم مذكرة احتجاج رسمية وجماعية بحق النائب توجان فيصل بسبب اساءتها لمجلس النواب.

وعلمت "آخر خبر" أن الكتلة ستسعى لاجبار توجان على الاعتذار خلال الأسبوع القادم.

تأجيل مؤتمر السلامة العامة

تم تأجيل مؤتمر السلامة العامة المقرر عقده امس في المركز الثقافي الملكي الى الاربعاء القادم في نفس الموقع.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر توقع اتفاقية تعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي

تم في السابع عشر من الشهر الحالي التوقيع على اتفاقية للتعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي واللجنة الدولية للصليب الاحمر. ووقع الاتفاقية كل من الدكتور حامد الغابد، امين عام منظمة المؤتمر ... رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبموجب هذه الاتفاقية ستتمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من حضور المؤتمرات والاجتماعات الفنية التي تنظمها منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بصفة مراقب. كما ... مؤتمرات او ندوات مشتركة ... مواضيع ذات اهتمام مشترك.

كما تبادل الدكتور حامد ... والسيد سوماروجا وجهات ... حول بعض المعضلات الانسانية ... بعض الدول التي تتركز ...

اخر خبر ٢

قضايا عاجلة

" القانون .. والمخالفات"

دولة القانون دائما لا تقوم الا على تعبير هذا القانون ممارسات يومية وحياتية للمواطنين جميعا كل في موقعه وبغض النظر عن مرتبته الاجتماعية او الوظيفية .

ونحن كمجتمع يتطلع الى السيادة الكاملة للقانون وفي مختلف نواحي الحياة ننظر بريبة وشك الى مخالفات شرطة السير، حيث يتضح بشكل جلي عدم المام رجال شرطة السير بالقانون ومحدودية الوعي القانوني لديهم، ونسوق مثالا ان الاشعار الذي يتلقاه السائق نتيجة قيامه بمخالفة ما يؤهله لقيادة سيارته لمدة اسبوعين، ورغم ذلك يقوم رجل السير بمخالفته على هذه القيادة مستغلا هيبة السائق من سلطته او جهل السائق بقوانين السير وتفرعاته .

لقضية اخرى في هذا المجال تختص باسلوب المعاملة اثناء المخالفة . اذ يجمع المواطنون جميعا على ان المخالفة تتم في جو يتسم بالجلافة والفوقية واحيانا كثيرة المماطلة مع العلم ان القانون ينص اصلا على تحلي رجل السير بالدماثة والادب اثناء قيامه بتسجيل المخالفة.

ومن البديهي ان اي ممارسة سلوكية قانونية كي تتكرس تحتاج لنموذج ومثال يحتذى يقوم بتكريسها وتقديمها للعامة كي يلتزموا بها، ومن غير جهاز الامن العام حامي الحقوق والكرامة للمواطنين يمكن ان يشكل مثل هذا النموذج؟

ومنا الى جمعية حماية المستهلك ووزارة الصناعة والتجارة

"حيتان الباله في السوق"

كتبت: سندس القيسي

اصبح شعار الفقر في الاردن مشجعا لتبرير ابتزاز المواطن واستغلاله اذ على الفقير ان يقبل بالحياة من الدرجة " العاشرة" ويستسلم لشظف العيش حتى لو كلفه ذلك صحته وسلامته!! والمحصلة ازدياد ثراء تجار " النخاسة" وازدياد الغني غنى على حساب " الفاقة" من ابناء الشعب.

والمسالة ليست معنية بصغار التجار الذين يلوذون بلقمة العيش لسد الرمق ولا بالمواطن المغلوب على امره. انما على الجهات التي اخذت على عاتقها حماية المواطن مستهلكا فأين الحماية؟ وهل تتم الرقابة الصحية على الملبوسات المستعملة؟؟

وهل يتم التاكد من تعقيمها قبل ترويجها؟؟ وهل نعي حجم الامراض الممكن ان يتم نقلها للمواطن من خلال تداول الالبسة المستعملة دون رقابة صحية كافية ؟؟ ودون رقابة اصلا؟!

اما في البعد التجاري الا يعرف العديد منا ان الالبسة المستعملة تدخل المحلات التجارية الفخمة وتباع على انها بضاعة من النخب الاول؟!

واذا كنا لا نريد ان نذكر وزارة الصناعة والتجارة بضرورة حماية الصناعة الوطنية بالحد من تجارة "البالة" وتشجيع الاستثمار المحلي بحيث تصبح البضائع المحلية في متناول الجميع ، فاننا لابد ان نطالبها بوضع حد لهذا التسيب الذي يتيح خديعة المواطن واستغلاله وهدر امواله.

ويعتبر الكثيرون من المستثمرين ان تجارة البالة خنجر في خاصرة الصناعة الوطنية، وبالتالي اذا كانت اضرار هذه التجارة تفوق منافعها خاصة اذا لا تلتزم بالشروط الصحية اللازمة ، الا يكون مبرر استمرارها غير منفعة " حيتان" البالة!!

حيث يقدر الربح في سعر القطعة عشرة اضعاف سعرها الاصلي علاوة على الاستفادة منها في المحلات التجارية الكبرى الامر الذي يؤدي الى ضرب الصناعة الوطنية في مهدها.

نرجو من جمعية حماية المستهلك ان تقوم بالمهمة التي قامت لاجلها وان ترعى مصلحة شرعية لا باس بها في مجتمعنا.

ونرجو من وزارة الصناعة والتجارة ان تزيد من الرقابة على تجارة البالة بحيث لا يتم ادخالها دون التاكد من تحققها للشروط التجارية والصحية اللازمة كما ندعوها لان تتخذ الاجراءات اللازمة لحصر عمليات التسيب في المحلات التجارية وان تدقق في مصدر البضائع المستوردة وان تقدم الحماية للصناعة الوطنية بما يضمن تطورها، وجعلها ضمن المتاح للمواطن الاردني لتحميه من الاستغلال

انسجاما مع فكرة قيام المؤسسات التخصصية

جمعية للعناية بمرضى الكلى في اربد

الخضور" البعد الانساني هو الدافع الاساسي للجمعية

كتب خالد ابو كريم

من سمات المجتمعات التي يحدوها امل الرقي نحو اعلى المستويات الحضارية، ظهور مؤسسات تخصصية فنية تعنى بكل مجموعة على حدة لتكون المحصلة النهائية ان لكل فرد في المجتمع مؤسسة تعنى به.

وعلى امتداد مساحات الوطن هنالك محاولات كثيرة لتجسيد ذلك، للاطلاع على احدى هذه المحاولات في محافظة اربد كان لنا التقرير التالي:

بدأت فكرة تأسيس جمعية للعناية بمرضى الكلى في محافظة اربد بمبادرة من احد مرضى القصور الكلوي. وقد قام السيد عبدالله حسن جاد الله بتعميم الفكرة عن طريق مخاطبة بعض ذوي المرضى لاقامة الجمعية ودوافعها الانسانية، ولاقت هذه الفكرة استحسانا وتشجيعا من المرضى وذويهم ومن الاطباء الاختصاصيين وغيرهم من الفعاليات الشعبية والرسمية في اربد، خصوصا ان عدد المرضى في المحافظة كبير نسبيا، وان عدد الذين يقومون بعملية الغسيل الدموي عن طريق الكلية الاصطناعية في المستشفيات في ازدياد مستمر، حيث يضطر هؤلاء المرضى حسب قبول ادخالهم الى زيارة المستشفى بواقع مرتين في الاسبوع لعمل جلسات الغسيل الدموي مرتين اسبوعيا بواقع خمس ساعات للجلسة الواحدة.

وفي هذا المجال يقول السيد سلطان الخضور نائب رئيس الجمعية والناطق الاعلامي فيها " باشرت الجمعية اعمالها مع مطلع العام الحالي ١٩٩٤ حيث يبلغ عدد اعضائها حوالي السبعين شخصا عدا المرضى

لحالاتهم عن طريق استبانة اعدت لهذا الغرض من اجل التعرف على اعدادهم وحالاتهم الاجتماعية والاسرية لتتمكن الجمعية من تقديم الخدمات لهم لما يعانوه من ارهاق مادي ونفسي وما يترتب على ذلك من اعباء التنقل من والى المستشفى ومصاريف الادوية التي قد لا تتوفر في صيدليات وزارة الصحة احيانا".

وعن اهداف هذه الجمعية التي تتطلع الى نشر فكرة المجتمع المؤسسي المتكافل المتضامن والمتراحم يقول السيد الخضور " تهدف الجمعية الى القيام بحملات توعية الى المرضى وذويهم والمجتمع المحلي، وكيفية التعامل مع مرضى القصور الكلوي عن طريق المحاضرات والنشرات المتخصصة، وكذلك حث كافة افراد المجتمع على التبرع بالكلى لاقربائهم لما يخففه هذا التبرع من الام للمصاب وعدم تاثيره في الوقت نفسه على الشخص المتبرع كما يؤكد الاطباء بعد اجراء الفحص المخبري والسريري اللازم وستسعى الجمعية الى المساهمة في دفع جزء من تكاليف هذه العمليات. كذلك تهدف الجمعية الى ايجاد الجو النفسي المريح للمريض عن طريق تنمية الهوايات لدى المريض مثل الرسم والمطالعة والرحلات".

اما فيما يختص بواقع حال هذه الجمعية، فهي تعاني من عدم توفر مقر خاص بها لتتمكن من القيام بمهامها، حيث لا زالت الجمعية تمارس نشاطها من خلال مقر صغير تشترك فيه مع جمعية الفنون الجميلة والذي تبرعت به بلدية اربد، كذلك تفتقر الجمعية الى وسيلة نقل تكون تحت طلب المرضى

ويختتم السيد الخضور حديثه قائلا: سنحرص في الجمعية على



سلطان الخضور

وطبيعتة عن طريق الاستعانة بوحدات غسيل الكلى والاطباء الاختصاصيين.

ان طموحاتنا كبيرة وامالنا عراض ونتمنى ان يوفقنا الله في تحقيق اهدافنا التي سنسعى الى تطويرها خدمة للمرضى ولمصلحة المجتمع الذي نعيش فيه"

حوادث الـ ٢٤ ساعة

مواطن يطعن طليق شقيقته

وصل الى مستشفى الاميرة بسمة بحالة نزاع المدعو رشاد مصطفى عمره ٢٨ سنة اثر اصابته بطعنتان في الصدر حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وفي نفس الوقت القت الشرطة القبض على المدعو احمد مصطفى ٣٤ سنة وكان مصابا بعدة جروح

وبالتحقيق معه اعترف بحدوث مشاجرة بينه وبين رشاد على اثر خلافات عائلية كون رشاد هدد زوج شقيقته والمطلقة حاليا.

وقال ان المتوفي قام بضربه بواسطة ميزان على راسه من ثم قام هو باخذ موس كباس من بائع خضار كان بجانبهم وطعن المتوفي عدة طعنات في صدره وبطنه.

وفاة مواطن في عجلون اثناء التنزه

وصل الى مستشفى الايمان الحكومي متوفيا المواطن "سعد عبد المقصود" عمره ٢٢ سنة وبالتحقيق مع المدعو محمد عليوه عمره ٢٦ سنة والذي يسكن مع المتوفي قال انه خرج مع المدعو سعد الى منطقة الوادي من اجل التنزه عندما سقط على الارض وكان يتقيأ دم وبعد اسعافه وصل متوفيا.

اثناء العمل وقع على الارض واصيب بجرح برأسه ومات

وصل الى مستشفى الحسين متوفيا المدعو محمد حسين عمره ٣٨ سنة وحصل على تقرير يشعر بوجود جرح بطول نصف سم بفروة الراس من الخلف وبالتحقيق مع ابن عمه المدعو عبد التواب قال انه شاهد ابن عمه يقع على الارض اثناء قيامه بالعمل وبعد ذلك تبين ان المذكور اصيب وسقط على الارض ونتيجة السقوط جرح في راسه وتوفي.

بسبب السرعة الزائدة دهس طفل ووفاته

توفي الطفل بلال هواد اثر دهسه من قبل الباص العمومي رقم ٥٧٧٢ يقوده المدعو عبد الفتاح بركات عمره ٣٠ سنة وعلل السبب بتجاوز السرعة المقررة، وقد قامت الشرطة بالقاء القبض على السائق.

اثناء عبثه بمسدس شقيقه اصاب نفسه

اسعف لمركز صحي معدي المدعو محمود عمره ١٩ سنة اثر اصابته بعيار ناري اثناء عبثه بمسدس شقيقه احمد عمره ٢٦ سنة نتج عن الحادث ان احتصل المذكور على تقرير طبي يشعر ان حالته العامة دون الوسط.

وبالتحقيق مع المصاب قال انه اثناء قيامه بالعبث بالمسدس خرجت منه طلقة واصابته وقد قامت الشرطة بقبض المسدس المستخدم.

اجتماع لجنة الشؤون الفنية في وزارة الصحة

عقدت لجنة الشؤون الفنية في وزارة الصحة اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحيم ... وزير الصحة بحثت خلاله عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ومن اهمها التقرير المقدم من الدكتور سمير الفاعوري رئيس قسم الاطفال في مستشفى البشير حول مرضى الثلاسيميا . وقد تقرر الموافقة على تشكيل اللجنة الوطنية لمرض الثلاسيميا من مندوبين عن وزارة الصحة والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء بحيث يكون من مهامها وضع الطرق العلمية والعملية الصحيحة للعلاج والوقاية من مرض الثلاسيميا والعمل بها في مختلف القطاعات في المملكة.

كما تم بحث نظام قبول المقيمين في مختلف الاختصاصات الطبية في وزارة الصحة وشروط القبول حيث تقرر الموافقة على وضع نظام تعليم ... الاطباء ووضع التشاريع اللازمة لمراقبة ... بشكل عام.

واكد السيد الوزير في نهاية الاجتماع على ... في اداء الخدمة الطبية الامثل ... وتحسين ادائه بما يتلائم مع تطور ...

اجتماع جمعية الخطاطين الاردنيين

... آخر خبر

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الخطاطين الاردنيين اجتماعها الاول ناقشت ...

جبهة العمل الاسلامي واتحاد الكتاب يرحبان بالمصالحة اليمنية في عمان

عمان - آخر خبر

اصدرت جبهة العمل الاسلامي بيانا بمناسبة توقيع الاخوة اليمنيين وثيقة العهد والاتفاق في عمان رحبت فيه بهذه الخطوة.

وقال البيان لقد كان لوعي الشعب اليمني بكل فصائله وتشكيلاته السياسية والعشائرية الفضل الكبير بعد توفيق الله ورعايته في تجاوز الازمة العابرة التي كادت تضيف الى جراح امتنا جرحا عميقا.

واضاف البيان أن تتويج الاخوة اليمنيين لجهودهم المباركة في ترسيخ الوحدة الابدية بتوقيع وثيقتها في بلدهم الثاني عمان، لهو تقدير منهم لعمق الروابط ... ووفاء منهم للجهود الطيبة التي قدمت من هذا البلد قيادة وتشكيلات حزبية سياسية وشعبيا.

من جهة اخرى، اصدر اتحاد الكتاب والادباء العرب بيان عبر فيه عن ارتياح الادباء والكتاب العرب لهذه المناسبة.

واضاف الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد " ان الادباء والكتاب العرب الموقعين على "ميثاق المثقفين العرب" في المؤتمر الثامن عشر للادباء الذي انعقد في عمان في اواخر عام ٩٢ يحيون الخطوة الوحدوية اليمنية انسجاما مع منطلقات الميثاق ...

النواب امس

نفت الحكومة علمها بصفقة تتم لصالح شركة باصات "جت" بقيمة (١٢) مليون دينار، واوضحت ملابسات احالة العطاء الخاص بالمحطة الأرضية الصناعية، في سياق ردودها على مقالين برلمانيين للنائب (بسام العموش).

ورفض النائب سمير الحباشنة الاقتناع برد وزير النقل حول توظيف الأجانب في الملكية الاردنية، وقال ان مئات الطلبات مقدمة من مواطنين اردنيين ذي كفاءة وتأهيل مناسبين وبتكلفة رواتب أقل من المدفوعة.

وقدم وزير الداخلية ردا على سؤال للنائب عبد العزيز جبر حول دخول زوجة رئيس بلدية "إيلات" الى مدينة العقبة، وحول إبعاد مواطن فلسطيني ردا على سؤال للنائب (محمد عويضة). واشار (جبر) الى ضرورة ان لا يستغفل الأعداء الحكومة الأردنية واستمع المجلس لثلاثة ردود رسمية من وزير المياه. ومن اسئلة للنائبين طلال عبيدات حول فتح مكتب مياه في لواء بني كنانة، والاسكان الوظيفي في الاغوار، ومخيم الشركة الكورية التي تنفذ مشروع تحول الغور الشمالي.

كما رد وزير المياه على سؤال اخر للنائب احمد الكرفجي حول اضرار محطة تنقية المياه والمواد العادمة في وادي سوم بمحافظة اربد. ورد وزير الداخلية على سؤال للنائب منصور بن طريف حول ترقية ناحية «فقوع» الى لواء مؤكدا ان التوصيات الادارية ستنظر بما تسمح به المصلحة العامة، وكذلك رد وزير العمل على سؤال للنائب (فوزي الطعيمة) حول العمالة الوافدة في مشروع الديسي.

ثم تدارس المجلس الاقتراح الذي قدمه عدد من النواب حول قانون جديد للانتخابات العامة بدلا من قانون عام ١٩٨٦، لكثرة الثغرات الموجودة بالقانون المعمول به.

وقرر تحويل هذا الاقتراح الى اللجنة القانونية لدراسته، وعمل اللازم بشانه، كما قام بتحويل (٩) إقتراحات برغبة الى اللجنة الادارية قبل أن يبدأ بدراسة قرارات اللجنة القانونية الخاصة بقانون المالكين والمستأجرين، ويحدد الثاني من آذار القادم موعدا للمناقشة العامة لأوضاع الملكية الأردنية.

داوودية يعرض الاستقالة من الحريات

قال النائب محمد داودية رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب ان اعمال اللجنة معطلة، وعزا هذا التعطيل الى انه منهمك في رئاسة اللجنة المشتركة الموكل اليها وضع تقرير حول الغذاء والدواء بموجب تكليف المجلس.

وقال انه تقديرا منه لهذه الحالة فقد عرض ان يستقيل من رئاسة اللجنة ليتولاها زميل نائب اخر "لتخليه اللجنة" الا ان عرضه هذا لم يحظ بالقبول.

وقال ان التعطيل المؤقت لاعمال اللجنة سببه الاولويات التي جعلت اللجنة امام خيارين ان تمضي في اعمال اللجنة وهي مهمة او ان تمضي اللجنة في الاعمال الاساسية التي اوكلت اليها.

يضاف الى ذلك - قال - ان اعضاء اللجنة هم اعضاء في عدة لجان، وان التوفيق بين اوقات اجتماعات اللجان بات معضلة مستعصية تعاني منها جميع اللجان.

اخر خبر

التقاهم رئيس الوزراء وتفاهم معهم بشأن التفجيرات والمعتقلين :

خطوط الاتصال سالكة بين الاسلاميين والحكومة !

طالبوا بايقاف حالات "الاعتقال" وبعدم استهداف التيار الاسلامي

كتب: بسام بدارين

لديهم - الاسلاميون - دائما قنواتهم الخاصة في الاتصال والتعامل مع الحكومات، وحكومة "المجالي" - بالطبع - لا تشكل إستثناء رغم انهم حجبوا الثقة عنها.

لان المجالي يسجل لهم إكتفاءهم "بحجب" الثقة، وعدم حشدهم لها مع الاخرين. فالاسلاميون - وكما يقول نائبهم الدكتور بسام العموش - عادة ما يحجبون ويحشدون. لكنهم اكتفوا بالاولى لاسباب مرتبطة بتكتيكهم السياسي، لكن هذا الانسجام - إذا جاز لنا التعبير - بالعلاقات، كاف معرضا قبل اكثر من اسبوعين "للانفجار" عندما تلقى الاسلاميون إتهامات غير مباشرة من اوساط حكومية، تربط بين اعضاء لهم وبين سلسلة التفجيرات.

يومها "انفجر" الاسلاميون وردوا بتصريحات عنيفة لناطقهم الرسمي (حمزة منصور) الذي قال ل "اخر خبر" : نرفض بالمطلق التعامل مع إتهامات من هذا النوع، ونعرف أهداف مروجيها، ونخشى ان الحكومة تهدف للتغطية على حقائق عظيمة يجري ترتيبها بالبلاد . ولا ينسى المراقبون - بالطبع - علاقة ائتلاف المعارضة الذي احتضنه الاسلاميون تحت اسم اللقاء النيابي التعاوني "بتحفيز" الحكومة لتطمين الاسلاميين، وعدم خوض مواجهة قد لا تحسم نتائجها معهم، خصوصا، وأنهم "لعبوا" بهدوء منذ بداية الدورة البرلمانية. لذلك بادرت الحكومة بسلسلة لتطمينات اكدها رئيس الوزراء شخصيا لنواب الجبهة في لقاء استثنائي جرى مؤخرا، كشفت مصادرنا النقاب عنه.

قالت المصادر وهي إسلامية : أخبرنا الرئيس ان الحكومة لا يخطر ببالها على الاطلاق وجود اي علاقة بيننا وبين سلسلة التفجيرات الاخيرة، أو بين شبابنا وبين المعتقلين الاسلاميين المتواجدين حاليا في اقبية الأجهزة الامنية.

نواب الجبهة استدركوا الأمر، و طمأنهم رئيس الوزراء، لكنهم أصروا على اللعب مجددا، فقتحوا في حوار داخلي يجري منذ اكثر من اسبوعين ملف المعتقلين الاسلاميين الذين اخبرهم رئيس الوزراء ان عددهم يتجاوز (٤٠) معتقلا، اعتقلوا على فترات متتالية.

الاسلاميون قالوا ان عددهم يتجاوز (٥٠) معتقلا، لذلك اتهموا الحكومة تخوفهم الشديد من وجود حملة حكومية منظمة تستهدف التيار الاسلامي في الأردن على اعتاب استحقاقات عملية المفاوضات.

الحكومة بدورها استقبلت التخوفات بالمزيد من التطمينات، الأمر الذي سمح للنواب الإسلاميين بالانتقال الى الخطوة التالية : وهي الاحتجاج العنيف على إجراءات الاعتقال والداهمة والتحقيق الخاصة بالاسلاميين مؤخرا.

الجبهة انتقلت الى هذه الخطوة، بعد ضغوط مستمرة من اهالي المعتقلين، الذي يلجأون لنوابهم باعتبارهم الاقدر على إيصال شكواهم.

لذلك فتحوا ملف التجاوزات المرافقة لعمليات الاعتقال، وطلبوا رسميا من وزير الداخلية السماح لهم بزيارة السجون والمعتقلات، والاطلاع على أحوال المعتقلين، بعد ما تحفظوا على الدور المفترض الذي يجب أن تقوم به لجنة الحريات المشغولة بقضايا الغذاء والدواء، وتدارسوا خيارا بالانسحاب من هذه اللجنة.

طلبهم لم يجاب حتى الآن، لكن رئيس الوزراء أعلن عن استعداده لسماع وجهة نظرهم بخصوص المعتقلين، وطالبهم بتجاوزات محددة وموثقة، تمهيدا لاجراء اللازم بخصوصها.

* المجالي وعد بالافراج عن غير المتورطين

* درء الخطر الأكبر بالخطر الأصغر

* الاسلاميون يتجاوزون لجنة الحريات ويفكرون بالانسحاب منها

وهم اعلنوا انهم ينوون التركيز على مسالة المعتقلين تخوفا من استهداف التيار الاسلامي في الأردن، ومنعا "لاستئساد" الاجهزة عليهم تحصنا للقادمات من الأيام، كما قال واحد من ابرز نوابهم ل "اخر خبر".

لذلك تتوقع مصادرنا ان يصار الى حملة من الاتصالات، التي تؤهل الاسلاميين لقبض ثمن معقول في البعد المرحلي القائم، مقابل تمريرهم المتوازن وتعاملهم على قاعدة درء الخطر الاكبر بالخطر الأصغر، والذي سبق أن روجها نواب التجمع ولم يجيدوا التعامل مع اليتها، في حين استثمرها الاسلاميون جيدا.

كما تتوقع أن ينفذ رئيس الوزراء وعده لهم بالافراج عن الذين لا علاقة لهم بالتفجيرات، وبايقاف حالات الضغوط الجسدية على المعتقلين وتقديمهم للمحاكمة.

العموش : الحكومة تتدرب على قمع الاسلاميين

"العموش" يتجاوز في ادائه المدرسة الكلاسيكية في العمل السياسي الاسلامي في الأردن، ويحافظ على ثوابته بالطريقة التي تمكنه من العمل كديمقراطي إسلامي، نجح بتميز في بناء جسور الثقة مع الاخرين، وخصوصا رئاسة مجلس النواب.

لذلك يتجاوز دوره، الدور المنتظر لنائب اسلامي جديد من المفترض ان يلتحق بمحور نيابي أخر، ليهتدي بطريقه، ولذلك لعب بتميز دور "الموازن" الذي يحافظ على شعرة معاوية عندما يشدها بعنف رفاقه من نواب الجبهة.

يجمع بين الدراية الاكاديمية، والخبرة الشعبية في العمل السياسي، ويشكل حتى لدى قواعد الجبهة عنصر توازن، و رغبة في التوجه، والحفاظ على المكتسبات القائمة.

يقول في حديث خاص ل "اخر خبر" ان بعض القوى والحكومة ما زالت تفكر باستهداف الاسلاميين، ويوضح : لسنا معنيين بمثل هذا الاستهداف الا بالقدر الذي يجب أن ندافع فيه عن مصالحنا وموقفنا السياسي، كاكبر تنظيم سياسي قاعدي في البلاد.

يضيف "حتى بعد الانتخابات، وما صاحبها من استهداف واضح ما زلنا نشعر بنفس التوجه ويقول : اجهزة الحكومة تعامل المعتقلين من الاسلاميين مؤخرا بمنتهى القسوة والعنف.

وعندما نستوضح يجيب : ظروف الاعتقال والداهمة، والتفتيش، والحجز والتحقيق ظروف عرفية (١٠٠٪) ، وكاننا بلا تجربة ديمقراطية.

يهيأ لي ان الاجهزة الامنية تجري تمارين ميدانية على قمع الاسلاميين، ابتداء من قصة النفير، وانتهاء بما يسمى "الافغان" مرورا بمعتقلي مؤتة، وهذا امر لا يريحنا على الاطلاق، فالموقوفون أو المتهمون بقضايا محددة من الاسلاميين يخضعون لظروف تحقيق غاية في الصعوبة، ويقدمون للمحاكمة في ظروف غير طبيعية.

من هنا استوجبت الحركة

برلمانيات

القانونية

عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب وبعد جلسة الامس جلسة حضرها رئيسها (عبد الباقي جمو)، وواظب توجان فيصل حضورها، وغاب عنها الدغمي .. معلوماتنا تقول أن اللجنة قررت وضع الاسس التي ستعمل من خلالها لصياغة مشروع قانون مقترح للانتخابات العامة حوله المجلس لها.

والمالية

كما عقدت اللجنة المالية جلسة خاصة بعد جلسة النواب امس، وبناء على طلب وزير المالية الذي حضر الجلسة، وضع اللجنة بصورة المطلوب حكوميا بخصوص الضريبة العامة على المبيعات.

وتعقد الجلسة ظهر اليوم الاثنين جلسة خاصة، تتابع فيها مناقشاتها بخصوص ضريبة المبيعات.

حروب

أصر النائب عبد المنعم ابو زنط على نشر التصريح التالي له على صفحات "اخر خبر"، قال : لقد حكم الاسلام (١٣) قرنا ولم ترق الدماء، ولم تقم حرب واحدة

واضاف : وخلال ربع قرن من حكم الشيوعيين والراسماليين قامت حربان عالميتان، فاتقوا الله بالاسلام والمسلمين

تهديد

هددت (توجان فيصل) بتحويل طلبها بادراج قضيتها مع الخريشا على جدول اعمال الجلسات الى استجواب رسمي "اخر خبر" سمعت هذا التهديد في حديث خاص بين فيصل والامين العام (صالح الزعبي).

عتاب

عتاب رقيق ولطيف من الامين العام لمجلس الأمة (صالح الزعبي) على "اخر خبر" وبقية الصحف والصحفيين الذين يتابعون جلسات المجلس. الزعبي أقسم ل «اخر خبر» انه لا يحتفظ باي وثيقة خاصة من الوثائق التي زود فيها النواب الامانة العامة. وقال ان بعض الاوراق تأخذ طريقها نحو النشر قريبا.

ترشيح

يجمع النواب على تأييد ترشيح السيد (فريال البكري) لمنصب الأمين العام الجديد والمتوقع لمجلس الامة. مصادر داخل المجلس اكدت أن كتاب التنسيب الخاص بالبكري خرج رسميا، في حين تقول مصادر من الخارج ان السيد عيد الفايز من المرشحين الاقوياء لاستلام المنصب.

محطة

توقف النواب مطولا على محطة اقتراح قدمه عدد من النواب بقانون جديد للانتخابات العامة، البعض أيد تحويل الاقتراح للحكومة، والمعارضة اصرت على صياغة مشروع ثم تحويله للحكومة.

المهم في الموضوع، ان القوى البرلمانية الفاعلة تتفق على رفض قانون "الصوت الواحد" ، في حين يتحدث البعض عن ضرورة الزام الحكومة بتقديم قانون ملائم عملا باحكام الدستور.

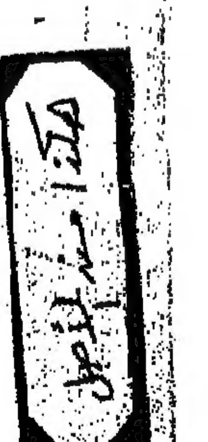
آخي المواطن .. اختي المواطنة

قال تعالى

* "وماتنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون"
* "وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله .. ان الله بما تعملون بصير"

صدق الله العظيم

فكونوا ممن يوف لهم خيرهم عند الله بمساهمتكم في حملة البر والاحسان



توقيع وثيقة العهد والاتفاق في عمان العرب

الحسين: حاولنا منع اي قطيعة بين الاشقاء

بحثنا عن صيغ الوحدة منذ الحكومة العربية في دمشق ونحلم بيقظة قومية تحرر الامة من العبودية

عمان – بترا–

وقعت في عمان العروبة، عاصمة الوفاق والاتفاق بعد ظهر امس وثيقة العهد الاتفاق اليمنية التي اقرها الاشقاء في اليمن لانهاء الازمة السياسية ومواصلة بناء الدولة اليمنية الحديثة

وحضر جلالة الملك الحسين الاحتفال باعلان العمل بالوثيقة التي وقعها سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني وممثلو الاطراف والفعاليات السياسية اليمنية.

كما حضر توقيع الوثيقة في قصر رغدان سمو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

واكد جلالة الملك الحسين في كلمة القاها قبل توقيع الاتفاق اننا ناضلنا في هذا الوطن.. كما ناضل عرب احرار في مواقع كثيرة من ارض الامة كي تظل صورة الوحدة قائمة في النفس حاضرة في الاذهان وتظل امتنا كما ارادها الله سبحانه وتعالى خير امة اخرجت للناس.

وقال جلالته في كلمته..

انه لشرف لنا انكم اتجهتم نحونا واخترتمونا ثقة منكم بنا وهي ثقة ننظر اليها ببالغ الشكر وجميل العرفان والحرص الاكيد على خدمة اهدافكم المثلى كي نظل معكم ولكم اخوة عربا يسهمون في شرف خدمة اشقائهم واملهم في بداية جيدة على طريق معالجة كل القضايا العربية عربيا بروح الاخوة، والشعور بالواجب وادائه كاملاً بعون الله.

وقال جلالته اننا لا نسمي اهتمامنا باحوالكم وساطة لاننا لا نفصل روح الشقيق عن روح شقيقه وقد كنا معا ندرك مسؤولياتنا التاريخية ونخوض معركة الحرية والديمقراطية والوحدة وننتصر الى سلطة المعرفة بالعلم والوعي.

واضاف جلالته اننا نحلم بيقظة قومية تضيء طرقات مدن الامة وتحررها من القهر والعبودية والمطامع والخوف والفتن والمجاعات والحروب الاهلية.

وقال جلالة الملك الحسين، لقد ظلت قلوبنا مشدودة الى صنعاء وعدن الى الرجال الذين صنعوا الوحدة ومضوا يحملون عبء حمايتها لتكون مقدمة واسهاما في نهضة عربية شاملة في مواجهة التشرذم والاقليمية نهضة قواعدها الحرية والديمقراطية والعدالة والاخاء والتكامل والثقة، تكبر فيها احلام الانسان كما كانت احلام اجدادنا قادة ثورة العرب الكبرى يوم طلعوا على الدنيا بحلم عظيم بدولة عربية واحدة.

وقال جلالته في كلمته ان وثيقة العهد والاتفاق التي صاغتها نخبة خيرة من ابناء اليمن عن وحدة حقيقية وعن نجاح مبدأ...

...

الديمقراطية وانتم تصوغون ملحمة يمانية عربية الاهداف والرؤى والغايات.

...

الاشقاء.. وها نحن على الموقف نفسه، وان كان العالم من حولنا يتغير، فليكن تغيرنا نحو الافضل...

...

واكد جلالته اننا نرى في هذا الاتفاق استئنافاً لمسيرة الوحدة وتعزيزاً لمسيرة اليمن...

...

وانه لشرف لنا انكم اتجهتم نحونا واخترتمونا ثقة منكم بنا.. هي ثقة ننظر اليها ببالغ الشكر وجميل العرفان، والحرص الاكيد على خدمة اهدافكم المثلى وغاياتكم الكبار كي...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

■ ناضلنا في هذا الوطن بوجه المفاجاءات المظلمة ■

■ وقفنا ضد كل تدخل اجنبي لمعالجة جراحنا العربية ■

علي صالح: سنطوي صفحات الماضي بكل مآسيها

البيض: كل شيء يهون من اجل اليمن

تصوير زهران زهران

الرئيس اليمني

...

تنفيذها رغم تحفظنا او احساسنا بان هناك صعوبات بالتنفيذ من خبرة الماضي.

وقال علينا ان نكون متفائلين وفي شعبنا الخير والبركة واعرب عن امله في الانتقال من التوقيع الى التطبيق، واكد على اهمية الاعتراف بالازمة لكي نعالجها ونشخصها بشكل صحيح ونأخذ بعلاجها بالحد الادنى المشترك به وقال ان وراء هذه الازمة ترشيد للوعي لتضحية الوحدة في اليمن والوحدة العربية مستقبلا واضاف علينا ان نعتمد العقل لانتاج المعرفة واعطاء العواطف حجمها فنحن بشر.

رئيس مجلس النواب اليمني

كما القى السيد عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الكلمة التالية

باسمي شخصياً كرئيس للحزب الثالث في الائتلاف اشكر جلالة الملك الحسين على استضافته لهذا الجمع المبارك ولهذا الاتفاق الذي ان شاء الله بتوقيعه ينتهي الخلاف وتنتهي الازمة ويعود كل المسؤولين الى مواقع اعمالهم لنباشر العمل والتنفيذ لما جاء في الوثيقة ولاعمالنا في برامج الحكومة وبرامج احزابنا ونخدم بلدنا ونخرجها من الازمة السياسية .... نرجو في لقائنا هذا ان ننهي الازمة وندخل في عهد جديد عهد بناء وعهد عمل وعهد تعاون وعهد صدق ووفاء لوطننا العزيز ... واخيراً اكرر شكري لجلالة الملك الحسين على استضافته وجهوده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



نص بيان لجنة حوار القوى السياسية اليمنية في عمان

نحن الموقعين على وثيقة العهد والاتفاق نحمد الله الذي وفق شعبنا ممثلاً بقواه السياسية داخل السلطة وخارجها الى اجتياز طريق الحق والخير بانجاز وثيقة العهد والاتفاق عبر حوار ديمقراطي جاد ومسؤول مستهدفا ايقاف التداعيات ووضع حد نهائي للازمة معززا بذلك الوحدة والديمقراطية واستقرار وترسيخ بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات...

...

توجهنا ومشروعنا الوحودي الديمقراطي وحسب بل اضافت الى كل المخلفات الموروثة عن عهد التشطير اعباءا جديدة لم تكن بالحسبان اثناء وبعد حرب الخليج مما ادى الى تعثر خطواتنا نحو بناء الدولة اليمنية الجديدة في وقت كان يتطلب منا العمل الدؤوب من اجل ترسيخ دعائم الوحدة وتعزيز مسارها الديمقراطي وفتح الباب واسعا امام ازدهار الوطن وسعادة الشعب ومع ذلك كله فان شعبنا قد اكد للعالم اقتداره وحكمته في تجاوز الازمات التي اعترضت مسيرته معليا صوت العقل على الاهواء وصوت الضمير على المصالح الضيقة.

لقد تحمل شعبنا من اجل الحفاظ على وحدة الوطن الكثير من المصائب والسلبيات التي اثرت على جوانب حياته المختلفة ومع هذا فقد اثبتت التجربة التاريخية اليمنية ان ادارة...

...



حكومة وشعب الاردن الشقيق على ما بذله من مساع خيرة وجهد اخوي متميز للمحافظة على وحدة اليمن ورعايته الكريمة لهذا اللقاء التاريخي المبارك ولاولئك الذين عبروا عن قلقهم وبذلوا جهدهم من اجل ان نتجاوز نحن اليمنيين الازمة والى كل من شاركنا حفل مراسم توقيع وثيقة العهد والاتفاق وختاما نتوجه الى شعبنا اليمني الصابر بالشكر والثناء على صبره وتحمله وجلده ومعاونتنا للخروج من الازمة التي المت بالوطن والمواطن مهنئين امتنا العربية والاسلامية بمناسبة شهر رمضان المبارك اعاده الله علينا جميعا بالخير واليمن والبركة والامن والاستقرار ولله وحده نتوجه بالشكر والثناء وطلب العون وهو نعم المولى ونعم النصير.

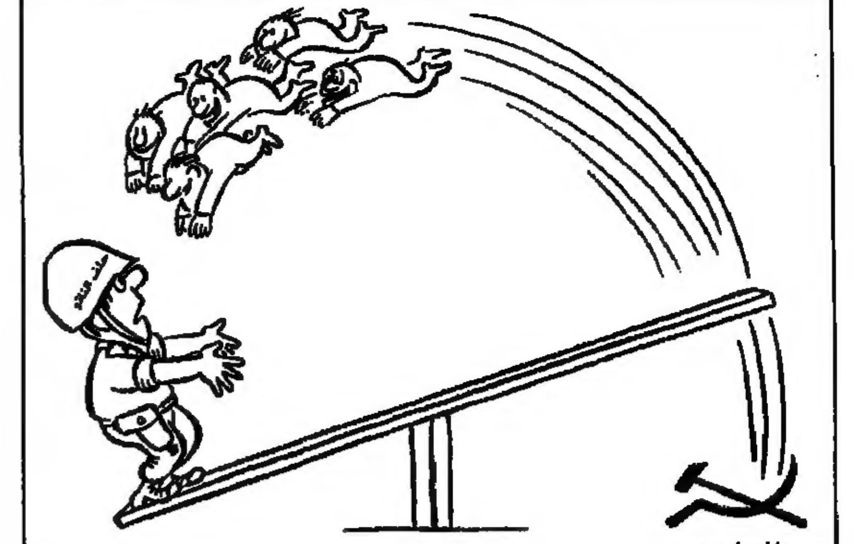
صادر عن لجنة حوار القوى السياسية

عمان ١٠ رمضان ١٤١٤ هجرية

الموافق ٢٠ – شباط ١٩٩٤ ميلادية.

الحسين يقيم مأدبة افطار تكريما لقادة اليمن

اقام جلالة الملك الحسين مأدبة افطار كبرى تكريما للرئيس اليمني علي عبد صالح ونائبه علي سالم البيض ورؤساء القوى الوطنية والحزبية والفعاليات السياسية اليمنية التي شاركت في صياغة وتوقيع وثيقة العهد والاتفاق اليمنية ولضيوف الاردن الذي حضروا مراسيم توقيع الاتفاق بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد واصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين الاردنيين وسفراء الدول المعتمدة الدائمة العضوية وسفراء الدول العربية



«هـآرتـس»

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هآرتس (صباحية)

- الامم المتحدة تقول أن الصرب سحبوا اسلحتهم الثقيلة من سراييفو.
- المحادثات مع الفلسطينيين تبدأ في القاهرة وباريس.
- عرفات يتوقع الدخول إلى اريحا في شهر آيار.
- ٣٢ فلسطيني قتلوا على ايدي فلسطينية حتى منتصف شهر فبراير.

دافار (صباحية)

- رابين رفض طلب وزراء لإجراء مناقشات حول الوضع الامني في إسرائيل.
- عرفات سياتي مع الفي رجل شرطة.
- تعيين رئيساً جديداً للوكالة اليهودية.

عل همشمار (صباحية)

- عرفات يتوقع أن ياتي إلى اريحا حتى نهاية شهر آيار.
- الوزير "يوسي سريد" يقول: زعيم المنظمة سياتي بمرافقة الفي شرطي هدفهم وقف الأرهاب ومن مكتب رئيس الحكومة لم ينفي هذا التقدير.
- المؤسسة الاكاديمية تصعد الصراع وستوقف العمل في مؤسسات اخرى.

معاريف (مسائية)

- الجيش الإسرائيلي سيعزز قواته في المنطقة التي قتلت فيها إحدى سكان مستوطنة ارئيل. وتفرض حصاراً على بعض القرى.
- تخوف من تنفيذ الخلية عمليات اخرى جراء يأسها.
- مصادر امنية تقول المخربين يتجولون ويشعرون أن الخناق يضيق عليهم.
- كبح التراجع في أسهم البورصة وتوقع لاستئناف البيع.
- الانذار نفذ والنصف الفي هذه الساعة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- الكشف عن شبكة ضباط تخطط لقتل الرئيس مبارك.
- الانذار في البوسنة انهي دون قصف.
- بواسطة رشاش كلاشنكوف قتل ستة إسرائيليين خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة.
- من يعرفون عن قضايا الاغتصاب ولا يبلغون سوف يقدمون إلى المحاكمة.
- عضو في مستوطنة طعن من قبل فلسطينيين في الضفة.
- المحاضرين يقولون سنصعد الاضراب.

هستوفيه(صباحية)

- عرفات أنا منذهل من إرجاء رابين موعد الانسحاب فهو يحاول تعطيل الاتفاق.
- نبيل شعث: لن يكون هناك تعاون استخباراتي بين المنظمة وإسرائيل.
- "يحيه ليكت" سيحل محل "دينتس" كرئيساً للوكالة اليهودية.
- أعضاء كيبوتس "ناتور" في الجولان يقولون "مبام"حزب معاد للصهيونية.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

- مجلس الوزراء المصري يناقش اليوم السياسات الخارجية والاقتصادية والامنية.
- الفريق حلبي يزور القوات المصرية في الصومال.
- اوروبا تدعو مصر لبحث تطوير اتفاقيات التجارة معها.
- علي صالح والبيض يوقعان وثيقة مصالحة لانهاء اخطر أزمة سياسية في اليمن.
- البيض يؤدي اليمين الدستوري في جلسة خاصة للبرلمان اليمني.
- الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي يبحثان اليوم الجدول الزمني للافراج عن ٩٤٠٠ معتقل فلسطيني.
- الهراوي يبحث مع الأسد الأوضاع في الجنوب اللبناني.
- إسرائيل ترفض طلباً اردنياً لمناقشة موضوع الحدود.
- مساعدات اوروبية لدعم مستشفيات الأرض المحتلة.
- تشديد إجراءات دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل.
- اجراءات لحماية موظفي الضرائب في الجزائر بعد تهديدات الجماعات المسلحة.
- الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية يبحث في الأردن السبل الكفيلة لتحقيق مصالحة عربية وبناء موقف عربي موحد.
- البيت الابيض ضد منظمي الانتخابات في جنوب افريقيا.
- واشنطن تستبعد نشوب حرب تجارية مع اليابان.
- طوكيو تجدد رفضها للمطالب التجارية الاميركية.
- مساعي حزبية في تركيا لتشكيل حكومة إنتقالية ائتلافية جديدة.
- توقعات بإجراء انتخابات عامة مبكرة العام المقبل.
- متحدث باسم رئيس وزراء افغانستان قلب الدين حكمتيار يعلن ان قوات حكمتيار لن تسمح بمرور أي قوافل إغاثة إلى كابول ما لم يعلن الرئيس برهان الدين رباني استقالته.
- مسؤول الأمم المتحدة والصليب الاحمر يؤكدوا ان نحو ثمانمائة الف مدني يعانون من المجاعة.
- تصاعد الصراع على الرئاسة الفرنسية بين رئيس الوزراء وعمدة باريس.

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الصحافة البريطانية انشغلت بالشؤون الاقتصادية السعودية، بما في ذلك صفقة الطائرات المدنية مع الولايات المتحدة واسعار النفط. اضافة الى فضيحة بنك الاعتماد والتجارة ومضاعفاتها، وما ينتظر الشرطة الفلسطينية من «مهام».

الفاينينشال تايمز ـ البريطانية Financial Times

آخر الصفقات السهلة

عدد من الصحف البريطانية الصادرة الجمعة نشرت تقارير تنقل رد فعل الصناعات الاوروبية الغاضب على الاعلان عن الصفقة الاميركية السعودية، التي اشترت بمقتضاها المملكة العربية السعودية طائرات اميركية بستة مليارات دولار.

الا ان صحيفة «الفاينينشال تايمز» اخذت الصفقة كمنطلق لتحليل مفصل للاقتصاد السعودي، وقالت ان عملية شراء الطائرات هذه قد تكون آخر انتعاشة في حلبة اوشكت على الانتهاء.

ويقول مراسلا «الفاينينشال تايمز» روجر ماثيوس ومارك نيكلسون انه يبدو ان تراجع عوائد النفط سيكشف وضع المملكة.

ويبدو انه لا توجد استراتيجية لوقف التراجع الحالي في الاسعار، وليس لدى السعودية سوى احتياطات مالية متواضعة لمواجهة انخفاض اسعار النفط، ويتوقع مسؤول مصرفي رفيع المستوى في الرياض ان يشهد الاقتصاد هذا العام انكماشا بنسبة ٥٪ وتمضي «التايمز» قائلة ان انخفاض احتياطات المملكة يعطي وزنا اكبر لمن يطالبون باجراء اكثر حزما لخفض العجز الكبير في الميزانية والحساب الجاري. والاخبار السارة للسعوديين، باستثناء بعض العمولات الاميرية القليلة، ان ضبط الميزانية ليس مهمة شاقة. واشارت الصحيفة كذلك الى اعادة جدول المملكة لتعاقداتها الدفاعية.

اطلاع متأخر على الحقائق!

وكتب اندرو جاك تقريرا في «الفاينينشال تايمز» ايضا حول محتويات مذكرة كتبها المدير التنفيذي الاسبق لبنك الاعتماد والتجارة الدولي، صويلح نجفي، الذي يحاكم الآن في ابو ظبي، وقدمها لكبار المسؤولين في الامارات عام ١٩٨٩.

وقد حذرت تلك المذكرة من خسائر كبيرة. وتعلق الصحيفة قائلة: ليس من الواضح اذا كانت كل الوثائق قد تم الكشف عنها، او انها تمثل الصورة الكاملة لما عرفته ابو ظبي عن مدى الفساد في البنك، ومتى عرفت، لكن يبدو ان الوثائق تدعم الرأي القائل بانها لم تكن تعلم بالخسائر الى ان اعترف نجفي.

الاندبندنت ـ البريطانية Independent

تعاون سعودي من طراز آخر

وتعلق «الاندبندنت» على المسألة السعودية، حيث يناقش هارفي موريس انخفاض اسعار النفط الى اقل من ١٣ دولارا للبرميل، ويقول ان المملكة لا تبدي اي بادرة في اتجاه خفض الانتاج لرفع الاسعار، ويعتقد المحللون المعنيون بشؤون النفط ان الرياض مصممة على حماية نصيبها الكبير من سوق النفط، والذي يساوي ثلث انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» حتى لو ادى ذلك الى انخفاض الاسعار. ويهتم السعوديون بشكل خاص بحماية وضعهم في السوق في حالة ما اذا عاد العراق، الذي يحظر عليه بيع النفط حاليا، بسبب عقوبات الأمم المتحدة، ما اذا عاد الى سوق النفط في وقت قريب.

وتخلص مقالة «الاندبندنت» الى انه بسبب التأثيرات الايجابية لانخفاض اسعار النفط على تحسين الاقتصاد الاميركي، فان واشنطن ليست مهتمة بالضغط على الرياض لتعديل سياستها النفطية.

الغارديان ـ البريطانية Guardian

ما ينتظر الشرطة الفلسطينية

ويلقي ديرك براون في صحيفة «الغارديان» نظرة على العنف في الاراضي المحتلة وفي جنوب لبنان، على مدى الايام القليلة الماضية، فيقول ان اعمال العنف هذه تشكل خلفية غير مريحة لمحادثات السلام التي تستأنف في مصر وواشنطن، حيث يحاول المفاوضون التغلب على العقبات الصعبة التي ما تزال تعترض طريق التوصل الى تسوية اقليمية في المنطقة.

ومن العراقيل التي تصدى لها المفاوضون في مصر يوم الثلاثاء الماضي حجم وواجبات قوة الشرطة الفلسطينية التي ستتولى ادارة الامور في قطاع غزة واريحا بمجرد انسحاب الاسرائيليين.

ويقول ديرك براون ان اطلاق النار على شاب فلسطيني امس كان مثالا مزريا مهولا لما قد يتعين على قوة الشرطة، التي لم تمر بتجارب بعد، التعامل معه من احداث.

ورغم ان الانسحاب الاسرائيلي سيزيل الهدف الرئيسي لاعمال العنف هناك، الا ان قوة الشرطة الفلسطينية الجديدة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمنظمة التحرير، ستضطر لا محالة الى التصدي للمظاهرات التي تنظمها الجماعات الاسلامية، وغيرها من الجماعات التي تعارض معارضة متصلبة مشروع السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

سؤال بريء

لاحظت خلال الاعوام القليلة الماضية انه كلما احتدم النقاش حول قضية سياسية او عامة، في البرلمان او الشارع، بادر مجلس المنظمات الاسلامية الى اصدار بيان يتضمن رأيه القاطع في المسألة والذي يكون، في العادة متحيزا الى احد الاطراف فيها.

وقد لفت النظر ايضا ان هذه البيانات تأتي في العادة بلهجة الوصاية على الرأي العام وتوجيهه وجهة معينة. آخر هذه القضايا التي ادلى المجلس المذكور بدلوه فيها، هي القضية التي اثيرت حول الأمين ترجمان الفيصل وجمال الخريشة.

وانا هنا لا اريد ان ادخل في اي نوع من الجدل مع المجلس، لا حول هذه القضية ولا حول سواها، ولكنني اريد ان اتساءل حول الصفة الرسمية التي تم ترخيصه بها، وبالتالي حول مهامه وصلاحياته.

وزيادة في التوضيح، اريد ان اسأل: هل يعتبر المجلس نفسه مجلسا للافتاء مثلا، ام حزب سياسي له رؤية نقابية؟

ان هذا الامر يحتاج الى اجابة واضحة، خصوصا وانه ليس هناك من وصي على المسلمين في هذا البلد، بل وليست هناك صكوك غفران او مرجعية دينية يسلم لها المؤمن بالوصاية على امور حياتهم.

وبعد ان ذلك كله فيبقى وارد كما نعرف وينبغي على مجلس المنظمات الاسلامية ان لا يتدخل في الشؤون السياسية، وان لا يغلب رأيا على الرأي الآخر، خصوصا واننا كما يقال نعيش في زمن التعددية والديمقراطية!

سعود قبيلات



هذا العالم

بقلم: هيثم نجيب

"إستهلاك" !

مجلة "تايم" الاميركية سعيدة برفع ادارة كلينتون للحظر التجاري الذي كان مفروضا على فيتنام. ومع ان الاميركيين هم المستفيدون من ذلك، فهي، كالعادة، تريد ان تمن على الفيتناميين بان "صفح" العم سام نعمة سماوية لا يقدر ابعادها وسحرها سوى الغارقين في نعيم الاستهلاك على الطريقة الاميركية .. وهم عادة القلة، ممن منحهم العم سام بركاته، ورضي عنهم، فاطعمهم من جوع .. وامنهم من خوف.

"تايم"، التي ما زالت تصر على دورها غير الحميد في الحرب الباردة نشرت صورة للزعيم الفيتنامي الراحل، هوشي منه، وهو يحمل بيده "اليسرى" قرطوس بطاطا مقلية على طريقة "كينتاكي"، سيد الدجاج الاميركي، مصرة على اقناعنا بان الفيتناميين المتمردين هم الذين خسروا من حربهم الطويلة مع الاميركان، وان لا جدوى من النضال، او الاستقلال، او المروق من فلسفة الاستهلاك الاميركية.

الاميركيون يريدون بالتأكيد، وبشراهة، ان يحتلوا موقعاً متميزاً في السوق الفيتنامية الفتية والكبيرة، والتي تعد بازيا مائلة. ولكن هل هذا ما يريده الفيتناميون او ما سيسمحون به؟

فالى جانب دجاج الكنتاكي - وهو قضية اميركية كبيرة - يريد الفيتناميون اجتذاب الاستثمارات الاميركية المعطلة نتيجة الكساد في اميركا نفسها، وعجز نسبة كبيرة من الاميركيين انفسهم عن الاستمرار في اكل "الكينتاكي" في ظروف الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

والفيتناميون سيصارعون من اجل ان لا يعودوا الى ايام الغرام الاميركي، من بطولة نغوين فان ثيو، ونغوين كاو كي .. وبمشاركة نصف مليون فيتنامية تحولن الى مومسات في سايغون وحدها لكي يشبعوه "اسلوب الحياة الاميركية" في هذا البلد الآسيوي الذي لم يتوقف عن مقاتلة المستعمرين، الفرنسيين اولا، والاميركيين فيما بعد، لاكثر من نصف قرن.

كما يقول التعليق بالانجليزية على صورة "تايم"، فان الاميركيين يحاولون اليوم، وفي ظروف جديدة العودة الى فيتنام، ولكن بواسطة "مضارب من نوع جديد" هو "الكولونيل ساندرز"، الذي يمتطي صهوة الدجاج بدلاً من ظهور دبابات "باتون" التي غرقت في الوحل الفيتنامي، فلقنها مزارعو الارز قصار القامة درساً لن تنساه.

فهل يتحول "كينتاكي" الى قضية الفيتناميين الاولى، مثل غيرهم !!

اشك في ذلك !!



جملة معترضة

في حياتنا امثلة كثيرة، على القرارات والتعليمات التي تلغى او تتبدل بغيرها، واحياناً بما يناقضها قبل ان يستقر المرء على التعايش معها ويألفها، وكلها تصيب المواطن بزوغان البصر، وذهول العقل، وضيق النفس، وتسببها ربكة المخططين والمنفذين، من خلال النظر وإعادة النظر ثم إعادة النظر ثانية، بإعادة النظر الاولى.

وهكذا نشاط وحيوية دائمين، حتى بتنا نخشى أن تصبح طرق حياتنا الرئيسية سلسلة من التحويلات الطارئة المفاجئة.

وربما يكون التغيير الدائم مشوقاً ومسلياً، وربما تكون الغاية منه إبقاء المشهد الحياتي العام، دائم الحركة والحيوية.

لكن كلفة هذه "الريما" عالية جداً اقتصادياً واجتماعياً، ويخشى ان تصبح، التغييرات الهامشية المتسارعة طابعاً عاماً يكرّس قصر البصر وقصور البصيرة عن التخطيط الواعي السليم البعيد المدى، وننتقل من الأمور الصغيرة ذات الأثر المحدود إلى الأمور الكبيرة، ذات الأثر الأوسع على البنية الحياتية في مجتمعنا.

ففي مجتمع يسعى الى الإستقرار الإجتماعي والإقتصادي لا يجوز أن تترك الأمور للمصادفة، والمزاجية الفردية الآنية، التي ترتهن الحياة في هامش ضيق، من محدودية النظر القصير، وإعادة النظر المتقلبة، والتي تعيقنا عن بلوغ النضج التخطيطي.

جمال أبو حمدان

النساء العربيات ..في مدن "بلا حدود"!

تعود فاطمة المرنيسي مرة اخرى الى الواجهة بكتاب جديد عنوانه هذه المرة: "الخوف - العصرنة، صراع الاسلام والديمقراطية". وهو ثمرة تأمل نافذ فيما كشفت عنه حرب الخليج من انهيارات شاملة على صعيد الوطن العربي.

وسوف ينشر الكتاب باللغة الفرنسية (ألبان ميشيل) والالمانية (لوشترهاند فيرلاغ) والانجليزية (اديسون فيسلي) كما قد تظهر منه طبعة الجيب في المغرب (الفنك) اما الترجمة العربية فسوف تكون اساسية في وضع القارىء العربي في عمق الصورة التي حاولت المرنيسي رسمها لواقع تحولاتنا الشاملة على صعيد المغرب والوطن العربي.

من المنتظر ان يصدر في القريب عن منشورات (البان ميشيل) بفرنسا آخر كتاب جامع الفته الباحثة فاطمه المرنيسي بعنوان (الخوف - العصرنة ، صراع الإسلام والديمقراطية) وسوف يكون الكتاب في قسمين رئيسين، مع مقدمة وخاتمة اذ القسم الاول بعنوان: العصرنة المعطوبة وهو يشتمل على خمسة فصول (الخوف من الغرب الغريب، الخوف من الاسلام، الميثاق: مخرفة للدبلوماسيين، القران: خمسة عشر قرنا من الامل) اما القسم الثاني فعنوانه: مفاهيم مقدسة وقلق... وهو يقع في خمسة فصول ايضا (الخوف من التفكير، الخوف من الفردانية، الخوف من الماضي، الخوف من الحاضر، ساحة النساء: وجهة الحرية).

الخوف وحدوده

مهدت فاطمة المرنيسي لكتابها هذا بمقدمة عامة عنوانها (الخوف وحدوده)، منطلقة في ذلك من نتائج حرب مدمرة خاضها التحالف الامريكي الغربي ضد العراق، وهي المعركة التي كانت مجرياتها مثلما كانت نتائجها ، في غاية التأثير والاهمية على الواقع العربي بمختلف ابنيته العامة.

وترى فاطمة المرنيسي ان الحرب اذا كانت قد وضعت اوزارها وعاد الجنود الى ثكناتهم فان الكثير من الناس اصبحوا على قناعة واضحة بان الحرب المذكورة ترتبط بظواهر لانهاية لها، لانهم وشموا بخوف لا اسم له من جراء التدمير المعنوي والمادي الذي تعرضت له حيواتهم ومصائرهم، فضلا عن افكارهم وتصوراتهم.

وتعتقد الباحثة ان اقوى صرخة يائسة ضد الحرب هي التي صدرت عن النساء بصفة عامة ومن النساء العربيات تحديدا، وهو الحدث الذي شكل، مع انه مر في صمت، قطيعة تاريخية هامة. اذ لوحظ اثناء الازمة ان النساء سواء كن محجبات او بدون حجاب، بادرن بطرح مقترحات للسلام ضمنا على الزعماء السياسيين الرجال كما تقتضي الاعراف بذلك، اثناء المظاهرات العارمة التي نظمت في الرباط وتونس والجزائر وكان صراخهن بالخوف اقوى تعبيرا مما صرح به الاخرون، كما كان تعاملهن الفوري مع تطورات الاحداث اكثر استجابة من موقف الرجل.

وتتساءل فاطمه المرنيسي بحس نقدي نابه: كيف امكن للنساء، وهن المتعودات على الصمت والخضوع، ان يجهرن بالخوف قويا في ليالي الحرب الطويلة؟

وهل ادركن، مع ان الشرع يزكي دونيتهن، بان العنف الذي عبرت عنه الحرب سوف يضرم داخل العالم العربي اشكالا اخرى من العنف والتقتيل؟

آفاق مظلمة

ذلك تلاحظ الباحثة بحسرة وقلق «رعب الآفاق المظلمة التي تقاد اليها النساء في مجتمع عربي «اشعلت فيه الحرائق باسم الشرعية الدولية وما صحبها من تزكية مجلس الامن، فضلا عن الدول الغربية نفسها التي تتعلق بالديمقراطية ، ولكنها لا تتورع في نفس الوقت عن اجبار الامم الاخرى عن انتهاج ما لا تؤمن به، مع ان جوهر النموذج الديمقراطي يقوم على رفض العنف.

فهل يمكن اعتبار الحرب، من هذه الزاوية مدبرة؟ ولماذا تهدد الديمقراطية، ولو كوعد مطلوب، اولئك الماسكين على زمام الامور في افريقيا واسيا؟ الا يمكن أن يكون ذلك لان الديمقراطية تمس التقليد في الجوهر، اي ما يعني امكانية تعرية العنف من عباءة القدس؟

ومما يثير في هذا المدخل ان فاطمه المرنيسي تنظر الى الغرب نظرة فيها الكثير من الريبة والحذر، بل وفي مقاطع كثيرة منها ترصد لقرآت مستخلفة لازالة سلوكه السياسي وتجربته التاريخية، بحيث ترى مثلاً ان الغربيين الذين يرتبطون في الهان سكان العالم الثالث بالاستعماريين، لم ينجحوا في التمتع باية مصداقية كجملة لشيء معين بالنسبة للثقافات الاخرى الا عندما سقط جدار برلين على نحو ما ابرزته وسائل الاعلام في حينه ولذلك عيش الحلم الديمقراطي في العالم العربي، كتحرر، بحيث استجاب له الناس في المدن القديمة وتفاعلوا معه، مع ان الحدث كان محدودا من الناحية الجغرافية، ولهذا اصبح من الواضح ان الغرب الذي اعتبر معقما من جراء البذخ والوفرة قد انفتح لعواطف كانت قد نسيت منذ الموجة الانسانية التي تفجرت في فرنسا عام ١٩٦٨، وتقول فاطمه المرنيسي تحديدا: لقد برزت اوربا اخرى غير منتظراً على الشاشات العربية غير ان الصورة الجديدة هذه سرعان ماتقوضت بفعل الحرب التي شنت في الخليج، ثم عكست الشاشات العربية مرة اخرى صورا مختلفة اظهرت هذا الغرب نفسه في تعارض شديد مع ما بشر به من قيم ديمقراطية تعارض العنف وتناصر الحرية، لقد وجد المواطن العربي نفسه امام جنرالات بالزي العسكري والنياشين وهم على شبه كبير بجنرالات الاستعمار القديم.

انهيار الخطاب الغربي

لهذا تعتبر فاطمه المرنيسي ان حرب الخليج عملت على تقهقر جميع انواع الخطابات التي روجها الغرب من قبل، وتسرد المرنيسي بعض العناصر التي خبرتها في رحلاتها الى اوروبا خلال الحرب، ولهذا الامر قررت بكل حرقة انها لم تشهد من قبل الى اية درجة صار الاوروبيون متورطين في اوروبيتهم، في حين وجدت نفسها هازئة في عروبتها، فازدادت بذلك شقة التباعد واصبح الاختلاف منطقا وضجة. وهو ما دفعها الى القول بانه كلما كان الاختلاف مرهبا كلما كانت الحدود قانونا، ونفهم من ذلك ان كتاب المرنيسي هذا انما جاء ليعبر عن الخوف وليشرح ابعاده في الفكر والسلوك والمعاناة، يستوي في ذلك ان يكون هذا الخوف داخليا او خارجيا شرقيا او غربيا، فرديا او جماعيا.

لقد سقط (الحجاب) بسقوط جدار برلين اذن، وارتفعت الحدود عاليا بقيام الحرب. ولذلك ارادت فاطمه المرنيسي لكتابها هذا ان يتناول هذا المشكلة المركبة، وهي مشكلة المراة نفسها، اي مشكلة (الحجاب) التي هي مشكلة الحدود في نفس الوقت ايضا.

كانت بغداد تسمى في القرن الثاني للهجرة بـ (مدينة السلام)، وهكذا سماها مؤسسها المنصور خليفة الامويين الثاني وضربها في العملة، وفي جميع الاحوال، تقول المرنيسي، كانت الحدود موجودة في (جنة) الخليفة المنصور، ولم يكن ذلك من باب الدفاع فقط بل وايضا لان مثل الجماعة الاسلامية المنظمة كان يتمثل في توضيح الحدود للفصل ومراقبة الاختلاف ولذلك اعطى الخليفة اوامره عام ١٥٧ هجرية لنقل الاسواق خارج نطاق (الجنة) وبذلك فصل بين الدهماء (عامة الناس) والقصر. وتلك كانت فكرته عن الجنة فوق الارض.

الدار العارية

تتساءل فاطمه المرنيسي: هل تغيرت الاوضاع بعد ازيد من اثني عشر قرنا؟ ثم الا يمكن اعتبار الجنة التي نصنعها يوميا على صورة مدينة السلام؟ ومن يتصور ان تقوم مدينة بدون حدود واسوار وحجب؟ ومن يستطيع ان يتجول حراً بدون هذه الحدود؟ ومن هذا وذلك فقد اكدت حرب الخليج بان جميع المدن العربية يمكن ان تكون كل شيء الا مدنا تحيط بها الحدود في مواجهة (دار الحرب) الغرب الامبريالي؟ وهل من الصدفة ان تسمى الدار غير الآمنة دارا (عورة) اي كامرأة بدون حجاب؟

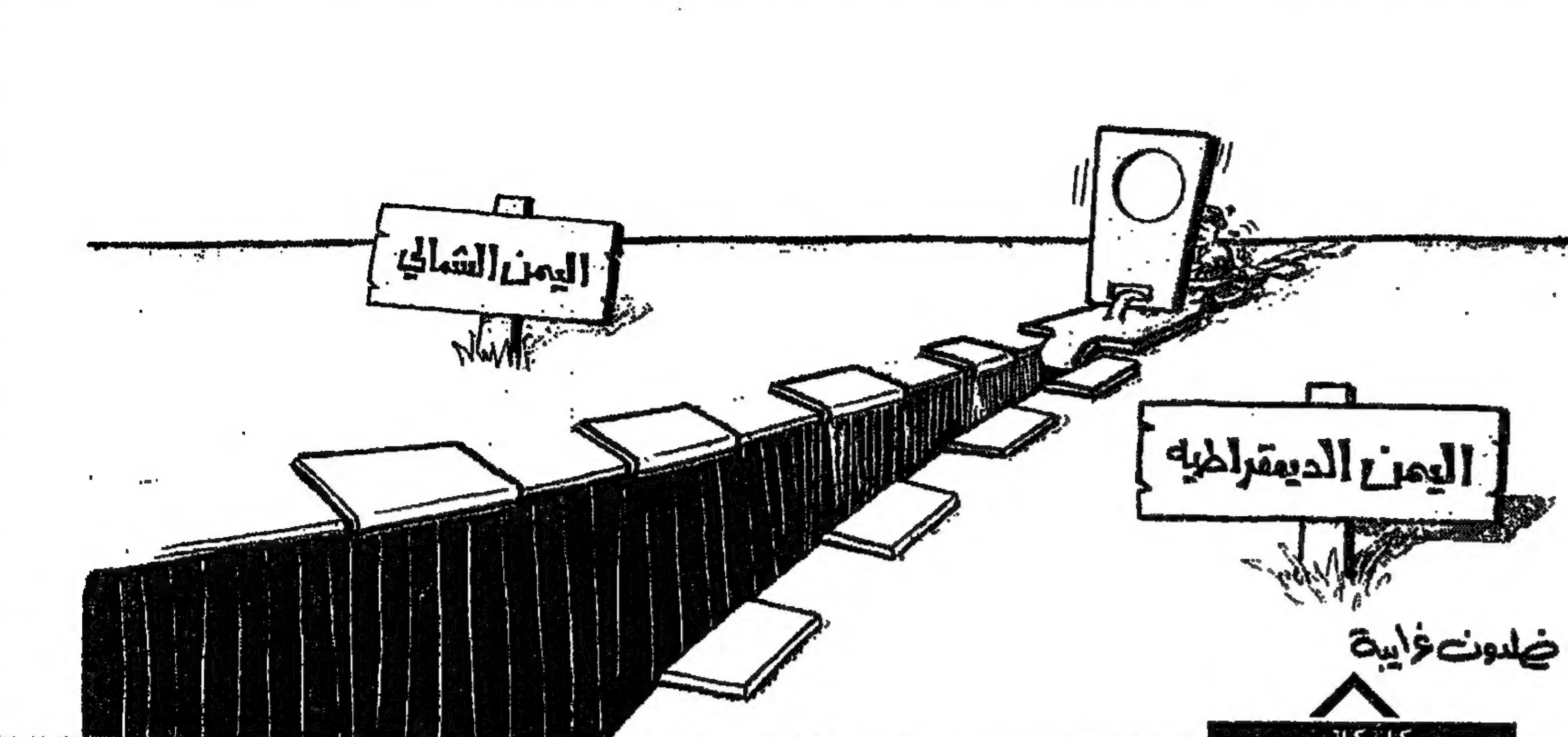
ان (العورة) هي الدار العارية، ومجردة من الدفاع، ولذلك نجد ان نفس الاسم يستعمل اليوم من طرف اولئك الذي يقلقهم سير النساء في الشوارع بدون حجاب، فهن اذن لا يملكن اي سلطة للدفاع لانهن تجاوزن حدود الحرام، أي ذلك الفضاء الممنوع والمحمي ثم اننا نجد اسماً اخر يتداوله رجال الدين لشرح مخاطر الاختلاط الذي اصاب المدينة الاسلامية، اي ما يسمونه بـ (التبرج) ، وهو من نفس فصيلة الاسم السابق (العورة) مأخوذ من الاستراتيجية العسكرية ومشتق من (البرج) انه مرئي ومرتفع. وهو ما يقال ايضا عن (الحصن) وغير ذلك من المفردات المحملة بالدلالات العسكرية، ولم يكن انزياحها عن هذا الحقل الا لرسم الحدود وتركيز ابعادها الاخلاقية والنفسية والاجتماعية في الوجدان والشعور.

ومن هنا ترى المرنيسي ان الحدود راسخة في جوهر النظام الكوني وهي التي تنظم الوجود في المدينة حول سلطة الجماعة. بحيث تتحول الفردانية والرغبة الى ممنوعات لا ترى الا من وراء الحجاب، وهذا الحجاب نفسه ليس في النهاية سوى تعبير مجازي عن الحدود.

والقضية التي تثيرها فاطمه المرنيسي هنا، كمقدمة للخوض في ابعاد الموضوعات المثارة هي: ما الذي سيلحق بالنساء في المدينة العربية الجديدة بعد حرب الخليج، بعد ان نحين الحدود ورفض الحواجز؟ وكيف يمكن ان نتصور (بغداد) اخرى يكون الامان فيها ممكنا رغم زوال الحلقة؟

تلك خطوط عريضة لكتاب قد يثير نقاشا خصبا حول مستقبل النساء في العالم العربي. بعد ان مثلت حرب الخليج حداً فاصلا واساسيا بين عالمين: عالم انهار في خضم التحولات العنيفة، وعالم اخر قيد التشكيل في نطاق تحولات جديدة سوف تخلخل جميع الابنية الثابتة في العالم اعربي.

حسن السعيدي



كاريكاتير

سينما "الاندر جراوند"
مباغتة الواقع بالكاميرا..

سينما الـ "اندر جراوند" ليست ظاهرة جديدة بالمعنى الصحيح للكلمة، فهي ظهرت في فترة الستينات، في اميركا، وراحت تتطور باستمرار حتى بدأت تستقطب الاهتمام حاليا لانها اقرب الى الواقع المعاش.

على ماذا تعتمد هذه السينما، ومن هم اهم روادها، ومعاصريها.. هذا ما تحاول الاجابة عليه المقالة التالية للزميل ناصر مؤنس:

عندما تساءل ادجار موران في بحثه «السينما والانسان الخيالي» كيف ان الطائرة والسينما اللتين اخترعتا في نفس الوقت، تطورتا في اتجاهين متناقضين تماما، وقال: «الطائرة اخترعت لتحقيق حاجة الانسان الى الخروج من الواقع «الذي يعكسه قانون الجاذبية» ولكنها اصبحت افضل اداة للواقع الارضي الراسخ، اما السينما فهي على العكس من ذلك اخترعت تلبية لحاجة الانسان الى تعميق معرفته بالواقع لكنها برغم ما اصبحت اعظم اداة للانسياق في الاحلام والخيالات، ويحاول ادجار موران ان يقول لنا ان السينما في جوهرها هي فن الحلم واللاواقعية.

وعلى العكس من هذا الراي، ظهرت موجات متشابهة في انحاء متعددة من العالم لتقول لنا: اذا كان الفن مجرد كذب مثل الحقيقة، واذا كانت الوقائع هي فقط حقائق كما الكذب، الى ان الحقيقة والكذب يمكن ان يلتقيا بالصدفة وهذا ما نحتاج اليه، ومن ابرز هذه الموجات التي نادت بتلك «الموجة الجديدة» في فرنسا، «السينما الجديدة» في البرازيل، و «السينما الحرة» في بريطانيا، وسينما «الاندر جراوند» او سينما تحت الارض في امريكا ، وظهرت الاخيرة في فترة الستينات في اكبر المدن الامريكية، على يد مؤسس هذه الموجة والناطق الاول «جوناس ميكاس» الذي اراد للسينما ان تتميز بالعفوية، والتلقائية، والارتجال، وبالاعتماد على ميزانيات ضئيلة، وجاءت التجارب قريبة جدا من اسلوب السينما المباشرة شبه التسجيلية: والمخرج في هذه الموجة يفتتن بالواقع او «بما يحدث» كما يقول الامريكيون ، وهو - اي المخرج - يلجا الى مباغتة الحياة ومفاجأتها، كما لو يريد ان يضبطها وهي تقع بالمصادفة وعدم التماسك والتناقض، وبهذا جاءت هذه السينما بدون ديكورات مركبة، وتستخدم في افلامها هذه اي شيء مناسب من الاكسسوارات مع ملاحظة الاكتفاء باية اضاءة متوفرة.

ويحاول رواد «الاندرجراوند سينما» ان لا يقتصر دور الكاميرا على التسجيل وانما دفع الواقع على مزيد من الحركة، بحيث تصبح الصورة السينمائية طيعة وصالحة ، والحركة تلتهم الاشياء او الواقع ، وفي افلام هذه الموجة برز ما يسمى الحركة من اجل الحركة وحدها، على ايدي هؤلاء تحركت الكاميرا لا العدسة، فلقد تحررت من كل من كانوا يعبثون بعينها - اي بعدستها - مستخدمين كافة انواع العدسات، والمرشحات الضوئية وخداع الورق المقوى لكي يغيروا الواقع الذي تسجله الكاميرا!

الكاميرا سيدة الموقف

ومع انتصار هذه الموجة لم تعد الكاميرا فوق قاعدتها اشبه بملكة النحل، الجميع يهرع اليها ويزينها ويحني هامته لها، فلقد تحركت الكاميرا واصبحت خفيفة، وخرجت الى الشمس من اجل ان تلتقي بالواقع وتكشفه، وهكذا تم من خلال هذه الموجة فك القيود التي كانت تنوء بها السينما، حيث تحررت من الزيف والاوهام وتوجهت نحو طبيعتها الاصلية، وهي اكتشاف الواقع.

واحد اهم رواد هذه الموجة في الولايات المتحدة هو «جون كاسافيتس» في فيلمه «ظلال» و «ريتشارد بروكس» في فيلمه «مع سبق الاصرار» و «ريتشارد ليستر» في افلامه «ذي ناك» و «النجدة» و «بتوليا العاشقة».

الا ان هذه الموجة لم تكن خاصة بالولايات المتحدة فقط بل امتدت لبلدان اخرى لم تكن مكتشفة، فالواقع الذي ارادة انصار «الاندر جراوند سينما» غزى كل الافلام ذات القيمة الفنية سواء في الشرق او الغرب، وعلى سبيل المثال، وفي بلد مثل يوغوسلافيا برز المخرج «الكسندر بتروفيتش» في افلامه «قابلت غجرا سعداء» و «السماء تمطر فوق قريتي» وبرز «زيلمر بيمليتش» في فيلمه «اعمال خير تافهة» و «برافكو ايفانوف» في فيلمه «زمن بلا حروب» ونرى جميع هؤلاء يصورون افلامهم وسط الفجر، وفي القرى، وفي الشوارع والمدن ومناطق الجبال.

وفي تشيكوسلوفاكيا، نجد نفس الظاهرة، فافضل السينمائيين هناك، وكلهم من الشباب يصورون افلامهم بنفس الطريقة، مثل «ياروميل ييرس» الذي صور فيلمه «الصرخة الاولى» في شوارع براغ بعدسة طويلة البعد البؤري، وبطل فيلمه يتجول في الشوارع مثله مثل غيره بدون ان يتسبب في ازعاج احد، وهذا ما نجده في السينما الالمانية ايضا، حيث صور المخرج شامونى عددا كبيرا من مشاهد فيلمه (اس) بنفس هذا الاسلوب، ومن كندا قام المخرج «روبين سبراي» في فيلمه «مقدمة» بزج ابطاله في مظاهرات الطلبة بمونتريال وشيكاغو.

وفي السينما العربية، نؤكد على تجربة المخرج يوسف شاهين حيثا صور الجماهير المصرية التي خرجت في تظاهرات لتاييد العراق اثناء احداث حرب الخليج.

ولا بد من ملاحظة اخيرة، فمثلما هناك سينما الـ «الاندرجراوند» او «سينما تحت الارض» فهناك ما يعرف بسينما «الفضاء الخارجي او خارج الارض» ومعظم افلامها تمتاز بالميزانيات الضخمة من مستوى سلسلة حرب النجوم والرجل الوطواط.

ناصر مؤنس

منطقة خطر

خشية الحرب العالمية الثالثة

عندي حدس غامض بان سراييفو، عاصمة البوسنة والهرسك، التي كانت منطلق الحرب العالمية الاولى ، ربما صارت المكان الذي تبدأ فيه او منه الحرب العالمية الثالثة!

وانا اسال نفسي هل يتحمل الرجل الروسي تدخلا غربيا مهينا واستفزازيا ضد الصرب، يعني، استراتيجيا، تهميش الدولة الروسية نهائيا وفي محيطها بالذات ام انه سينفجر عن نظام عسكري يدخل في مواجهة سهلة مع حلف شمال الاطلسي على الارض البوسنية - اليوغسلافية؟

انها مواجهة سهلة بالنسبة للروس لان ميدانها يقع في مرمى حركتهم وطيرانهم واسلحتهم ولان لهم على الارض حليفاً محليا قويا (صربية) وحليفا منتظرا (اليونان) في حرب لها مظهر مقدس تلم شعث الروس والارثوذكس.. وربما الشعوب السلافية!

احدس بهذا لان المأساة الروسية قد بلغت تمامها فالدولة العظمى السابقة غدت بلدا هامشيا مهددا بالتفتيت، ٨٠٪ من مواطنيه تحت خط الفقر، واقتصاده معطل وبدلا من مجيء المليارات الموعودة من الغرب -وهي المليارات التي هدمت البيروقراطية الروسية الاتحاد السوفياتي من اجلها - يتسرب من روسيا، شهريا، مليار دولار الى الغرب، كما تقول لوموند دبلوماتيك في مقالها الذي ترجمته الزميلة ندية عزيز، وتنشره «اخر خبر» في عددها اليوم.

الرجل الروسي يغلي! والروس وابناؤهم في الجيش الاحمر، عبّروا عن الغليان ذاك، بملايين الاصوات التي منحوها للقوميين والشيوعيين: واتباع الغرب في موسكو، هم، موضوعيا، في عزلة خانقة، والافق، امامهم، مسدود لا يفتحه الا (؟) مالي وسياسي من راسمالية عالمية متأزمة يخنقها الكاوبوي الاميركي بالاتاوات (والخوّات) واتفاقيات الاذعان الاقتصادية!

الكاوبوي، بالكاد، ينقذ نفسه. والصراعات، في المعسكر الراسمالي، تحتدم، وربما غدا لجم اية تطلعات روسية، بل وتحطيم روسيا، الآن، ضرورة اميركية ملحة في مواجهة الصراعات تلك بالذات!

مسلمو البوسنة والهرسك جزء من الامة الاسلامية بلا ريب، وهم ضحايا بلا ريب، وقضيتهم قضية انسانية من الدرجة الاولى. هذا صحيح، ولكن مسلمي البوسنة والهرسك، هم ايضا، ضحايا التحريض الاميركي ضد وحدة يوغوسلافيا، وهم يدفعون ثمن الاستماع الى نصائح واشنطن، وبالرغم من العواطف، فان المصالح الموضوعية للامة العربية، تضع العرب في الخندق الصربي - الروسي: لان الخندق الاخر، هو خندق الكاوبوي، عدو امتنا الاول واذا لم ننتبه ربما وجدنا انفسنا في قطب الثاني اخرا.

العربي لا يمكنه الا ان يتعاطف مع مسلمي البوسنة والهرسك، ولكن لا يمكنه ان يكون، سياسيا، الا مع حلفائه الموضوعيين الروس والصرب، وهو موقف تراجيدي بلا شك!

ناهض حتر

دراسة

٨٠٪ من الروس دون خط الفقر وهجرة رؤوس الاموال بلغت مليار دولار شهريا

المأساة الروسية

تفتت التحالف الهش للنخبة الموجودة في السلطة في روسيا، وأصبح حماة الليبرالية المتطرفة أقلية في الحكومة قياسا بأنصار "انقاذ الاقتصاد الوطني" الذين يفضلون تعزيز السيطرة الروسية على مجمل اراضي الاتحاد السوفياتي في مواجهة حلف الاطلسي.

من جانب آخر، تستمر الضغوط الخارجية، خاصة تلك التي يمارسها صندوق النقد الدولي، علما بأن هرب رؤوس الاموال حقق ارقاما فلكية: مليار دولار تنتقل شهريا من روسيا الى الخارج.

مقال جان ماري شوفييه، المنشور في لوموند دبلوماتيك يسلط الضوء على الوضع الروسي المتأزم.

الدروس التي استخلصها القادة الروس استفتاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٣ تحمل تناقضا مذهلا: انهم يقفون اليوم ضد هذا الاسراع في الاصلاحات التي تم باسمها انقلاب ايلول/ تشرين اول الماضي الذي وصف بانه (انتصار للديمقراطية والسوق) مما اثلج صدر الغرب في حينه.

استقالة «ايغور غايدار» الرجل الذي يرمز الى الخيار الليبرالي المتطرف، واستقالة «بوريس فيدوروف» وزير المالية، شهادتان على هذا التناقض، حتى وان كانت استقالة الثاني تهدف الى الضغط على الحكومة للابقاء على غايدار الرجل الموثوق من جانب صندوق النقد الدولي.

من الواضح ان اعضاء الحكومة بمختلف اتجاهاتهم لا يعارضون الاصلاحات، لكن السؤال هو: اي نوع من الاصلاحات تلك التي يقصدونها؟ ومن يجرؤ على فرض (صدمات) جديدة على الشعب الروسي الذي يتصاعد غضبه في كل مكان. وفي مختلف القطاعات، من أرباب الصناعة الى المصلحين المعتدلين، الى النقابات العمالية، الى المزارعين.

فهذا النظام الاستبدادي الذي ولد في حمام دم تشرين اول الماضي لم يفعل شيئا سوى تعميق تصدع المجتمع، وليس يخاف على أحد أن روسيا تبدو اليوم متعذرا حكمها او السيطرة عليها اكثر من أي وقت مضى.

تناقض آخر: الشجب والاستنكار لعلاج الصدمة الذي تبناه «غايدار» اتى من واشنطن!!

فقد صرح السيد «تروب تالبوت» المستشار الجديد للشؤون الروسية في البيت الابيض بانه يتمنى لروسيا (صدمة اقل وعلاج اكثر)، أما نائبه «البير غور» فقد القى باللوم على صندوق النقد الدولي معلنا نعمه للاصلاحات لا للاشخاص.

الجدير ذكره أن المسؤولين الاميركيين اسمعوا العالم بوضوح انهم لا يتفقون تماما مع غايدار او حتى مع الرئيس يلتسين.

سر التغيير

ما سرّ هذا التغيير في الاتجاه؟

لعلها نتائج استفتاء كانون الاول الماضي: ٢٣٪ من الاصوات لصالح (جيرينوفسكي)، و٢٨٪ للمعارضة اليسارية، اي الحزب الشيوعي ودعاة الاصلاح الزراعي ونساء روسيا، والهزيمة الساحقة التي منيت بها الكتلة الرئاسية الليبرالية المعروفة باسم «خيار روسيا» بزعامة «ايغور غايدار».

هناك محاولات بالطبع لخلق واجهة جديدة بقيادة «فيكتور تشرنوميردين» حليف الرئيس، ورئيس الحكومة، لكن ما هي السياسة الجديدة التي ستتبع؟ ربما كان هو نفسه لا يعرف ذلك، الا أن هناك تهيئة لعلاقات جديدة في موازين القوى باطرافها الثلاثة:

اللوبي الصناعي، والاوساط الليبرالية، والضغوط الغربية، وفي المقابل ما هو رد فعل الليبراليين الديمقراطيين على امتحان كانون اول الماضي؟

لقد انقسموا الى عدة اتجاهات: «الليبراليون المتطرفون»: «غايدار».

والمقربون منه شكلوا جبهة «ضد الفاشية» دعوا اليها ـ دون قناعة ـ الشيوعيين الذين اصبحوا يوصفون اليوم بانهم (Communo _ Fascistes) اي «شيوعيون ـ فاشيون»: هناك ايضا جماعة الاتحاد الديمقراطي برئاسة السيدة «فاليريا نوفود فورسكايا» التي دعت الديمقراطيين الى حمل السلاح. واستخدام حتى الطيران لمقاتلة (الحمر ـ البنيين)، والا على الشعب الروسي ان ينتظر غرف الغاز ومحرقة الجثث كما تقول السيدة «فاليريا» التي نصحت يلتسين ان ينسى الديمقراطية التي أظهر الروس انهم غير قادرين عليها.



نفس المعنى لكن بصورة اقسى ذلك الذي لمح اليه السيد «ميخائيل بولتورانين» احد قادة «الخط اليلتسيني» الذي هدد النواب قائلا ان جزءا من قذائف فرقة تامانسكايا (التي قصفت البرلمان يوم ٤ تشرين اول ١٩٩٣) لم تستخدم بعد!!

في هذا المناخ «الجيرينوفسكي» جداء كتب الكسندر بروخانوف رئيس تحرير صحيفة (بيان) القومية: ستبدأ المواجهات والكارثة في نهاية الشتاء.

باختصار، الجبهة التي تنادي بالاصلاحات تعاني من تفسخ عميق، ليس فقط بسبب الصراع على السلطة، وانما ايضا بسبب الخلافات على طبيعة الاصلاحات ومستقبلها.

تحليلات متناقضة

نتيجة للوضع القائم، كان لا بد ايضا من تحليلات متناقضة (الظاهرة جيرينوفسكي)، فالذين يندبون بفاشيته ويعدون استفزازاته يجدون من يرد عليهم متسائلا عن (خطاياه) التي لم ترتكب بعد، من جانب السلطة القائمة المتهمة بتمهيد الطريق امام الفاشية كما تراها صحيفة (برافدا) التي تعارض أي محاباة للقوميين، مستذكرة سلوك السلطة القائمة والتطهير العرقي في موسكو ضد القوقازيين:

الشخصية القومية

السماح باستقلال الجمهوريات ثم سحب السيادة عنها: تمجيد الشخصية القومية للرئيس واستخدامه للقبضة الحديدية في ٣ ـ ٤ تشرين اول، الا يشكل كل هذا مقدمة لبرنامج جيرينوفسكي؟

الصحيفة اليومية الشيوعية ـ البرافدا ا تعكس رأيا يتزايد مؤيدوه، كما انها تطرح اسبابا اخر للشوفينية الروسية الجديدة:

انها سياسة (تغريب) روسيا اي جعلها نسخة عن الغرب، بدليل اغراق التلفزيون بالثقافة الاميركية والدعايات البدائية، ناهيك عن تحقير الشيوعية والافكار العالمية على يد وسائل الاعلام.

حتى صحيفة «ازفستيا» المؤيدة للرئيس لم تستطع ابداء الندم على الحماس الاعلامي لتدمير المثل العليا التي تربى عليها المجتمع.

على اية حال تسير الادانة المرضية للشيوعية جنبا الى جنب مع اعادة الاعتبار «لنقولا الثاني» آخر القياصرة، والقادة المعادين للثورة في الفترة الواقعة بين ١٩١٨ ـ ١٩٢٠، ومنهم الجنرال «فلاسوف» الذي تحالف مع المانيا النازية اثناء الحرب.

تحقير المثل

يتزامن مع كل ذلك تحقير كل القضايا التي كان يدعمها الاتحاد السوفياتي في العالم: من منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، الى كل الحركات الثورية في اميركا اللاتينية.

وهكذا نشاهد القومية الروسية تنضم هي الاخرى الى مسلسل القوميات في دول البلطيق، واوكرانيا، وغيرها حيث الكل يتصارع ويتغذى على الطرف الاضعف كما يحدث اليوم للاقلية الروسية في بلاد البلطيق.

الحنين للاتحاد السوفياتي السابق

هذا الحنين الذي ينتشر في اوصال الاتحاد السوفياتي السابق، وليس فقط في روسيا، يقف احيانا في وجه الميول الانفصالية معبرا عن الاسف على زمن ليس ببعيد، حين كانت الحدود والعداوات غير قادرة على فصل الشعوب.

ما تمارسه السلطة الروسية الآن من حد لحرية التنقل والاقامة وتشغيل العمال، واستخدام سلاح الطاقة والضغوط العسكرية ضد الدول الاخرى يغذي الحنين الى (الامبراطورية)، لكن كيف يمكن في هذه الظروف اعادة تشكيل الاتحاد الاقتصادي الذي يعتبر شرطا ضروريا لاي خطوة باتجاه حلم الامبراطورية؟

بانتظار الصدمة الثانية

بهزيمة الليبراليين في ١٢ كانون اول ١٩٩٣، احتدم الجدل حول (العلاج بالصدمة) الذي التزمت به روسيا على اعلى المستويات منذ اواخر عام ١٩٩٢.

وبانتظار الصدمة الثانية اصبح الوضع اكثر مأساوية، خاصة وان الصدمة الثانية ستجر معها شلالات من الافلاس والخيبات والبطالة الواسعة النطاق.

وفقا لما يقوله بعض الاقتصاديين، ما يمر بالخطر ليس الركود الاقتصادي بحد ذاته لكنه هذا «الدمار» المادي لامكانيات الانتاج، الذي يتجسد في تلف الآلات وزيادة الاعطال والحوادث وتداعي المباني والطرق... الخ

القائمة لا تنتهي على المؤشرات للايا للغرق، وتوقف الانتاج يتتابع في مختلف المجالات، منها صناعة الآلات وبناء السفن وصناعة الادوية، والبناء.

يشير الرقم الرسمي المتواضع جدا الى وجود ٧٥٠ الف عاطل عن العمل اي ١٪ من هم في سن العمل، لكن مصادر وزارة العمل تعترف بوجود بطالة حقيقية بنسبة ٥٪ اي ٣،٨ مليون عاطل عن العمل، اما البطالة الجزئية فتقدر بنسبة ١٠،٤٪ اي ٧،٨ مليون انسان.

بالمقابل هناك ارتفاع في اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ١٥ ـ ٢٠٪ شهريا، الامر الذي لا يمكن للرواتب ملاحقته، باستثناء طبقة المديرين وكبار التجار ومن يستلمون اجورهم (بالدولار). والارقام الرسمية تقول ان حوالي ٣٥٪ من مجموع السكان يعيشون تحت خط الفقر. بينما تؤكد النقابات ان النسبة تتجاوز ٨٠٪.

دمار شامل

اذا وضعنا الارقام والنسب جانبا ولجأنا للدراسات، سنجد في طياتها وقائع انهيار الصحة العامة، وتعاسة الاطفال، وارتفاع معدل الوفيات والعنف والجريمة والنشاط العصابات والمراهنات والتعذيب والاغتيالات واجراءات التمييز والتطهير العرقي، كل ذلك نتيجة سيطرة اجواء الصراع التي اصبح اقواها صراع البقاء.

الظلامية والرأسمالية

يلح صندوق النقد الدولي على ضرورة تخلص المؤسسات السوفياتية من (اعبائها الاجتماعية) المقصود هنا وبوضوح:

دور الحضانة والعيادات والدوائر الثقافية والشقق السكنية وغيرها من الخدمات العامة التي كانت تموّل وتتم صيانتها تاريخيا من جانب المؤسسات والدولة في الاتحاد السوفياتي السابق.. كل هذا يجب أن يختفي وباسم الحرية والحضارة يتعرض آخر معاقل الكرامة الانسانية للهجوم...

المسألة مسألة مالية هذا صحيح، لكنها ايضا خيار اجتماعي، المقولة السائدة اليوم هي عودة النساء الى البيت، تماما مثل الترويج للمدارس الخاصة والتأمينات الخاصة.

اما التلفزيون فقد اصبح اهم وسيلة لقضاء اوقات الفراغ بما يعرضه من مسلسلات قادمة عبر الاطلسي، وبرامج الالعاب جعلت الصغار يديرون ظهورهم للمكتبات الروسية امام القصص التي تعكس الثقافة الاميركية، واي صوت يرتفع ضد هذه الثقافة يتهم فورا من جانب الصحافة الليبرالية بالحنين الى عودة الحرب الباردة والتطرف.

هزيمة المارد

ما تقدم يجعلنا ندرك الى اي مدى جرت نهاية الاتحاد السوفياتي، النظام في روسيا الى الافلاس والهزيمة... هزيمة الكرامة وثقافتها الانسانية.

وفي مواجهة ردود الافعال القومية الخطرة التي لا يمكن تجنبها، وفي مواجهة الاضطراب الاجتماعي الذي يمتد الى المناطق الصناعية وفي اوساط عمال المناجم، تصبح فكرة الديمقراطية مرتبطة بالغرب العدواني، الطامع والعاجز، بينما لا نرى نحن في الشوارع الشعبية القادمة سوى طيف الشيوعية المقبلة بالانحراف الدكتاتوري، وفكرة ان الاصلاحات المرافقة لجلد الذات هي الطريق لوضع النقابات الروسية الاكثر ظلامية في خدمة الرأسمالية الاكثر وحشية.

جان ماري شوفييه

لوموند ديبلوماتيك

بانوراما الصحافة

تايم

الذكرى الخامسة عشر للثورة الاسلامية الايرانية

أكثر من وجه للعنف في ايران

نشرت مجلة "تايم" في عددها الاخير المقال التالي بمناسبة العيد الخامس عشر للثورة الاسلامية في ايران، حيث تعرض الرئيس "رفسنجاني" لمحاولة اغتيال خلال القائه خطابه بهذه المناسبة. المقال لا يعبر بالضرورة عن موقف التحرير في "آخر خبر" وننشره للاطلاع.

الذكرى الخامسة عشر للثورة الايرانية، بدأت احتفالاتها بدون اطلاق نار. فخلال مخاطبة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لجمهور ضخم احتشد للاستماع اليه تحت القبة الذهبية لضريح الامام الراحل، اية الله روح الله الخميني، دوى صوت عدة طلقات نارية، قال البعض انها كانت خمسا. وبعد دقائق من الهرج والمرج، استأنف الجمهور هتافه:

هاشمي.. هاشمي.. انت بؤبؤ عيننا!

الرئيس، البالغ من العمر ٥٩ عاما، ابلغ راديو طهران، فيما بعد «حسبت ان مصباحا كهربائيا قد انفجر في البداية، الا انني عندما سمعت المزيد، استنتجت ان هناك اطلاق رصاص».

بعد يومين، من التقليل من اهمية ما حدث على انه مسألة عابرة، غيرت الحكومة الايرانية، من روايتها، قائلة ان رفسنجاني قد «نجا باعجوبة من مؤامرة خطط لها باحكام، ونفذها شاب في السادسة والعشرين من العمر، وراءه عدد لم يحدد من المتواطئين، ووصف المتهم بانه يدعى «قورش» وانه منحرف يعمل لصالح مجموعة صغيرة معادية للثورة والاسلام.. تدعمهم بلدان اجنبية.



يوم اطلاق الرصاص في طهران، انفجرت اعمال عنف في مدينة «زاهدان» الى الجنوب الشرقي من العاصمة، وبدأت اعمال الاحتجاج، حسب التقارير الصحفية، عندما احتشد السكان المحليون، ومعظمهم من السنة، في الجامع المكي للاحتجاج على حملة الحكومة على الاقليات الدينية، وازالة مسجد للسنة في مدينة مشهد الجنوبية، وتدفق الآف المتظاهرين في الشوارع يحرقون اعلام الثورة الاسلامية، ويهاجمون المباني الحكومية.

المبعدون الايرانيون في باريس يقولون ان السلطات الايرانية نشرت المئات من حراس الثورة في مواقع الاحتجاج، واتبعوا ذلك بنقل كتيبتين من الحرس الخاص جوا من «زاهدان» وجرى قمع التمرد بعد ان اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين.

وقال احد التقارير ان الصدامات ادت الى مقتل ستة اشخاص، بينهم اثنان من حراس الثورة، بينما جرح العشرات، واستمرت الاوضاع متوترة طيلة الاسبوع، بينما استمرت القوات المقنعة في حراسة الشوارع، وفي تعليق على كلا الحادثتين، وصف تلفزيون طهران ما وقع بانه «من فعل قوى اجنبية»، مثل الولايات المتحدة واسرائيل.

في هذه الاثناء، واجه النظام الايراني انتقادات شديدة على الصعيد العالمي، بسبب اختطاف ومقتل الاسقف «هايك هوفسبيان ميهر»، اسقف «جماعات الله» في ايران، وكان «هوفسبيان»، الذي اختفى على الطريق الى مطار طهران، في ١٩ كانون الثاني الماضي، قد وجه انتقادات علنية، لاضطهاد الاقليات الدينية، وشن حملة عالمية من اجل اطلاق سراح قس بروتستانتي، حكم عليه بالاعدام بسبب تحوله من الاسلام الى المسيحية.

في ٣١ كانون الثاني، استدعت السلطات الايرانية نجل «هوفسبيان» للتعرف على جثة والده عن طريق الصور، التي اظهرت ان بطن الاسقف كان قد شق، وجرت خياطته بشكل رديء فيما بعد، ولم تقدم الشرطة اي تفسير لموته، الا ان المنشقين الايرانيين، ومنظمات حقوق الانسان، تحاول الايحاء بان هوفسبيان كان ضحية عملاء حكوميين.

توماس سانكتون

راديو موسكو

الصحافة الروسية ....

تحول واضح في موقف سوريا من "عملية السلام"

التقرير التالي من "راديو موسكو" يعكس مدى التحول في موقف الصحافة الروسية، عن سابقتها السوفياتية، تجاه الوضع في سوريا، اتجاه احتمالات عقد اتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل.

لعلكم تذكرون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، قد صرح في معرض حديثه عن نتائج لقائه الاخير في جنيف مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان المفتاح الرئيسي لحل المشكلة المتعلقة بالجولان، يقع في يد الزعيم السوري.

ورغم ان صحفيي اذاعة موسكو، وكذلك معلقي ومندوبي الصحف، كانوا قد توصلوا الى استنتاج مماثل، قبل الرئيس الاميركي بفترة طويلة، الا ان ابداء هذا التقييم، من جانب الرئيس الاميركي كان له قدر كبير من الاهمية، بلا شك.

وفي هذا التصريح ترى صحف موسكو وبكل حق، تبدلا في الموقف التقليدي الاميركي تجاه الجمهورية العربية السورية، لصالح الاعتراف بالدور الهام ليس على صعيد العالم العربي فحسب، بل وكذلك على الصعيد العالمي عموما.

وترى صحف موسكو في تصريح بيل كلينتون كذلك التقدير العالي لمشاركة سوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة للتغييرات في السياسة الخارجية السورية، فحتى المراقبين يقرون بان عملية السلام في المنطقة هي عملية لا رجعة فيها، ولهذا الموضوع هو محور ما ورد في مقال كتبه ديمتري زيلينين، مندوب مجلة «العصر الحديث» في دمشق، ونشرته المجلة تحت عنوان «دمشق تنطلق نحو السلام».

ويرى الصحفي، في هذا الانطلاق، الى السلام، وفي غيره من التغيرات في سياسة سوريا الخارجية، واقعة ان الزعيم السوري اعرب، ولاول مرة، عن رغبته في ممارسة علاقات طبيعية مع اسرائيل، وبالتالي، يمكن القول ان الرئيس الاسد يختتم الارتقاء المعقد الطويل للصراع العربي ـ الاسرائيلي الى الاعتراف بضرورة التعايش مع اسرائيل.

اما صحيفة «النجم الاحمر» فقد ركزت الانتباه على انجازات سياسة اطلاق الحرية الاقتصادية، والتي تنتهج في سوريا، ورأت الصحيفة انه كان يمكن ان تكون الانجازات اكبر لو لم تكن البلاد قد وجدت نفسها في بؤرة المجابهة العربية الاسرائيلية وسباق التسلح الاقليمي الذي اثر بطبيعة الحال، في التطور الاقتصادي لسوريا التي عاشت على مدى اكثر من ٤٠ عاما في حالة حرب.

الصحف الغربية تنشر اليوم العديد من المقالات بصدد احتدام الصراع على الحكم في سوريا، بعد الحادث المأساوي الاخير، الذي اودى بحياة نجل الرئيس السوري، الا ان مندوبي صحيفة «البرافدا» الذين زاروا سوريا يقولون ان الصحف الغربية تبالغ بكل وضوح. وكتبت «البرافدا» تقول ان الاستقرار السياسي لم يتزعزع في الدولة السورية على الاطلاق، اضافة الى بروز شخصية جديدة من عائلة الاسد، اي بشار، البالغ من العمر ٢٨ عاما، وهو النجل الثاني للرئيس السوري، والذي القى في الحفل التأبيني لشقيقه خطابا، اكد فيه العزم على خوض النضال من اجل التقدم وازدهار البلاد، وفي سبيل مستقبلها السلمي.

ويمكن ان نستنتج من التقارير المتعلقة بسوريا، والتي ركزت عليها صحف موسكو، يمكن ان نستنتج انه من الطبيعي قطع شوط طويل جدا قبل الوصول الى تطبيع الوضع في المنطقة، الا ان اول خطوة نحو السلام، وهي على اكبر قدر من الاهمية قد اتخذت، ونعتقد ان الحركة نحو السلام في الشرق الاوسط قد بدأت بدون شك.

البيعة تحت سدرة عمان

لقد كان مشهدا مهيبا جعلنا نرفع الهامات عاليا ذلك الذي شاهدناه في عمان أمس. كانت الأيادي تتشابك، والخدود تتلاصق، والاكتاف تتلاطم. والدم العربي يتمازج بدفء الراحات التي وسعت آمال الامة من تعبها إلى تعبها.

كنا على موعد مع اشجار سبأ وهي تتعانق من جديد هنا في عمان معلنة ان القامات قد انتصبت ثانية ولا يمكن لها أن تنحني برغم مراهنات الحاقدين وعبث العابثين.

أهلا باليمن التاريخ والمستقبل، وهي تفتح طريق البخور واللبان باتجاه العالم عبر عمان العرب التي ما خذلت يوما اشقاءها. ولا قبلت على نفسها ان ينام لها جفن، وثمة خدش عربي ينزف.

وثيقة العهد اليمنية التي وقعت بالأمس، ليست وثيقة عادية، بل هي تمثل بيعة جديدة تحت سدرة عمان مفادها ان لا يفرط عربي بعربي بعد الآن، وأن لا يقاطع عربي عربيا بعد الآن، وان يهرع العربي إلى العربي في كل زمان ومكان، لا يثنيه ارتكاس، ولا يمنعه خلاف مهما عظم شأنه، وأن لا يسمح عربي لأي كان ان يفرق بينه وبين اخيه العربي مهما أغدق من الأموال والسلاح على القبائل بهدف زعزعة النظام وإثارة الفتنة البغيضة.

اليمن بخير، وسيظل كذلك ما دام ابناؤه واعين لما يدور حولهم وبينهم من مؤامرات تحيكها أيد اجنبية، واخرى يفترض انها عربية، ولكنها قبلت على نفسها ان تظل ذيلا للاجنبي، ويرضيها ذلك الدور لأنها استمرأت الاستخذاء من اجل الحفاظ على مصالح لا تتجاوز أرنبة أنوفها.

وعمان بخير، وستظل كذلك، ما دامت تمثل جدار العرب الأخير، الذي يستندون إليه في محنهم، وأزماتهم، ويهرعون إليه في احزانهم، ليذرفوا الدمع عنده، ويغسلوا قلوبهم في أفيائه، متجاوزين انتكاساتهم ومتعانقين من جديد.

وبعد، لا أحلى في هذا اليوم التاريخي أن نستعيد قول أمير الشعراء:

هذي يدي عن بني مصر تصافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العرب

وكل عمان، والعرب بخير، متوافقين متفقين، وأهلا بالأشقاء اليمنيين.

آخر خبر

آخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر مؤقتا
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر . د. جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي: عمان ـ عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٦ - ٦٨٢ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص. ب: ٣٢١ - ٩٥
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس: هاتف ٣١٠٤٤٣ ٤٥
● باريس: هاتف ٧٦٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية: "الرأي"



تحقيق

مركز صدام للفنون:
جوهرة في مواجهة الحصار

مركز صدام للفنون، يعتبر واحدا من أهم المراكز الفنية في العالم العربي، مصمم خصيصا ليكون ورشة فنية متكاملة يجتمع فيه الفنانون التشكيليون والنحاتون، يمارسون ابداعهم، ويعرضون لوحاتهم، بالإضافة إلى أنه يعقد دورات فنية متخصصة، وعلى أيدي أساتذة كبار، ويضم عدة طوابق، وقاعات عرض ثابتة للرواد الأوائل الذين أثروا الحركة التشكيلية في العراق ومنهم الفنان العظيم الراحل فائق حسن.

" آخر خبر " زارت المركز في بغداد وكانت هذه الحصيلة.

في وسط شارع حيفا تستعيد بغداد زهوها التاريخي العريق، وتفتح صفحة حضارية متمثلة بمركز صدام للفنون، هذا المبنى الفخم بمعماريته والكبير بمهماته الابداعية المتعددة، فلم يكن تحقيق انجاز بسعة كهذه إلا نتيجة متوقعة لدور الذهنية الفنية في العراق التي بدأت تختط مراحل متقدمة وجديدة من تطورها، تستند إلى خلفية ثقافية وفنية تشكيلية تمتد جذورها إلى نحو عشرة الاف سنة في عمق التاريخ الانساني الذي شيده أبناء وادي الرافدين، وما هي الآن تدرك ملامح هويتها الفنية والجمالية المعاصرة المستمدة من بنية التراث الفني الزاخر في العراق والوطن العربي.

وفي نيسان عام ١٩٨٦ تم افتتاح المركز الكبير ودب نشاط فني متصاعد يلبي متطلبات الحياة الثقافية المعاصرة في العراق ليكون مركز فن يهتم بواقع الحركة التشكيلية وارتباطاتها المتفرعة ببقية صنوف الفنون والمعرفة، واقتصر في البداية العرض المتحفي على الطابقين الارضي والأول من المبنى، حيث تم تخصيصها كقاعات عرض دائم ومتحرك في اروقة وصالات تبلغ مساحتها تسعة الاف متر مربع، عرضت فيها المجموعة الدائمية للمركز، وكانت تستقبل في ذات الوقت معارض مهمة أخرى كالمعارض التكريمية التي تقيمها دائرة الفنون احتفاء بكبار الفنانين العراقيين، او المعارض الشخصية التي تقدم مستوى عاليا من التجربة الابداعية المؤثرة في تاريخ الحركة التشكيلية، أو المعارض الجماعية الكبرى التي تقام في مناسبات مختلفة على مدار السنة كمعرض الحزب ومهرجان الواسطي ومعرض يوم الفن ومهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية.

وفي عام ١٩٩٠، شهد المركز نقلة نوعية كبرى في طبيعة عمله، اذ تقرر اشغال المبنى بكامل طوابقه وجرت حملة تطويرية واسعة النطاق استمرت شهوراً عديدة، فاعيدت تقسيمات العرض المتحفي الدائم وفق ما توفر من مساحات اضافية تستوعب عرض مجموعة المركز ومقتنياته الفنية التي قاربت خمسة الاف عمل بشكل ثابت ومنظم.

الطابق الأرضي:-

تمتد في هذا الطابق مجموعة متداخلة من الأروقة والصالات مخصصة لنوعين من العروض، متحركة وثابتة، اذ تنتشر على جدرانها اعمال لكبار الفنانين العراقيين ويمكن استثمارها أيضا في عرض مجاميع تخص معارض ومهرجانات، ويحتوي هذا الطابق على قاعة مغلقة لعروض خاصة، وصالة استقبال كبرى للاحتفالات واستقبال الوفود التي تزور المركز، ومخزنين، وورشة متخصصة لصيانة الأعمال الفنية.

الطابق الثالث:-

يضم هذا الطابق الكبير مقتنيات المركز من الأعمال الفنية العراقية لمختلف اجيال الفنانين من الرواد إلى جيل الشباب ويقدم تشكيلة متنوعة من تجارب الفن العراقي، واساليبه وتقنياته، وتصل بطابعها الاكاديمي وبخاصة الأولى منها، واعمال أخرى تحمل شرارة الفن الحديث، لانها تصور الطبيعة العراقية وخصائصها التقليدية والفلكلورية، وتضم ايضا تجارب دراسية ومتقدمة.

وتوجد في هذا الطابق مكتبة فنية متخصصة يقارب عدد كتبها ثلاثة الاف كتاب وبلفات عديدة تبحث في مواضيع تاريخية وفنية ونقدية وتوثيقية في مضمار الفن التشكيلي اضافة إلى الموسوعات والدراسات الفلسفية، وهناك قسم للتوثيق التشكيلي واجراء مسوحات متكاملة عن الحركة التشكيلية في العراق، وحفظ وثائق مهمة عن حياة وتجارب الفنانين العراقيين، وتتوزع هذه المعلومات في ملفات خاصة عن الفنانين وصور فوتوغرافية لاعمالهم وأشرطة صوتية مسجلة للقاءات ومحاضرات وندوات وحلقات دراسية عن الفن، اضافة إلى مجموعة من الرقائق الملونة (السلايدات) وأشرطة الفديو والأفلام السينمائية التي تؤرخ الفن العراقي والعالمي، وهناك ملصقات ونشرات وأدلة معارض وبطاقات دعوة يرجع تاريخها إلى عام ١٩٣٢.

عدد المعروضات للفنان الواحد إلى ستة او سبعة اعمال مما يشكل نواة مستقبلا لاجنحة متخصصة للفنانين.

الطابق الرابع:-

يتكون هذا الطابق من قسمين، الأول يعرض أعمال الكرافيك من مقتنيات المركز لفنانين عراقيين وعرب وعالميين، وفي الثاني تعرض مقتنيات المركز من أعمال الخط العربي والزخرفة الاسلامية لخطاطين عراقيين وعرب وعالميين.

لقد استطاع المركز ان يرسي، منذ افتتاحه، تقاليد حضارية جديدة قادرة على احتواء النشاط الفني وما يرافقه من عملية نقدية متقدمة، وقد حقق بذلك قفزة نوعية في نشر المفاهيم الجمالية والتذوق الفني عن طريق تنظيم برنامج ثقافي خاص عن آفاق الفن المعاصر، واقامة الندوات والمحاضرات وتنظيم اللقاءات ذات الحوار الحر وكذلك تنظيم أماسي موسيقية وشعرية ومسرحية وسينمائية.

ان ابرز النشاطات الفنية التي نظمها المركز بعد فترة وجيزة من افتتاحه هو مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية بدورتيه الأولى ١٩٨٦ والثانية ١٩٨٨، تلك التظاهرة الفنية العالمية الضخمة التي شارك فيها عدد كبير من فناني ونقاد العالم وعرضوا نتاجهم الابداعي الذي يمثل تجارب الفن العالمية (الفن للانسانية). كما نظم المركز مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية في عام ١٩٨٧ واشترك فيه فنانون من العالم العربي والاسلامي اضافة إلى الخطاطين العراقيين.

ان مركز صدام للفنون مؤسسة ثقافية شاملة تؤكد في مسارها الابداعي على الحركة التشكيلية وتقيم، في ذات الوقت، وزنا لبقية الفنون والثقافة الانسانية، موفرا فرصة الافادة للجميع من خلال ابوابه المشرعة على مدار اثنتي عشرة ساعة يوميا ...

باسل طلوزي



الطابق الأول:-

يشكل هذا الطابق امتدادا للطابق الارضي حيث يستوعب ايضا عروضاً مختلفة، ففيه صالات واروقة تعرض أعمال الفنانين العراقيين البارزين وتقدم خلاصات اسلوبية لكل تجارب الفن العراقية، كما توجد قاعة متخصصة لاعمال الخزف العراقي بجميع مراحله المعاصرة، واخرى للنحت العراقي بجميع مراحله المعاصرة واخرى للنحت العراقي المعاصر، كما يضم الطابق كافتيريا وقاعة مغلقة لعروض متنوعة.

الطابق الثاني:-

يتألف هذا الطابق من قسمين رئيسين، الاول يمثل مكاتب ادارية لدائرة الفنون والثاني متحف الفنانين الرواد الذي يعرض نماذج من الأعمال الفنية العراقية ابدعتها انامل الفنانين الرواد منذ اواخر القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، وتتميز هذه الأعمال

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

رجـــل

استطيع حمل ضعفي ما احمل من هذه الصناديق، ايضا فان ابو جابر الذي طردني بالامس من دكانه، يتوسل اليّ ان اعود للعمل من جديد. قال: انني «زغرت» و«شاطر» على كل حال، «حلقتلو» انا الآن اعمل لوحدي، وانت..؟

الطريق الى الحسبة ليس طويلا

الطريق الى المنزل كذلك..

امي التي تنهض كعادة الامهات، كل صباح، وتتنفس التعب مع اول صباح ديك علمتني ان العمل هو الحاجة الوحيدة لبقائنا. سوف ابقى عند اول نقطة في جملتها تلك، حتى يعرف ابو جابر و"شلته". ان امثالي لا يرتمون تحت اقدام الكسل، او الطرد.

انا اعمل، اذا انا موجود.

صحيح ان سني صغيرة على هذا الهم، ولكن ذلك لا يمنع من المضي في الحياة المضمخة برغبتي للاستمرار فيها.

هل تريدون ان امد يدي للعابرين.. طبعا انا ارفض ذلك.. ارفضه رفضا قاطعا.. ول.. امد يدي.. وانا قادر على العمل.. يا حيف عالرجال.

ايضا.. سوف ابدو رجلا بدون شارب كث.

وسوف تصر امي على ان احوز على شهادة علمية.. تقول: ربما اصبحت في يوم من الايام مهما.

إما الآن.. فانا مهم.. مهم جدا.. حتى ان ابو جابر الذي طردني قبل أيام من العمل لا يمر من عندي الا ويلقي عليّ التحية.

نعم.. في هذه الساعة انا اعمل.. انا موجود.. موجود.

غازي الذيبة

الشاهد

الأعجوبة الثامنة

في ابخازيا بالقرب من عاصمتها سوخومي شيدت الطبيعة مملكة تحت الأرض زاخرة بجمالها الاخاذ ... الزاهية وبحيراتها المدهشة بحدائق المرجان ... انها كهف عافون اعجوبة العالم الثامنة ... السياح من التمتع بسحرها جراء الحرب بين ... والجورجيين.

ديانا والهارب

... الأميرة ديانا بافتتاح أحدث دار للسينما تابعة ... (وورنر) الأميركية في حي « الوست اند » ... وتضم الدار صالات فخمة. أما الفيلم الذي ... الإختيار للإعلان عن انطلاقتها فهو « الهارب » ... هاريسون فورد، لكن الأخير تغيب عن حفل افتتاح الكبير بينما حرص صديقه الفنان كلينت ... على الحضور والترحيب بالأميرة وملازمتها ... دخولها الصالة الجديدة حتى مغادرتها لها.

حنان والارادة

انهت الفنانة حنان شوقي من تأدية دورها في فيلم ... مع الفنانة ليلى عبده، والفنان هشام عبد الحميد ... بدور جديد وجريء»، وهي تعمل الآن في ... الثنائية - الاستعراضية « المونولوجست » مع ... البشلاوي وعمر الحريري .. ومن المعروف ان ... كان له الفضل الكبير في نجومية حنان شوقي ... من خلال مسلسل « ليالي الحلمية » حيث قامت ... السماحي ».

أم جميلة

نجلاء فتحي تلك المرأة التي تعمل في شركة ... ترفض الانجاب بسبب طموحاتها في العمل، ... تجد نفسها فجأة أما لطفلة يتيمة تدعى (جميلة) ... مسؤولة عنها .. في البدء تشعر بأن (جميلة) ... حياتها، لكنها تكتشف بعد مدة، ان الطفلة ... الحياة اكثر فاكثر، وان الامومة شيء جميل ... طموحات المرأة .. هذه هي أحداث الفيلم الذي ... البطولة فيه الفنانة نجلاء فتحي بعنوان (أم ...) ... لقاء لها مع المخرج عادل عوض، بعد ...

لبان تعود للغناء

... من جديد إلى عالم الغناء المغنية الفرنسية ... (لبان فول) بعد فترة انقطاع ليست بالقصيرة. ... لبان بسمار بشرتها الشرقي وبصوت ... تقدم على مسرح "كازينو" باستعراض ... جديد يضم البومها (ملاحظات قصيرة) ... عشرة اغنية كما ستقوم باداء السوينغ (وهو ... ايقاعي لموسيقى الجاز).

موسيقى

ناظم الغزالي .. سفير الأغنية العراقية

في البحث عن عنوان لزاوية موسيقى هذا اليوم، لم اجد عنوانا افضل واكثر تعبيرا من هذا التعريف بالفنان المرحوم ناظم الغزالي (١٩٢١ - ١٩٦٣) ولد ناظم الغزالي في منطقة (الحيدر خانة) ببغداد، من ام ضريرة، وترعرع في بيت خالته بعد ان توفي والده وتركه مع امه تحت رحمة الفقر والحياة القاسية. واول صوت استمع اليه في طفولته صوت المرحوم (حسن فيوكة). ومن ثم الفنان الكبير محمد عبد الوهاب، ومن المعروف انه كان يميل الى التمثيل وشارك في الكثير من المسرحيات التي كان يتطلب دوره فيها ان يغني.

تزوج المرحوم ناظم الغزالي من المطربة سليمة مراد في العام ١٩٥٣، في الوقت الذي كانت تعتبر من ابرز الاسماء الغنائية في العراق، وقد استطاع ان يستفيد منها كثيرا، في صقل موهبته فنيا وغنائيا، بسبب من ان تجربة وخبرة سليمة مراد في الغناء كانت طويلة وعميقة.

يقول الموسيقار منير بشير عن صوت الغزالي.. ان له صوت كامل واعرف هذا جيدا لاني عملت معه كموسيقي واعرف طبقات صوته.. وهذا ما جعل ويجعل ناظم الغزالي الصوت الخالد على مدى الزمن.

واخيرا، مهما قيل وكتب عن المرحوم ناظم الغزالي، وفنه الغنائي، لن يستطيع احد رد الجميل الذي قدمه لنا عبر صوته واغنياته الاصيلة النابعة من اعماق تربة الوطن في كل بقعة من الارض العربية.

ومن بين أعماله الغنائية العديدة، يسرني ان اقدم للقارئ كلمات واحدة من اكثر اغانيه المعروفة للمستمع العربي، وهي من شعر جبوري النجار:

فوك النخل فوك
فوك النخل فوك
مدري لمع خده
مدري لمع ثلوك
والله سابيلي
بعيونه الحلوة
خدك لمع يهواي
وضوه على بغداد
مكدر اصبر الروح
واتحمل بعاد
والله ما ريده
ياليتني بلوه
كل التشوف اعظام
بس سُنة ليلو
حاكم وسيع العين
من دزيه ميلو
والله سناهرني
ما عنده مروة

يوسف يلدة ابراهيم

هنا نتجول

لماذا يبكي الإنسان؟



عيوننا دائماً مبتلة بالدمع الذي يصلها من كيس يقع تحت الجفن الأعلى. وعندما نكتئب أو نتأثر تنهمر الدموع، وتتساقط على خدينا.

يكفي أن يسمع المرء خبراً محزناً، أو أن يحس بألم، أو أن يلقى مضايقة حتى يتأثر فتحرك فيه مجموعة من الردود الانفعالية. وإذاك تأمر النوى الرمادية المركزية الموجودة بالمخ بانهمار الدمع. والدموع كثيراً ما تكون مصحوبة بالصراخ والارتعاد او الارتعاش إلا أن مكاناً في المخ تصدر منه الإرادة يمكن أن تتحكم في تلك المظاهر.

وفي بعض الأحيان ينهمر الدمع بسبب الارهاق أو شدة الفرح.

لماذا نلاقي صعوبة في فتح الأبواب والنوافذ في بعض الأيام؟



رغم أن الكثير من الأبواب والنوافذ مصنوعة من الخشب الجاف فقد يحدث أن تزداد احجامها أيام المطر أو بفعل الرطوبة، فتلتصق التصاقاً متيناً باطرها (جمع إطار). وهو ما لا يحدث بتاتاً للأبواب الحديدية.

في الخشب مسالك كان يسلكها النسغ (وهو سائل غذائي تمتصه الجذور من الارض ويجري في الساق والأوراق بواسطة العروق)، فإذا كان الطقس رطباً، اخترقت قطيرات الماء الموجودة في الهواء خلايا الخشب فانتفخ وازداد حجمه. وبذلك يزداد احتكاك الأبواب والنوافذ باطرها فيصعب فتحها أو إغلاقها.

قصة

إجـــازة

جمانة نعمان

سمع الليل اغنية جميلة تدعوه ان يغيب ليلة ما.. اعجبته الدعوة واحب ان يلبيها خاصة انه لم يأخذ اجازة منذ زمن.

لملم اطراف ردائه وبدأ ينسحب، انسحب اولا من فوق قمم الجبال العالية، رأى اول شعاع للشمس فلوح له مودعا ومضى... هبط نحو سفح الجبل فرأى راعيا وقطيعا وكلب حراسة، لمحه الكلب فظن ان عليه ان يعود الى النوم، لكن الراعي ابتسم واشار الى الليل ان ينسحب قبل ان ينام كلبه فعلا... انسحب الليل. هبط نحو السهل، احس دفئا لذيذا، ولانه لم يكن حذرا في اثناء هبوطه، اصطدم برؤوس الاشجار المرتفعة. استيقظت العصافير وعندما رأته ارادت ان تتابع نومها لكن الديكه سبقتها بصياحها وظلت هكذا حتى ايقظتها تماما.

* * * *

في كروم العنب وقف الليل يلتقط انفاسه

العنب في اواخر الخريف حلو جدا، استأذن من الناطور واكل حتى شبع، لانه اكل حلواً قبل ان يتناول افطاره احس بالدوار فارتفع قليلا وسار باتجاه الحقول. كان الهواء نقيا، احس بالانتعاش... نظر الى السهول فرأى الات حديثة تتحرك مسرعة: تحرث، تبذر، وتصدر اصواتا عالية، قال في نفسه:

كما تغيرت الحياة في الحقول!..

سار باتجاه المدينة، لم يكن قد وصل بعد عندما اصطدم بغيوم من الدخان الكثيف. وضع يده على عينيه، وعندما اجتازها رفع يده فرأى اشخاصا بملابس زرقاء يدخلون ابنية كبيرة هي التي ينبعث منها هذا الدخان..

قال لنفسه ثانية:

والحياة في المدينة قد تغيرت ايضا..

* * * *

على ابواب المدينة وقف.. كان متعبا وشبه حزين استقبلته اشعة الشمس قائلة: يا صديقي الطيب انك مرهق جدا ويحاجة الى الراحة.... تعال استحم ونم قليلا بينما اغسل لك ملابسك وانشرها تحت اشعتي حتى تجف وتتعقم. خذ هذه ملابس جديدة. وعندما تحين عودتك تبدلها بملابسك وتعود..

شكرها الليل كثيرا استحم وارتدى ملابس زاهية حتى ان احدا لم يعد يعرفه.

تجول في الاسواق والمدارس، زار المعامل ورأى حركة المدن والقرى وعندما حانت عودته بدل ملابسه وعاد.. كان خفيفا نشيطا، فرد غطاءه الليلي في كل الاماكن وتجول في كل الاتجاهات وفي غمرة عمله ونشاطه تمتم لنفسه قائلا:

لقد امضيت نهارا جميلا....

العنكبوت

ان النسيج الذي ينسجه العنكبوت شيء مثير للاعجاب والدهشة، غير ان العنكبوت نفسه اكثر اثارة للدهشة من نواح كثيرة. فهو مخلوق عجيب يوجد في كل الفصول وفي كل الاماكن. الهواء والماء واليابسة وتحت الارض ايضا. ويختلف حجمه من نقطة صغيرة الى جسم يصل طوله ٢٠ سنتمترا وهنالك عناكب تستطيع العيش بلا ماء لمدة سنة.

هنالك عنكبوت يسمى العنكبوت الذئبي وهو يتغذى على الطيور ويمكن ان يعيش ١٥ سنة لكن معظم العناكب بشكل عام لا تعيش اكثر من سنة واحدة.

للعنكبوته ٨ أرجل و ٨ عيون. وجسمها قسمان: الراس والجذع.

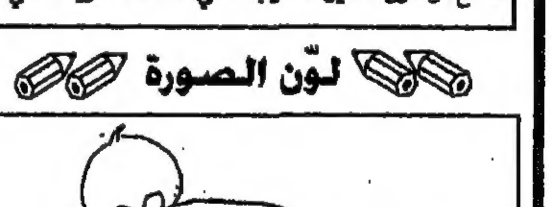
ان الخيط الذي ينسجه العنكبوت لصنع نسيجه ينتج في غدد حيث يخرج سائل على شكل خيط رقيق من فتحه صغيرة في اعلى البطن ويصبح هذا السائل صلبا بعد ان يلفحه الهواء.

هذه الخيوط انواع مختلفة فبعضها لزج والبعض الاخر طري، فالخيط اللزج يساعد العنكبوت في الامساك بفريسته، فعندما تلمس ذبابة او حشرة صغيرة النسيج او تسقط عليه، فانها لا تستطيع الخلاص منه

لكن لماذا لا يسقط العنكبوت في نسيجه؟

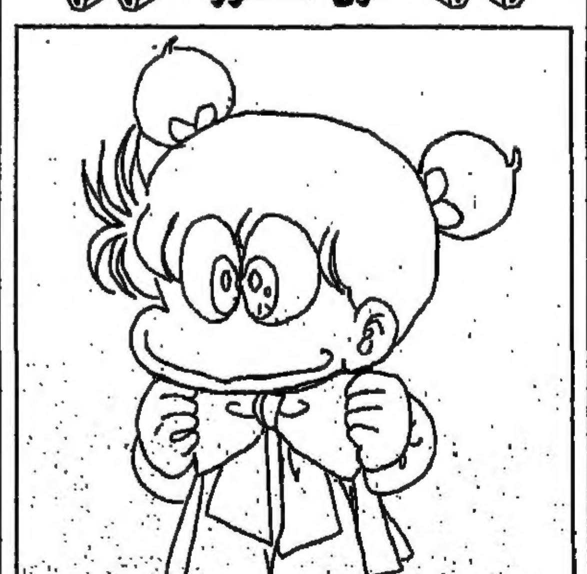
من المهم ان نقول ان العنكبوت نفسه لا يقع في نسيجه لان على أرجله نوعا من الزيت لذلك يستطيع التحرك على هذه الخيوط بسهولة.

العناكب تصنع انواعا كثيرة من النسيج، وبعضها ذات شكل مثل شكل الدولاب بينما يكون شكل بعضها مثل القمع، وتكون الخيوط اللزجة التي تصطاد الفريسة في اماكن مختلفة.



لوّن الصورة





براعم آخر خبر



عدي ممدوح العزي

أسيل ممدوح العزي

نور القرآن

قال تعالى: "ويل لكل همزة لمزة، الذي جمع مالا وعدده، يحسب أن ماله أخلده، كلا لينبذن في الحطمة، وما أدراك ما الحطمة، نار الله الموقدة، التي تطلع على الأفئدة، إنها عليهم مؤصدة، في عمد ممددة".

نور النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني، واحسن إليهم ويسيئون إليّ، واحلم عنهم ويجهلون عليّ! فقال: "لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم الملّ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك".

رواه مسلم

والملّ: الرماد الحار.

الإمساكية

الإمساك	٤,٣٧
الفجر	٤,٥٢
الشروق	٦,١٠
الظهر	١١,٤٩
العصر	٢,٤٩
المغرب	٥,٢٩
العشاء	٦,٤٦

رمضانيات

اليسر في الصيام

"يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر"

مظاهر اليسر في الصيام:

لقد بينت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أن الله الرحمن الرحيم نظر في فريضة الصوم على ... إلى ما يطرأ عليهم من ... يشق عليهم معها أن يصوموا، فرخص للمريض والمسافر الفطر في رمضان واكتفى منهما بالقضاء في أيام الصحة والإقامة .. يقول عز من قائل: « فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر » والذي أرشد إليه في هذا المقام هو أن قوله تعالى: « أو على سفر » تجعل رخصة الافطار خاصة بمن يباشر السفر بالفعل، اي اثناء ارتحاله، أما بعد ان يصل إلى مقصده، ويقف به السير، فإنه يجب عليه أن يعود إلى الصوم، ولو كان في غير بلده، وليس الأمر كما يظن الناس أن الرخصة ثابتة للمسافر مادام بعيد عن وطنه، وإنما هي خاصة بزمن السفر ومباشرته كما يدل عليه قول الله تعالى: « أو على سفر ».

ويندب للمسافر الصوم إذا لم يشق عليه مصداقا لقوله تعالى: « وأن تصوموا خير لكم » فإن كان في الصوم هلاكه وجب الفطر.

ومن وجوه اليسر في الصوم بعد هذا أن الله اباح للأصحاء المقيمين الذين يشق عليهم الصوم، ويجهدهم جهدا شديدا يعرضهم للخطر (كالشيوخ والحوامل والمراضع) الافطار في رمضان، ونظرا إلى أن بعض هؤلاء قد لا يدركون أياما يستطيعون فيها القضاء، فقد اكتفى منهم أن يطعموا مسكينا واحدا عن كل يوم، وهذا هو المستفاد من قوله تعالى: « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » ومعنى « يطيقونه » يتحملونه بشدة ومشقة.

ويحرم على الحائض والنفساء الصوم ويباح لهما الفطر لأن المرأة عندئذ لو صامت فصومها باطل، وعليها القضاء فقط.

وقد يسر الله على أصحاب الأعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا من الرزق غير الأعمال التي يزاولونها وقد وضح الإمام محمد عبده: أن المراد بمن « يطيقونه » هم الشيوخ الضعفاء، والزمنى.

أجمل ما قيل

أتى المنصور برجل أذنب، فقال: « إن الله يأمر بالعدل والإحسان، فإن أخذت في غيري بالعدل، فخذ لي بالإحسان، فعفا عنه المنصور.

دعـــاء

اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وعملنا من الرياء، وطهر مكسبنا من الربا، والسنتنا من الكذب، ووفقنا لصالحنا، واعصمنا عن ذنوبنا، وقبائحنا، ولا تؤاخذنا بما انطوت عليه ضمائرنا، اللهم وتوفنا مسلمين، والحقنا بعبادك الصالحين، إنك أرحم الراحمين.

طبق اليوم

كيكة الموز

المقادير

٢ كوب طحين، ٤ بيضات، كوب سكر ناعم، ملعقة كبيرة ب.ب، ٥ ثمرات موز، ٣/٤ كوب حليب، ١/٢ كوب زيت، جلي بأي نكهة ترغب.

طريقة العمل:

يخفق البيض مع السكر جيداً. يدعك ٢ثمرة موز مع الحليب بالخلاط الكهربائي ثم يضاف إلى السكر والبيض. يضاف الزيت ويخلط جيداً. ثم الطحين والـ ب ب ويضاف إلى الباقي ويخلط جيداً. تصب العجينة في صينية مدهونة بالزيت ومرشوشة بالطحين. عندما تبرد العجينة ويكون الجلي قد جمد، يوضع الموز المقطع إلى حلقات على الوجه ثم يوضع الجلي في الوسط.

صحتين وعافية

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

... شهر رمضان من العلامات المضيئة في تاريخ الامة الإسلامية ، ما يجدد الأمل ... بقدرتها على النهوض من كبوتها لتقدم للعالم نموذجاً فريداً، لمجتمع فريد ... والمحبة والتسامح.

... انطلاقاً لتاريخ هذه الامة المجيد تقدم "آخر خبر" لقرائها الاعزاء هذه المسابقة التي ... حلقة، علماً بأن عدد الجوائز وانواعها والمساهمين في تقديمها سوف يعلن ... الاعداد القادمة.

... رقم (٩):

... من القرآن الكريم ذكر فيها عدد من القصص التي تعلم الناس امور دينهم وقد ... رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن من قراها يوم الجمعة كانت له نورا إلى ... بأن من حفظ الآيات العشر الاوائل منها عصم من فتنة الدجال. ... السورة؟

... الإجابات في نهاية الشهر مع كوبون المسابقة على العنوان التالي: جريدة آخر خبر - عمان - ص . ب (٩٥٠٣٢١)

مسابقة "آخر خبر" الرمضانية.

كوبون المسابقة

رقم السؤال : ....

الإجابة : ....

الإسم : ....

العنوان : ....

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١- رجل سياسي

٢- للاستفهام- ادوات الحصاد

٣- يقبل - دار

٤- للنصب - دائم

٥- للاستفهام - ضد امساك

٦- حث- متشابهان

٧- جهنم - ضد فصحى

٨- من الفواكه

٩- نقاط الماء - بدن.

عمودياً:

١- داراه وساتره - العدواة- سلب

٢- متشابهان- تتبع

٣- من الألوان - متشابهة

٤- حدائق- اسم موصول

٥- برق -مستكبر

٦- علم مؤنث - في الفم

٧- متشابهان- ضاحك

٨- كتب الاحكام - يلمس

٩- يموه الحديث بالباطل.

☆☆☆☆ أنت والنجوم ☆☆☆☆

الحمل

تتخلى عن تشاؤمك الذي طالما اضعت الفرص المناسبة، كلما حسبت حسابه، هناك من يحاول ان يثبط عزيمتك.

الثور

تتهيأ لتأخذ مكانك المناسب بعد ان استطعت ان تحقق درجة تعد مرموقة، تنجح وتخطط لمستقبلك بصبر وثبات.

الجوزاء

فجأة تلتقي بإنسانة تشعر بانها هي التي لديها المواصفات المطلوبة لتكون شريكة العمر، ويتم التوافق وتحقيق الحلم.

السرطان

هدوء اعصابك امر ضروري جداً. تمارس هواية تساعدك كثيراً وهي الموسيقى، تنعش امالك وتطمئنك جداً.

الأسد

سرورك يبلغ مداه بعد ان تصلك رسالة مضيئة السطور وما تفهمه منها مطمئن جداً، بعد ان اعترضتك بعض العوائق.

العذراء

سمعتك الحسنة ستفيدك باستمرار، لن تتغير عاداتك التي تعودت عليها مما يشجعك على الصمود والصبر.

الميزان

لا تتراجع فإنك بالنهاية تستطيع ان تثبت انك لا تتأثر بشيء، تتغلب على كل ما يعترضكم من صعوبات ومآزق.

العقرب

اغتنم كل فرصة متاحة، مما يجعل النتائج ايجابية متناسبة مع طموحك وهدفك الذي لا بد لك من الوصول إليه.

القوس

تجدد بذل جهدك وتلجأ إلى المرح والفرح والترويح عن النفس بعد التعب المستمر الذي اصابك وجعلك تخفف من نشاطك.

الجدي

بعد القلق الذي كان مسيطراً عليك ، أن مبلغ من المال في طريقه إليك، ولعله يكون كافياً لمشروع جديد ومفيد.

الدلو

تتقدم للتعاطي مع العمل باسلوب جديد، ونهج مفيد، به تستعيد المستوى الذي كنت عليه من قبل.

الحوت

حاول ان لا تختلف مع أحد في العمل بما اوتيت من حكمة وتعقل ويبدو انك متوجه إلى النجاح الباهر متجنباً السرعة.

مدارات

الواقعية !

لعل من اهم ميزات الواقعية في الادب.. ذهابها النجيب دائما نحو تلمس الجانب المضمر والمسكوت عنه في حركة المجتمع الانساني بشكله العام، وهي بهذا الكد الدؤوب تحاول ان تحط بقوامها الابداعية التي لا بد وان تكون متمكنة على تلك الجانب الذي يتصل عادة بالدهش، والذي يحدثه الفعل التراكمي للناس. بمعنى ادق، يمكن القول ان الواقعية في الادب هي الذاكرة التي لا ترتهن للتاريخ الرسمي للحركة الاجتماعية بل ترتهن دائما لغير المعلن من هذا التاريخ.

وهي بهذا الطموح ترتقي الى اصعب المهمات الابداعية من حيث شرطها في ان تكون اضافة لاضاءتها الدائمة والكاشفة على المختبئ، قادرة على رسم القادم في النتاج التاريخي لحركة المجتمع الانساني. ونحن هنا ولكي لا نقع في ختل الحوار والظن، نقول اننا حينما نتحدث عن الواقعية، نسقط من الاعتبار تلك الواقعية التي تقوم عادة بدور المتلقي، الذي يحول الادب بسذاجة منقطعة النظير الى مرآة محايدة، ذات سطح مصقول لا يتسع الا لمشاهدة ما يحدث امامها.

اننا نتحدث عن الواقعية البناءة المتنامية والمهتمة بكل اشكاليات الانسان، الواقعية القادرة، على احتمال المتخيل الابداعي المنبثق من حركة الانسان وتفاعله ـ الارضي، الواقعية القادرة على الالتفات للخلف قليلا كي تقوى على تشخيص الحاضر الانساني، ولكي تقوى ايضا على استلهام الفعل الابداعي المستقبلي لحركة الانسان.
الواقعية المتصلة بفعلها الابداعي بالناس، والتي لا تعطي عنقها لمذبح المراحل والمفاصل المربكة، والاحتوائية، بل تظل قادرة دائما على استنهاض قدراتها الكاشفة، انها طائر الفينيق المتجدد دائما من الرماد.

ان مسألة تغريب النص الابداعي.. وقذفه باتجاه حوصلته الذاتية باعتباره حالة تخص نخبوية شخوصه، بحيث بدأ هذا التغريب بخلق شريحة ابداعية منبتة حتى في تواصلها مع ذاتها.. تحول النص عندها الى مجسم يحتمل الدخول فيه كصهريج منفصل عن الحركة الانسانية، هو الخطر الحقيقي على تلك الجانب المشرق تاريخياً في الابداع، لا بالمعنى السياسي للمسألة بل بالمعنى الانساني المحض.

ان مسألة تغريب النص الابداعي وبفعل سرعة تراكمه حديثا يكاد يحول اكثر الرموز الابداعية.. الى اعادة المبدع نحو معقله الاول الذي انبثق منه اساسا، معقل السحرة والكهنة، والسيد على الطلاسم، والفرح بحوزتها، بعيدا عن الرعاع من الناس، الى درجة تحول المبدع في عين (الآخر) وكأنه عضو في جماعة سرية ذات طلاسم خاصة وغامضة.

خليل قنديل

قراءة في رواية "الحياة على ذمة الموت" لجمال ناجي

بحثاً عن المكان الروائي

هل يمكن الحديث عن المكان كعنصر روائي، بمعزل عن العناصر الروائية الاخرى، وهل يمكن قبول الصراع بين الشخصية والمكان بمعزل عن علاقة اطراف الصراع مع الاجزاء الاخرى؟في هذه القراءة النقدية لرواية "الحياة على ذمة الموت" للروائي (جمال ناجي) نقع على تحليل لتلك العلاقة التي اشرنا اليها اعلاه. من خلال التوقف عند الاجزاء التي تربط تلك العلاقة كتاريخ الشخصية، وتفاصيل المكان، وتحديد الهدف الكامن وراء الصراع نفسه.

في رواية «الحياة على ذمة الموت» لجمال ناجي، ينتصب المكان / المدينة، ليعلن عن تواجده كيانا مستقلا، له تراكيبه الخاصة به، وامتداداته غير القابلة للتطويق. فالمدينة في رواية جمال ناجي ليست ذلك المكان الذي يمكن ان يمتلكه الانسان ليكون نقطة انطلاقة نحو العالم الواسع، انها المدينة/ الخصم التي تقف بكامل عنفوانها امام اية محاولات تستهدف الحد من استقلاليتها.

فنحن، وما ان نطأ ارض الرواية حتى نكتشف حالة الخصام التي يعيشها بطل الرواية «نوفل» مع المدينة، تلك الخصام الذي يدفعه الى استنفار اقصى طاقاته لخوض حرب شرسة معها. فهو من جهة، قد تلقى تعليمه في لندن، وهي المدينة التي استمد منها امكاناته العلمية التي تجعله متفوقا امام الامكانات البسيطة التي يمتلكها الناس في مدينته، ومن جهة اخرى، فهنالك الامكانات المالية التي ورثها عن والده، وهو عندما يجمع بين الامكانات العلمية والامكانات المالية، فانه يقرر ان يبدأ معركته مع المدينة «ساجد نفسي هنا، سأغزوها بما تيسر لي من علم ومعرفة يفوقان بالتأكيد، الخيال المتواضع لتعلميها وتجارها ومثقفيها».

وفي الوقت الذي يطمح فيه بطل الرواية الى جسم تلك المعركة لصالحه، فانه يتغلغل الى تفاصيل الحياة داخل المدينة، رغبة منه في تطويقها، والحد من عصيانها، فهو لا يترك مجالا الا ويقتحمه من خلال لغة النقود التي سعى الى جعلها لغة الاتصال الرئيسة، داخل مجتمع المدينة فالسياسي المثقف، ورجل الدين، جميعهم يتحولون الى مجرد ادوات لخدمة الكيان الاقتصادي الذي يسعى من خلاله الى القبض على المدينة «...خذ مني، احساس الانسان بالحياة ليتحقق عبر ما يمتلكه من وسائل تحقق له النفوذ، والمال وحده كفيل بتحقيق ذلك، لانه قادر على ان يصنع من فتلندا، او جزر الواق واق وطنا!».

لكن، وفي الوقت الذي يواصل فيه بطل الرواية صعوده باتجاه النفوذ، تواصل المدينة تملصها من قبضته - ..كان نوفل يحس بان المدينة، تصغر، لكن كفه الرهيبة تهتز في اثناء محاولاتها القبض على هذه المدينة».. ورغم اكتشافه لهذه الحقيقة، الا انه يواصل صعوده. «...فرأى كلبا ضخما بقوائم قوية ورقبة غليظة كرقبة ضبع، يعدو صاعدا ذلك المرتفع باتجاه قمته».

ومن هنا، نكتشف ان معركة بطل الرواية مع المدينة لم تكن من اجل الوصول الى حالة من الوفاق عبر تحقيق المدينة/ الوطن. وانما هي بين كيانين مستقلين، سعى كل منهما الى ترسيخ وجوده من خلال نفي الآخر.

جمال ناجي

لكن هذا بدوره يتعارض مع ما اراده الكاتب فالشخصية، التي خطط لايجادها، هي تلك الشخصية التي تعيش حالة من الخصام مع المدينة من موقع الانتماء لهذه المدينة، فنوفل، وكما يتضح من خلال احد اجزاء الرواية، ينتمي الى احدى العائلات التي لها جذور في المدينة، ولقد اراد الكاتب ان يخبرنا من خلال ذلك ان علاقة «نوفل» مع المدينة لم تخضع الى ظروف خارجية او طارئة، وان اية عداءات هي نتاج القاطبية المتبادلة بين كلا الطرفين.

لكننا عندما نسلم بما اراده الكاتب، سنجد ان حالة الخصام التي يعيشها بطل الرواية مع المدينة لا تستند الى اية خلفيات. فنوفل هو ذلك الصبي الذي يرفض قسوة والده اثناء تعامله مع السائق، والذي نشأ في ظروف لا تؤهله بالضرورة ـ لان يكون ذلك الخصم الذي يجرد البشر من انسانيتهم ويخسرهم لخدمة كيانه الاقتصادي، حيث نجد ان الحديث عن طفولة «نوفل» ارتبط بشكل مباشر بما خطط له الكاتب وهو ايجاد شخصية تنتمي الى الواقع الذي تعيش فيه. لكن «نوفل»/ الخصم لا يعبأ بما خطط له الكاتب، فهو يدخل الرواية بعد ان اكتمل نموه بعيدا عن تلك المخططات.

ومن جهة اخرى، فان المدينة، وبناء على مخططات الكاتب، ستبدو وكأنها مرغمة على الدخول كطرف في الصراع، فنحن لا نستطيع ان نكتشف وجودها كطرف فاعل سوى من خلال وجود «نوفل» كطرف فاعل، ويبدو ان احساس الكاتب بذلك هو ما دفعه الى ايجاد شخصية «عزت» التي استطاع من خلالها ان يحقق حضورا فاعلا للمدينة، فعزت هو عبارة عن ذلك الشخص الذي تدفعه الظروف المعيشية القاسية ومتطلبات الحياة العصرية داخل المدينة الى التخلي عن انسانيته ليساهم في ترسيخ ذلك الكيان الاقتصادي الذي يسيطر على الحياة في المدينة.

ففي الوقت الذي يشعر فيه الكاتب بانفلات الشخصية الرئيسة «نوفل»، وعدم انصياعها لمخططاته، فانه يترك لها حرية التمدد داخل العمل، وان هذا التضامن الذي يبديه الكاتب مع بطل روايته، هو ما يدفعه الى اللجوء الى شخصية اخرى، رغبة منه في تبرير حالة الخصام مع المدينة من خلال ايجادها كطرف فاعل في الصراع، ويتضح ذلك من خلال حرص الكاتب على اظهار تلك الصفات المشتركة بين «عزت» و«نوفل».

ففي علاقة نوفل مع المدينة، لا نجد ان هناك خلفية لذلك الصراع الدائر بينهما، فهو يدخل الرواية بتركيبة ذات جاهزية مسبقة، تدفع الكاتب الى توفير الظروف التي من شأنها ان تتيح له حرية التمدد داخل العمل.

عادل الجابري

القصة القصيرة في الاردن!

اشكالية الحداثة والتراث المحلي !

ضمن منشورات وزارة الثقافة، صدر عن دار ازمنة كتاب «القصة القصيرة في الاردن، وموقعها من القصة العربية» ضم ابحاث ملتقى عمان الثقافي الثاني الذي عقد في ٢٢ - ٢٥/٨/١٩٩٣ وتأتي اهمية جمع كافة النصوص والتي تليت في الملتقى، دراسات او شهادات، لكونها تشكل وثيقة هامة من وثائق عصر القصة القصيرة في الاردن او في الوطن العربي، يمكن من خلالها استقراء المعطيات الابداعية في هذه المرحلة القصصية من تاريخ امتنا، وتأشير الملامح والسمات المشتركة والمفترقة التي تميز القصة الاردنية عن مثيلاتها، وتحديد موقعها على خارطة القصة العربية منذ النشأة وحتى العصر الحاضر.

لقد اكدت الدراسات والبحوث التي ضمها الكتاب ان القصة الاردنية «هي جزء عضوي من القصة القصيرة العربية، تأخذ بمسارها وتتأثر بها وتؤثر فيها وتعيش قضاياها وتتوحد معها في الطروحات والهموم والتطلعات الى تحقيق ابداع ذي هوية قومية يسهم في تقدم المجتمع العربي وارتقائه واشاعة الديمقراطية فيه.. لقد كانت مناقشات الملتقى حول القصة القصيرة كاشفة لاشكاليات تتصل بالنشأة والبدايات والتجنيس والمرجعية والتجريب، وتتصل بمناهج القراءة ومخاطر الواقعية الاستشراقية. وهذه الاشكاليات التي تعيشها القصة القصيرة في الاردن هي اشكاليات ... القصة في الثقافة العربية التي ... اشواطا من ... والتحول بوصفها جنسا ادبيا ... الاجتماعي والحضاري ... والمعاناة في مجالات ... السلطة ... والايديولوجيات القامعة لحرية الوجود والتحقيق».

جاء الكتاب على قسمين: احتوى الأول على البحوث والدراسات في مجالات نشأة القصة القصيرة في الأردن وتطورها، والأبعاد الموضوعية والملامح الفنية، والجهود النقدية، والمرأة قاصة وقضية، شارك فيه عدد كبير من النقاد الأردنيين والعرب: د. حسن عليان - القصة القصيرة نشأتها وتطورها، نبليمان الأزرعي - بدايات النقد وصورة البدايات، محمد دكروب - قراءة في قصة أسرار ساعة الرمل وفي الشكل التجريبي لواقعيتها الغرائبية، فاضل ثامر - جدل الواقعي والغرائبي في القصة القصيرة في الأردن، بنية النص ولعبة التأويل، "رجل خالي الذهن" نموذجا، ياسين النصير - القضايا الوطنية والقومية في القصة الأردنية، غسان عبد الخالق - اثر التراث المحلي والعربي والإسلامي في القصة القصيرة في الأردن، د. ابراهيم الفيومي - نقد القصة القصيرة في الثمانينات "مجلة افكار" نموذجا، د. احمد الزعبي - النقد الانطباعي، دراسة في اشكاليات ونماذج من النقد الانطباعي «التبسيطي والتحليلي» للقصة، د. عبد الله أبو هيف - حول النقد العربي الخاص بالقصة الأردنية، د. ليلى نعيم - سيرة قراءة النص، تحول في التجريب، فخري صالح - المرأة قاصة.

اما القسم الثاني فقد ضم شهادات في فن كتابة القصة لمجموعة من المبدعين العرب تلقي الضوء على التجربة الابداعية من الداخل كما يرويها اصحابها، مقدمة لاستقراء مهمة لقراءة النص بالاستفادة من رؤية المؤلف نفسه. شارك في تقديم الشهادات، ادوار الخراط - ألم الآن بقايا نهار العمر، من الحكاية الى القصة، الياس فركوح - من الاقرار إلى الاكتشاف، إنصاف قلعجي - رحلة التعب، سليمان الموسى - تجربتي مع القصة، خليل قنديل - وانصب الفخ كل صباح لرأسي، سهير سلطي التل - كتاب امرأة خارجة على النص، صبحي شحروري - أضواء على تجربتي القصصية والنقدية، محمد طملية - الم الأسنان، هاشم غرايبة - أفق الرؤيا وسحب المعرفة، يوسف ضمرة - شيء من البوح.

جاءت كلمة الناشر على غلاف الكتاب لتقول: «لقد وصلت القصة في الأردن إلى درجة نضج توجب، حقيقة، التوقف عندها لغاية دراستها وترسيم التحول التي مرت بها اضافة إلى هذا فإن جملة الكتابات القصصية بلغت حدا تراكميا عاليا يلزم كافة الأطراف المشتغلة في حقل الثقافة (وهذا يستوجب اكثر من ملتقى واحد وورشة عمل واحدة - بالتأكيد) السعي لجمع ونشر تلك النصوص التي لم تحظ بذلك ولتاحة جميع السبل ونشر تلك النصوص التي لم تحظ بذلك واتاحة جميع السبل للدارسين من أجل الحصول على ما يفتقدونه منها.

لقد لخصت هذه الكلمة الهدف الرئيسي من الجهد الكبير الذي اضطلعت به وزارة الثقافة ودار ازمنة بغية توسيع مدار الدراسات النقدية حول القصة الأردنية، فاتحة المجال أمام الدارسين لولوج هذا العالم والقاء الضوء على النصوص الطليعية الجديدة

كتب و مجلات

عدنان الصائغ

شعر

آه لو أنّ الرواةَ نحاةٌ !

آه!
لو أنّ الرواة نحاةً
وجدنا لتاريخنا دمعةً معربةً
وخدا فسيحا لجغرافية الحزنِ
حنجرة للزفير.. ونافذة للنجوم
وللجفن حرية الغصن في الذبذبة
ولكن بادية الشام بادية لم تزلْ
والربع خالٍ.. وكفي خالِ
ولكن تلك الليالي الخوالي ليست خوالي
فالقلبُ يصهلُ في الذكرياتِ مساء
ولكنه في الضحى ينتهي في حصان عليل على
الشارع
العام تسحبهُ العربة
والتأسّي هواية
والاسى موهبة.
لذلك رحتُ أسيّج تاريخكم بجفوني،
وأحرسه بجنوني عليه ومنه
وأغسل ما ظل من طلل وغبار
أصبُّ دموع العتاب على العتبة
غساسنةٌ يجنحون
مناذرةٌ نذروا دمهم لمياه السماء
والارض مسكونةٌ بالصدّى والرماد
والاذن في القاع مشدودة
للذين انتهوا حينما ادركوا الهضبة
لعنني ما جناه عليّ ابي
ولا ذنب لي
طالعي أسود
وأوجي في الكتف اسودُ لولا اندلاع الطباشير
فأين تميل موازيني المتعبة؟
فأين ستنحاز في كتفيّ الملائكة الكتبة
وانْ كان ذنبي السؤالُ
فهل سيكون الجوابُ على قدر الاجوبة؟
لذلك سوف أعرج في حاضري نحو امسي قليلا
وأسأل
الى اي ليلٍ تشرد هارونُ في السعير البرمكي؟!
ومَنْ صاح وامعتصماه؟!
تركيةٌ في الاناضول
ام في فلسطينْ
هل انحاز كافورُ للمسك ام للقصيدة؟
المتنبي ينام على شوكة الشعر
والنفس امّارة بالامارة
امّارة بالسقوط اقتناعاً
وامّارة بالسقوط اندفاعاً
والنرجسيّة تيهْ
فهل ارجعتْ لامرىء القيس عرش ابيه؟
فليس لدى الروم منّ وسلوى
وكان اليهودُ حيادَ المدينة
والنخلُ يكفيهمُ التمرُ والانبياء
ورمل الجزيرة واد بلا اي زرع
ولم يكتشفْ بدوها الحبرَ والنفطَ بعدْ
ولم تدخل اللاتُ مدرسةَ للغات
وكان الحصان يعلّق كلّ حرب معلقتين:
معلقة للصديق الصديق، معلقة للعدو الصديق
قبائلُ تقتاتُ ما يكتب الشعراء الصعاليكُ
وهي تغطُ
تقايض بيتا من الشعر ببيت من الشعر
حينما كان للشعر دولة
وكم عسعس الليل في العاديات ضبحا
ثم تنفس بعد المغيرات صبحا
وتداعى لها الشعراء مديحاً وقدحا
فما اقبح الجاهلية امية
وما اجمل الجاهلية فصحى
آه ما اجمل الجاهلية فصحى!!

د. ابراهيم الخطيب

مقعد أمام الشاشة

"كولومبو"
الرجل "اللزج"

كثيرون حاولوا، ان يثبتوا الجرم الذي حصل امامهم على الشاشة فقط لحسن الحظ ـ ولم يفلحوا، وحده (كولومبو) "وكتاب السيناريو"، كانا بخيط واضح يثبتان التهمة على القاتل وبالادلة الملموسة، ادلة اعطاها المجرم نفسه لكولمبو، عبر لعبة شد اعصاب محكمة، وبارادية نافية للادانة في نفس الوقت من قبل المجرم ـ شريك كولومبو في اللغز.

(بيتر فولك) على اهبة الاستعداد، والاصرار، بانتظار الجريمة الكاملة. في لوس انجلوس يربح احد الازواج، الناقضية طلاقه من امرأته، يضع ملايين من الدولارات في لعبة الحظ، وبما ان القاضي لم يقر الطلاق بعد، فان مطلقته المستقبلية تستطيع مطالبته بنصف المبلغ، على اساس ان الطلاق لم يبت به بعد. ليتحايل على الموضوع، ولسذاجته فانه يطلب من عمه (مجوهراتي على وشك الافلاس) ان يضع الشيك باسمه وبحسابه، ويعطيه نقدا، على فترات، لكي لا تعلم زوجته، مطلقته.

هناك فقط مشكلة بسيطة، الزوجة الجميلة ما هي الا عشيقة العم اللعوب، هكذا يصبح الزوج الساذج الضحية التي يتوجب التخلص منها، ولتنفذ كل هذا حسب الاصول، بحيث تعتقد الشرطة انه كان حادثا محضا، خطط العشيقان فيه لكل شيء، لكنهم لم يحسبوا حساب الرجل صاحب المعطف الوسخ والسيارة التي تشتغل بصعوبة، يأتي هنا كولومبو، وبطريقته في طرح اسئلة بلا نهاية، والحديث عن ذوق زوجته التي لا نراها ابدا، والخروج فجأة أمام المشتبه بهم في اوقات غير معهودة، اصرار الرجل، الثقيل الظل ـ اللزقة ـ يدفع ثمنه بتواطىء معلن من المجرمين مع الاصرار بالتكابر على النفي وعبر لعبة: من اذكى من الآخر؟ ويعاد تركيب المشهد قطعة، قطعة، فلا ينقصه شيء.

على عكس المسلسلات البوليسية المعروفة، يعتمد هذا المسلسل على عكس الحبكة، بدلا من الادلة اين المجرم؟ ها هو المجرم وقد شاهدتموه يعترف، يقترف الجريمة فأين ادلتكم؟ اشراك المشاهد في اللعبة هو احد ركائز كولومبو القوية، وهو يعتمد على شخصية كولومبو ـ كمثال مضاد، يؤكد النموذج لانه منه واليه، وبالدرجة الثانية على شخصية المجرم، الذكي، الذي سقط (كبوة الفارس).

كولمبو ـ بالغالب ـ نقيض الاميركي الذي وصل السدة العلوية، كولومبو انسان عادي، فرد متوسط. المجرم شخص مهم، في "رأس الهرم الاجتماعي، او على الاقل يبدو كذلك كولومبو وهو يقود سيارة اوروبية صغيرة، شبه منتهية الاجل.

المثال المضاد لديه افخر الموديلات الاميركية، وذو ثراء واسع، او كان، قبل ان تدفعه النقود للجريمة، انه انسان منظم، عقلاني، متمسك بقيم المجتمع الاميركي ويخرقها بنفس الوقت.

عقدة الذنب لديه واضحة، لكنه يماهيها بمقاومتها، فهو يتعاون مع كولومبو، ويعطيه مفاتيحاً للادلة للقول انه لا يشعر بها، تلهفه المتمق بالكلوف البيضاء تثبت عكس ذلك، لكنها لا تصل امدها، فهو بدون دليل ملموس لا ينهار ولا يستسلم. المجتمع الاستهلاكي لا يسمح بالتأنيب، ولا بالخطأ، هذا الخطأ هو في التفاصيل وليس في القضية الاساسية.

ثم ان كولومبو يضرب على الوتر الحساس، الاحساس بالذات، فهو كد وجهد وسرق وارتكب جريمة لينعم بكل هذه الرفاهية، لا ليأتي نقيضه مرتديا معطفا باليا تفوح منه رائحة سيجار رخيص ليقوض بثقل ظله.

يدخل كولومبو عالمهم، ويأتيهم اسياد ذواتهم، ثم يلمح ان الحقيقة غير هذا فتبدأ لعبة اخرى، يا ثقيل الظل، انا الذكي الوحيد، ان لم تستطع انت تفسير هذا، فهناك الحل، يأخذ كولومبو الحل ليعيده، في ملعب المجرم يتطفل عليه في بيته متى شاء ليشعره بانه ليس حقا سيد الموقف، وتبدأ معها لعبة الكراهية لهذا الدخيل، خلطة الشخصية تأتي متسارعة تبدأ بالاعجاب، وتستمر عبر المضايقة، الشك، نفي الآخر باحساسه باللاجدوى، لتعيد الكرة احيانا الى اثبات الذات بالاعتراف لاثبات الامساك بالاوراق جميعها، بما فيها ارتكاب الجريمة.

بالمناسبة، ماذا يفعل موظف في مكتب ضيق اذا ما فرضوا عليه زميلا ثقيل الظل، ليقضي بصحبته ومنذ الصباحات عشرين عاما من الخدمة المدنية.

أحمد النسور

حيوانات "بريجيت باردو" في أزمة !!

يبدو ان (لي بين) لا يجلب سوى الحظ السيء لبريجيت باردو، حيث ان «ب.ب» رمز الاثارة السابقة منذ ارتبطت بعلاقة غرامية بـ «بيرنارد داورمال» لم تعد امورها تسير كما يرام، فالمؤسسة الخاصة بها لحماية الحيوانات اخذت تخسر شيئا فشيئا اعضاءها، حتى بلغ رقما خطيرا، وقد تم طرد مديرة المؤسسة «ليليان سوجانسكي» لارتباطها بفضيحة مالية، وتوقف بث البرنامج التلفزيوني (اس. او. اس. اينماكس» مؤخرا، واما هي «ب.ب» التي كان الجميع يودها ويحب التقرب اليها، تستغرب كيف يترك اصحابها المكان الذي تدخله وتقول: "انهم لا يريدون البقاء تحت سقف واحد بصحبة رجل فاشستي».

وتضيف بريجيت باردة متسائلة: ما الذي يريدون ان افعله، ان اتوقف عن حب بيرنارد لانه من الجبهة الوطنية؟! ولا تخفي على احد سبب كل مشاكلها، «بيرنارد» هو عضو مستشار «لجان مساريي لي بين» ولكنه في ذات الوقت، زوج «ب.ب».

من جانب اخر يقول جاك شيراك: "بريجيت باردو» هي المراة المثالية بالنسبة لي، وترد هي قائلة بالافلاطونية واضحة: الرجل السياسي الوحيد الذي يؤثر في «هيوشيراك» انه يسحرني.

قبل اكثر من عام، وعلى اثر زواجها، اقدمت «بريجيت» على الانتحار، اذ تمر بازمة مالية حادة، ومنزلها التابع للمؤسسة لها حق الانتفاع منه، وقد كان الوسيلة الوحيدة لتسديد ديونها. وفي العام ١٩٩٢، اي قبل الزواج من «بيرنارد» كانت هذه المؤسسة قد استلمت اكثر من (١٠٠) وعد متمثلة في منح. الا انه وبعد مرور اكثر من (٣٠) عاما تم تجميدها.

تقول «ب.ب» في اخر تصريح لها: "لما كان كل ذلك يترك تاثيرا سلبيا في حياتي، فانني ارى نفسي مضطرة للانفصال عن «برنارد» ولا يبدو الامر عادلا، بعد ذلك، بقائي وحيدة في مثل هذا السن.

الأكثر إثارة

Sharon Stone

عندما يحاول الرجال التقرب إليها، يحلمون بخوض مغامرة حميمة معها، ظناً منهم إنها امراة متعطشة للرجال، هكذا كانت في فيلم "سليفر"، كانت امراة بسيطة وقعت في فخ مدير المبنى الذي كان يراقبها من خلال شاشاته وكان يصور كل حركة تفعلها حتى كاد أن يقتلها كالاخريات من علاقاته فكادت أن تكون الضحية لجمالها واغرائها المغامرة التي عاشها مايكل دوغلاس في (غريزة اساسية) كانت مغامرة تظهر تعطش الرجال اكثر من الفيلم الاول

إلا ان شارون ستون تقول انا ادرك جيداً معنى أن تكون هدفاً لغريزة الآخرين. الكثير من الرجال عندما يتحدثون معي، الامر الوحيد الذي يشغل بالهم هو انهم امام المراة الاكثر إثارة في العالم، وينظرون بعيون زائغة على امل ان ارتمي بين لحظة واخرى في احضانهم. انا لست بالمراة ذات الغريزة القاتلة، ولم افكر في أن أكون كذلك. فهذه الصورة أتركها للافلام لا غير. مع العلم أن شارون ستون هي عارضة ازياء الى جانب كونها ممثلة الاغراء الحالية في السينما الامريكية.

المشاهد

نحن والحياة

فضاءات الصدف

(١)
وجهي العابر على الايام
لا يغرف الماء مرتين!
فضاء غرفتي يرتشف الاسرة المبتلة
يدور في ذاكرتي ضجيج الطفولة
صور الناس المكسورة
ودوائري المبتورة
بينما الغبار يعتلي دميتي
وقلبي المشرع في مدينتين!

(٢)
خيبات تجر اذيال الروح وراء مذبحة الشهداء
والافق هارب في اردان المدينة الصاخبة
الا تلمنا السماء؟
في نشوة المطر
حين يتطاول بالرعشات البكر
على الافئدة المكلومة!
وحين يلف رؤوسنا بالمظلات
الصياغة نحو الشمس
لينسج الطين والبشر
واطياف السهر
ترحل مع المساء
في الوان الشجر!

سندس القيسي

عمان هذا المساء

المركز الثقافي الملكي

- عرض سينمائي خاص للمخرج الاردني فيصل الزعبي الفيلم الاول الحرباء، قصة انطون تشيخوف.
- الفيلم الثاني: ليس كذلك تماما - سيناريو فلاديمير بياتشنكو، فيصل الزعبي.

.. وذلك على مسرح المركز، الساعة الثامنة والنصف.

دارة الفنون

- معرض الفنان التشكيلي اللبناني حسين ماضي في قاعة المعارض بالدارة جبل اللويبدة

سينما

- بلازا: محمود عبد العزيز وعايدة رياض في (ثلاثة على الطريق).
  الحفلات المسائية: ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
- فيلادلفيا: (الشبح) ديمور، بترك سوايز.
  الحفلات المسائية: ٣ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
- كونكورد (١) فان دام اين الفر.
  الحفلات المسائية: ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠.

مسرح

- نبيل وهشام: المسرحية الكوميدية السياسية (اهلا مؤتمر قمة عربي) الساعة التاسعة والربع.
  عطلة المسرح الاسبوعية الاحد والاثنين والثلاثاء.
- نبيل المشيني مسرحية (العلمو نورن) تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف.
- كونكورد (٢) مسرحية (هاي امريكا) بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة الثامنة والنصف.

فنادق

- ريجنسي بالاس: نادي العلالي يقدم نبيل وهشام وامل الدباس في (اهلا سلام) طيلة ايام الشهر المبارك.
- سان رواك: سهرات رمضانية شيقة مع المطرب احمد صالح.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى

٣,٠٥ - ستوديو الاطفال.
٤,٠٥ - صحتين وعافية.
٤,٢٠ - مسلسل كوميدي.
٤,٥٠ - احكام الصيام.
٥,٠٠ - الاخبار.
٥,١٥ - القران الكريم.
٥,٣٠ - اذان المغرب.
٥,٤٠ - مسابقة رمضان.
٦,٠٠ - اكل وشرب
٦,٣٠ - مسلسل اجتماعي.
٧,٣٠ - استراحة المساء.
٧,٣٠ - الاخبار.
٨,٣٥ - العلم نور.
٩,١٥ - مسلسل السهرة.
١٠,١٠ - مسرح الحياة.
١١,٠٠ - نشرة الاخبار.
١١,١٥ - المسلسل التاريخي (الوعد الحق).
١٢,١٥ - فيلم عربي.
البرنامج الديني.
السلام الملكي.

القناة الثانية

٥,٣٠ - برنامج وثائقي.
٦,٣٠ - ملف الاسبوع برنامج سياسي محلي.
٧,٠٠ - الاخبار بالفرنسية.
٧,١٥ - المجلة الرياضية.
٧,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
٧,٤٥ - عالم الاقمار.
٨,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٨,٣٠ - مسلسل كوميدي.
٨,٥٥ - مجلة علمية.
٩,١٠ - الى الثلاثينات.
١٠,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٠,٢٠ - فيلم اجنبي.

مواسم

اتصال هاتفي

القاهرة - اتصل وزير الخارجية المصري الدكتور عمرو موسى هاتفياً امس بنظيره التركي حكمت شيتين وتحادث معه في اخر التسجدات على الساحة البوسنية

وقال الوزير المصري للصحفيين ان هناك تنسيقاً مستمراً بين البلدين في هذا الشأن.

واوضح انه بانقضاء المهلة التي حددها حلف شمال الاطلسي للصرب يجب ان يحدث احد الامرين اما سحب المدفعية الصربية بأكملها اوضربها بواسطة طائرات الحلف!!

رسالة شخصية

الرباط - اعلن مصدر رسمي في الرباط ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تلقى رسالة «شخصية» من رئيس ساحل العاج هنري كونان بيديه لم يكشف مضمونها.

وقد سلم سفير ساحل العاج في الرباط اماو تيام الرسالة الى العاهل المغربي في ختام ندوات دينية ينظمها القصر الملكي سنوياً بمناسبة شهر رمضان

جولة خليجية

طوكيو - اعلنت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس نقلاً عن مصادر في وزارة الخارجية اليابانية ان ولي عهد اليابان ناروهيتو وزوجته الاميرة ماساكو سيقومان بجولة في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في تشرين الاول المقبل.

وقالت الصحيفة ان ولي العهد والاميرة سيزوران عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت .

وخلال هذه الزيارة التي ستستمر اسبوعين يقابل ولي العهد قادة الدول الخليجية ويزور مواقع سياحية وحقول نفط

مطاردة اسرائيلية

واشنطن - قدس برس- عززت اسرائيل من جهودها الهادفة الى ملاحقة عدد من المتهمين بالتعاون مع الحكم النازي ابان الحرب العالمية الثانية، وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الحكومتين الامريكية والاسرائيلية تمارس ضغوطاً مكثفة على حكومة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لدفعها نحو التعاون في فتح ملفات هؤلاء امام محققين امريكيين واسرائيليين.

وتشير المصادر الى منساع بذلت على مدى الثلاثة عشر عاما الماضية من جانب المؤتمر اليهودي العالمي، والرابطة الارجنتينية - الاسرائيلية، وفيئة يهود الارجنتين، اسفرت عن التوصل الى تحديد هوية ٢٢ شخصاً من بين الالف الذين يجري البحث عنهم، وقد تم فتح ملفات هؤلاء من قبل مركز اسرائيلي متخصص في مطاردة النازيين مركزه القدس المحتلة.

الاسد والهراوي عقدا ٣ جولات محادثات

مرهج : قصف اسرائيل بالكاتيوشا "خطأ"

دمشق - الوكالات - عقد الرئيسان السوري حافظ الاسد - اللبناني الياس الهراوي ثلاث جولات من المحادثات امس تركزت على المستجدات في الشرق الاوسط ونتائج المفاوضات العربية الاسرائيلية الجارية في واشنطن وبخاصة على المسارين السوري واللبناني .

كما تناولت المحادثات التي انتهت الجولة الثالثة منها الليلة الماضية تطورات الموقف في جنوب لبنان والتهديدات الاسرائيلية بشن عدوان عسكري على لبنان بسبب استمرار وتصاعد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب وجددت سوريا عبر صحفها الرسمية امس تاكيد دعمها للمقاومة اللبنانية واتهمت اسرائيل بالسعي لتسخين الاوضاع في جنوب لبنان من اجل التهرب من تبعات السلام.

وقالت صحيفة «تشرين» ان الحكومة الاسرائيلية «تقوم بممارسات عدوانية وارهابية ضد لبنان وشعبه وتحمل في الوقت نفسه سوريا ولبنان المقاومة الوطنية مسؤولية توتير الاوضاع وتسخينها في الجنوب .

وضافت «ان ذلك كله لا يعني سوى امر واحد هو ان اسرائيل ما زالت تعيش عقلية العدوان والتخريب وتسميم الاجواء ودفعها الى شفير الهاوية وما زالت ايضاً بعيدة كل البعد عن خيار السلام تهديداً لوجودها العدواني ولاحتلالها الاراضي العربية ».

هذا ونسب الى وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج قوله ان هجوم الفدائيين بصواريخ كاتيوشا على اسرائيل ليس الاسلوب الصحيح لمقاومة اسرائيل.

ولكنه ذكر ان اللبنانيين لهم الحق في محاربة القوات الاسرائيلية التي تحتل الجنوب اللبناني وان المقاومة جاءت نتيجة للاحتلال .

وقال مرهج» ان الحكومة اللبنانية تحقق في تقارير ذكرت ان صاروخ كاتيوشا سقط على شمال اسرائيل يوم الاربعاء الماضي».

قتلوا شرطياً في اسيوط واعلنوا مسؤوليتهم عن مهاجمة القطار السياحي

مصر : الاسلاميون يهددون بتصعيد "عمليات القصاص"

القاهرة - ا.ف.ب - قتل مسلحون يشتبه بانهم من عناصر « الجماعة الاسلامية» المتشددة شرطياً مصرياً كان يرتدي ملابس مدنية في البداري بمحافظة اسيوط في صعيد مصر امس.

وقال مصدر امني ان المسلحين اطلقوا النار على العريف عادل محمد مبارك لدى مغادرته منزله في البداري وارادوه قتيلاً .

واضاف ان وحدة من قوات الشرطة شنت عمليات تمشيط في المنطقة بحث عن المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار.

من ناحية ثانية قال محققون في اجهزة الامن المصرية ان العناصر الاولية للتحقيق في هجوم شنه مسلحون على قطار سياحي «القاهرة - اسوان» لدى مروره في محافظة اسيوط ليلة امس الاول اظهرت ان المهاجمين كانوا يريدون قتل اكبر عدد ممكن من الركاب.

ولاحظ المحققون آثار رصاص على كل عربات القطار من دون استثناء لا سيما عربة المطعم التي ظن الجناة ان العدد الاكبر من الركاب ما زال موجوداً بها.

وافاد المحققون انه تم العثور ايضاً على اثار رصاص على القاطرة مما يثبت ان الجناة ارادوا اصابة السائق وذلك اما للتسبب في وقوع حادث او لارغام القطار على التوقف حتى يتمكنوا من قتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص

واضافوا انه « من حسن الحظ ان الاعتداء الذي وقع ليلة السبت اسفر عن سقوط اربعة جرحى فقط : مصريان وسائحتان اجنبيتان (تايوانية وبولندية) اذ ان معظم الركاب كانوا نائمين في هذه الساعة المتأخرة من الليل».

واعلنت «الجماعة الاسلامية» الليلة الماضية مسؤوليتها عن الحادث وجاء في بيان وصلت نسخة منه الى احدى وكالات الانباء الاجنبية ان «الجماعة الاسلامية » توضح ان الامر يتعلق بـ «قصاص سريع» بعد الحكم بالاعدام الاربعاء الماضي على ثلاثة عسكريين اصوليين ضالعين في محاولة لاغتيال الرئيس حسني مبارك وهددت الجماعة في بيانها بالقيام بعمليات انتقامية اخرى اذا تم تنفيذ احكام الاعدام.

بسبب فقرات في تقرير بيرو بشأن الحدود الاسلامية

ازمة بين السودان والامم المتحدة

الخرطوم - الوكالات - اكدت الحكومة السودانية رفضها لتقرير اعده المختص بشؤون السودان في لجنة حقوق الانسان الدولية غاسبر بيرو وتضمن فقرات وصفت بانها مهينة للاسلام وهددت بوقف التعاون مع هيئات الامم المتحدة المعنية بحقوق الانسان اذا لم تحذف تلك الفقرات.

وبعث وزير الخارجية السوداني حسين سليمان ابوصالح برسالة بهذا الشأن الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تتضمن مطالبة السودان بحذف بعض فقرات تقرير بيرو.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية انه في التقرير الذي اصدره في جنيف قبل اسبوع وصف بيرو الحدود الاسلامية مثل الرجم عقابا للزنا وقطع الاطراف عقابا للسرقة بانها تتسم بالقسوة وغير انسانية.

ونقلوا عن بيرو قوله ان احكام الحدود التي تطبق في السودان منذ عام ١٩٩١ تتناقض مع المعاهدات الدولية ودعا الى الغائها.

وقال ابوصالح ان بيرو تعمد اهانة المسلمين في العالم وتجاهل حق الناس في اختيار ما يناسبهم من الانظمة القانونية والسياسية.



متمردون يقومون باعمال الدورية في احدى قرى جنوب السودان - ا ف ب

تعويضات كويتية لسكان العبدلي وام قصر العراقيين

الكويت (ا.ف.ب) - اعلنت مهمة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت ان الكويت دفعت تعويضات بلغت قيمتها ٧٠ مليون دينار عراقي الى العراقيين الذين اجبروا على مغادرة منطقتي العبدلي وام قصر على الحدود مع العراق.

واوضحت مهمة الامم المتحدة في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان المبلغ دفع الى صندوق انشأته الامم المتحدة لهذه الغاية .

ويضار الى ان العراقيين الذين كانوا يسكنون المنطقة الجنوبية من مدينة ام قصر اجبروا على مغادرتها في نهاية كانون الاول الماضي بينما من المقرر ان يغادر حوالي الف مزارع عراقي منطقة العبدلي قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان العراق وافق في الخامس عشر من كانون الاول الماضي للمرة الاولى على اجلاء العراقيين من هذه المنطقة الحدودية التي اصبحت كويتية اثر الترسيم الجديد للحدود الذي قررته الامم المتحدة في ايار الماضي ، ولم يعترف العراق بعد رسمياً بهذا الترسيم الجديد .

الجزائر : اقالة مسؤولين في مصلحة الضرائب

الجزائر - ا.ف.ب - اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان معظم ادارات جباية الضرائب تعمل بشكل طبيعي .

وكانت الجمعية الاسلامية المسلحة هددت مراكز جباية الضرائب في الثاني من شباط الجاري بالانتقام اذا لم تتوقف عمليات جباية الضرائب .

وقد اغلق بعض مراكز الجباية فيما ترفض المراكز التي ظلت ابوابها مفتوحة قبول الاموال او الشيكات وتطلب من دافعي الضرائب ارسال مدفوعاتهم بحوالات بريدية بانتظار تعليمات جديدة

وتؤكد المجموعة الاسلامية المسلحة ان «الدين الاسلامي يحظر جباية الضرائب التي يجب استبدالها بالزكاة». وقد اتهمت المجموعة العاملين في مصلحة الضرائب بـ «المساهمة في ملء خزائن دولة غير شرعية» وحثتهم على «ترك وظيفتهم خلال ١٥ يوماً».

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلاً عن مصادر مأذون لها ان مدير مصلحة الضرائب في منطقة العاصمة ومدير مركز ضرائب شرق العاصمة اقيلا من منصبيهما .

ولم تشر الوكالة الى اسباب اقالتهما ولكنها ذكرت انها «عقوبة على تقصير» هذين المسؤولين .

اسماء واحداث

اجراءات اسرائيلية جديدة لخفض سكان القدس العرب

بيت لحم (الضفة الغربية) قدس برس - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية انها قررت الزام اي فلسطيني يحمل بطاقات هوية صادرة عن الادارة المدنية للاحتلال في الضفة الغربية، ومتزوج من مدينة القدس الحصول على تصريح اسرائيلي مسبق يتيح له الاقامة في المدينة المحتلة .

وحسب التعليمات الجديدة التي اعلنها مكتب منسق اعمال المناطق الفلسطينية المحتلة في وزارة الدفاع الاسرائيلية فإنه «يتعين على الازواج الفلسطينيين الذين يحملون بطاقة هوية الضفة الغربية، ومتزوجون من فتيات او شبان من مواطني (مدنية القدس) ويحملون هوية القدس، الحصول على تصاريح خاصة تسمح لهم بالاقامة في القدس». ويتضمن التصريح الذي من المقرر ان تتولى الادارة المدنية لقوات الاحتلال مسؤولية اصداره السماح لحامله بالنوم والاقامة لمدة ٢٤ ساعة في القدس.

ووصفت مصادر فلسطينية الاجراء الاسرائيلي بانه يهدف الى «تقليص عدد الفلسطينيين الراغبين بالاقامة في القدس»، فيما قال فلسطينيون يقيمون في القدس ومتزوجون من فتيات يقمن في باقي مدن الضفة الغربية ان من شأن القرار الاسرائيلي «تشتيت الاسر الفلسطينية، خاصة وانه من المستبعد ان يتمكن الجميع من الحصول على هذه التصاريح، وتنص التعليمات الاسرائيلية على ان «التصريح لا يخول الشخص الحاصل عليه بالعمل في مدينة القدس».

فتاة اميركية تعلن اسلامها في الضفة

بيت لحم (الضفة الغربية) - قدس برس- اعلنت فتاة اميركية تبلغ من العمر (٢٢عاماً) اعتناقها الدين الاسلامي، بعد مضي نحو عامين على عملها في الاراضي المحتلة.

وصرح الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الاقصى وقاضي المحكمة الشرعية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية لـ «قدس برس» بان الفتاة - التي رغبت عدم الاعلان عن اسمها حالياً - وصلت للاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٩٢، وقد عملت منذ تلك الفترة مدرسة لمادة اللغة الانجليزية في احدى المدارس، وقد اتاح لها تعاملها مع السكان المحليين الى دراسة «القران الكريم» باللغة الانجليزية، مما حثها على اعتناق الدين الاسلامي وتغيير ديانتها الاصلية.

وافاد البيتاوي بان سجلات المحكمة الشرعية في طولكرم تفيد باعتناق ٣٤ اجنبياً من جنسيات مختلفة للدين الاسلامي على مدى السنوات الماضية، وقال ان هناك عشرات اخرين اشهروا اسلامهم في المحاكم الشرعية المنتشرة في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

برقيات

واشنطن

افادت صحيفة «دافار» نقلا عن مصدر فلسطيني في قطاع غزة بان الولايات المتحدة تدرس امكانية فتح مؤسسة تمثيلية لها في قطاع غزة وذلك في اعقاب انسحاب الجيش الاسرائيلي من القطاع.

واشارت الصحيفة الى ان السفير الاميركي في اسرائيل «ادوارد جرجيان» كان قد زار قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي والتقى هناك مع بعض الشخصيات الفلسطينية. كما يقوم اعضاء السفارة الاميركية من وقت لاخر بزيارات مستمرة الى القطاع ولم يحدد بعد فيما اذا كانت الولايات المتحدة ستفتتح في غزة قنصلية ام في اطار تمثيلي دبلوماسي اخر.

هجرة

افادت صحيفة «دافار» بان ٢٠٪ من المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل من مجموعة الدول المستقلة بين الاعوام ٩٠ و٩٣ سوف ينصحون اقرباءهم واصدقاءهم بان يبقوا في الاتحاد السوفياتي السابق او التوجه الى دولة اخرى عدا اسرائيل. وثلاثين بالمائة فقط سوف ينصحون عائلاتهم بالهجرة الى اسرائيل.

واشارت الصحيفة الى ان ٨٦٪ منهم يعملون، ثلثهم فقط يعمل في مجالات مهنية. و٣٤٪ من مجموعهم اصبح يمتلك شقة.

شجار

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ٥١ شخصا من الذين شاركوا في الشجار الكبير الذي وقع مساء امس في القرية البدوية بروش زمانة الواقعة في الجليل الاسفل ومن بين المعتقلين ست نساء.

وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى القرية للسيطرة على الوضع.

وكان المئات من اهل القرية قد شاركوا في الشجار الذي القيت خلاله زجاجتان حارقتان واستعملت فيه العصي والحجارة والالات الحادة.

ويذكر ان الشجار اندلع بين مئات من ابناء عائلتين متخاصمتين من عائلة الهيث.

اضراب

قرر السلك الاكاديمي في الجامعات الاسرائيلية تصعيد الاضراب العام الذي ما زال مستمرا منذ حوالي ستة اسابيع حيث تقرر وقف الدراسة في الاطر التي تواصلت فيها الدراسة حتى الان بما في ذلك كلية الامن القومي وكلية القيادة والاركان والدورات التمهيدية للدراسات الجامعية.

وقد تقرر ذلك بسبب ما وصفه ممثلو الاساتذة والمحاضرون بالجمود في موقف وزارة المالية.

الرئيس الفلسطيني لم يقدم إعتذاراً للعاهل السعودي

ابو ماهر لـ "آخر خبر": جولة عرفات الخليجية لم تحدد بعد

تونس - اخر خبر - فتحي البرقاوي

في حين اكد قيادي فلسطيني رفيع المستوى مرور العلاقات التي تربط منظمة التحرير الفلسطينية ببعض دول الخليج العربي باجواء افضل مما كانت عليه على مدى الاعوام الثلاثة الماضية التي اعقبت الازمة الخليجية في عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ فان هذا القيادي نفى في تصريح خاص لـ «اخر خبر» ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على وشك القيام بجولة في عواصم دول خليجية منها ابو ظبي والدوحة والمنامة.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمد غنيم «ابو ماهر» اضاف بان موعدا لم يحدد بعد لمثل هذه الجولة الا انه اوضح بان هناك اتصالات ومشاورات تجري بهذا الصدد معربا عن امله بان يتحقق ذلك في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

ابو ماهر اشار الى ان جولة عرفات المقترحة تمثل فرصة حقيقية لفتح صفحة جديدة ليس في العلاقات الفلسطينية - الخليجية وحسب بل وفي العلاقات العربية - العربية ايضاً. هذه العلاقات التي تمر في اسوأ حالاتها في ظروف تتطلب تماسكاً في الموقف العربي مشدداً على ان الوضع العربي في الظرف الراهن يتطلب معالجة المشكلات الناجمة عن الاحداث التي مرت بها البلدان العربية في الآونة الاخيرة

عضو مركزية «فتح» الذي رافق عرفات في زيارته الشهر الماضي للمملكة العربية السعودية وهي الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني لبلد خليجي عقب دخول القوات العراقية الاراضي الكويتية، باستثناء عمان التي زارها منذ عدة اشهر وصف هذه الزيارة بانها القدمة الحقيقية لفتح صفحة جديدة ساعدت على اذابة الثلوج التي تراكمت على مدى اكثر من ثلاث سنوات

ورداً على سؤال حول ماهية المحادثات التي اجراها عرفات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وعما اذا كانت لهذه المحادثات نتائج ايجابية على علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع العواصم الخليجية الاخرى قال ابو ماهر ان ايا من الجانبين لم يتطرق للمرحلة السابقة وفي ذلك اشارة كما يبدو الى ان الجانب الفلسطيني لم يقدم اعتذاراً عن موقفه المعلن من الحرب الخليجية «الثانية» وهو ما ذكرته بعض وسائل الاعلام في حين - مضيفاً بان الملك فهد وكافة المسؤولين السعوديين الذين استقبلوا الوفد الفلسطيني في اربع محطات هي جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والعاصمة الرياض ابدوا ترحيبا حارا عبر عن رغبة لاتشوبها شائبة في استئناف علاقات بين الجانبين تكون اكثر دفئاً مشدداً على ان الملك فهد ابدى حرصه الشديد على كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من كافة جوانبها معرباً عن اعتقاده بان المرحلة المقبلة ستشهد خطوات مهمة في هذا الاطار وهو ما سيؤثر حتماً وبشكل مباشر على العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي الآخير نظراً لما تمثله السعودية من وضع متميز في هذه المجموعة.

"كريات عرفات" جنوب اريحا

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان شخصية حزب الليكود السابق موشيه عميراف يعمل بشكل نشيط في مشروع اقامة «كريات عرفات» في جنوب اريحا، والتي ستضم رجال منظمة التحرير

واشارت الصحيفة الى ان جزءا من تصورات المشروع المتعلقة بالموافقة الاسرائيلية تم طرحها في مفاوضات واشنطن

وقال «عميراف» انه ليس هو من بادر بهذا المشروع بل باعتباره ممثلا لشركة سويدية حصلت على مصادقة عرفات على المشروع الذي صادق عليه ايضا اسحق رابين. ويتضمن المشروع اقامة ١٥٠٠ وحدة مكاتب وسكن لكوادر منظمة التحرير.

وتبلغ تكلفة المشروع ٦٠ مليون دولار مولت منها الحكومة السويدية عشرة ملايين.

"فدا" تؤيد اتفاق القاهرة

اصدر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» بعد توقيع اتفاق القاهرة الاخير، بياناً اعلن فيه - ان الاتفاق بشكل خطوة نحو تعجيل الانسحاب الاسرائيلي وانهاء المعاناة الشعبية المتنامية تحت الاحتلال.

وجاء في البيان «ان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه في اتفاق القاهرة مؤخراً بشأن الترتيبات الامنية على المعابر الحدودية وفي قطاع غزة ومنطقة اريحا، ليس خضوعاً فلسطينياً للقراءة الاسرائيلية لاتفاق ١٣ ايلول والبروتوكولات الملحقة به، كما يصار الى تصويره، بل هو افضل ما كان ممكناً تحقيقه في ظل الظروف المعروفة التي تحكم العملية التفاوضية منذ خمسة شهور.

واضاف البيان ان الاتحاد، اذ يؤكد ان الفجوات التي تضمنها اتفاق القاهرة كان من الممكن تقليصها لو توفرت الخطة التفاوضية اللازمة والمرجعية الجماعية لادارة المفاوضات وتوجيهها في الداخل وفي الخارج.

انفجار عبوة على طريق الخليل

الجنود يفتحون النار على متظاهرين في غزة

اخر خبر - استماع - اصيب بعد ظهر يوم امس احد سكان مدينة نابلس، يبلغ من العمر ٢٢ عاما بجراح بليغة نتيجة اطلاق النار من قبل دورية اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة لدى مرورها بالقرب من المستشفى الوطني في نابلس.

من جهة اخرى، طعن عامل عربي احد سكان قرية دايا بالقرب من الرملة يدعى اوري شامبي. واعتقلت الشرطة الاسرائيلية مواطنين عربيين كانا قريبين من المكان: اعلنت سلطات الاحتلال العسكرية، انها تعتقد ان ليس لهما علاقة بالحادث.

كما القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها عن طريق السلام بالخليل ولكنها انفجرت على الطريق دون ان توقع اصابات او اضرار، فيما قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بتمشيط المنطقة.

وذكر مصدر فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين امس في رفح عندما فتح الجنود النار على متظاهرين هاجموهم بالحجارة.

واضاف المصدر ان سلطات الاحتلال اعتقلت ٢٤ متظاهرا في مدرسة للتدريب المهني تابعة «للانروا» في غزة وامرت باغلاق المدرسة لمدة اسبوع.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت يوم الجمعة الماضي عند احد الحواجز اربعة فلسطينيين ينتمون الى حركة فتح كانوا يستقلون سيارة ومعهم مسدسات رشاشة.

والد المستوطنة اثناء تشييع جنازتها في عسقلان امس - ا ف ب -

القضايا المدنية في طابا والامنية في القاهرة

سعيد كمال: صياغة اتفاق الانسحاب

استأنف الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مفاوضاتهما اليوم في مصر حول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ان المفاوضات ستستأنف اليوم وتستمر لمدة ثلاثة ايام على الاقل.

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي جاد بن آري ان القضايا المدنية ستبحث في طابا في حين سيتم بحث المسائل المتعلقة بالامن في القاهرة.

وقال مندوب المنظمة في القاهرة سعيد كمال ان الجانبين سيستأنفان خلال هذه الجولة صياغة نص الاتفاق النهائي والشامل حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا

واضاف سعيد كمال ان الوفدين سيبحثان ايضا بحث المشاكل التي طرحت الاسبوع الماضي في طابا وخاصة القضايا المرتبطة بموضوع الشرطة الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين.

وقال كمال ان الفلسطينيين ينتظرون عقد اتفاق نهائي حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي في نهاية شباط او مطلع اذار كحد اقصى لضمان احترام موعد الثالث عشر من نيسان المقرر ان ينتهي فيه الانسحاب.

وحول الاتفاق بشأن المواضيع الامنية الموقع في العاشر من الشهر الحالي في القاهرة مع اسرائيل، اعلن نبيل شعث انه لا يتضمن لا من قريب ولا من بعيد اي تعاون بين اجهزة الاستخبارات. واضاف شعث «هذا اتفاق عسكري امني مئة في المئة لا علاقة له من قريب او من بعيد بالاستخبارات وتبادل المعلومات والفرق كبير بين الموضوعين». واضاف «لم يتم اي اتفاق للتعاون بين اجهزة الاستخبارات في المنظمة واسرائيل. لم يحدث اي اتفاق من هذا النوع. والاتفاق خاص بالتنسيق في الامور العسكرية والامنية وهو اتفاق يتعلق بطريقة منع الاحتكاك بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية ويخلق الالية المناسبة لمنع هذا الاحتكاك.

ممثلون عن "الاطلسي" يتفقدون المواقع الصربية حول سراييفو

كلينتون ويلتسين: لا حاجة للضربات الجوية



صربيون يتلقون تعليمات من قيادتهم لنقل قطعة مدفعية ثقيلة من حول سراييفو - ا ف ب -

برلين - الوكالات - انتهت عند منتصف ليل الاحد مهلة منحها حلف شمال الاطلسي لصرب البوسنة لازالة مدفعيتهم الثقيلة من حول سراييفو فيما اعلن في موسكو ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون اتفقا خلال اتصال هاتفي بينهما مساء امس على انه لم تعد هناك حاجة لشن غارات جوية على المواقع الصربية.

متحدث باسم الرئاسة الروسية صرح بان يلتسين وكلينتون بحثا تطورات الموقف في البوسنة وأكدا على ان القرارات الناتجة عن تطور الوضع في محيط سراييفو ستتخذ من قبل الامم المتحدة واتفقا على متابعة المشاورات فيما بينهما حول تسوية النزاع البوسني في الايام المقبلة.

وقال «ان نتيجة الاتصال الهاتفي تظهر انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي على تلافي تسديد ضربات جوية نظرا الى نتائج الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الروسية خلال الفترة الاخيرة».

ومع انتهاء مهلة التحالف الاطلسي تفقد ممثلون عن التحالف مواقع المدفعية الصربية في المنطقة المحيطة بالعاصمة البوسنية للتحقق من ازالتها جميعا.

وقال قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز ان الممثلين توصلوا الى استنتاج بانه تم نقل الاسلحة الثقيلة وانها لم تعد صالحة للاستعمال.

وقبل نصف ساعة من انتهاء مهلة الانذار «الاطلسي» عقد رئيس عمليات حفظ السلام الدولية كوفي انان اجتماعا في نيويورك مع سفراء الدول الغربية التي تشارك في قوة الحماية الدولية في البوسنة.

واعلن ان مجلس الامن سيعقد جلسة مشاورات حول البوسنة اليوم الاثنين بطلب من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي

واعرب وزراء دفاع خمس من الدول الاعضاء في التحالف الاطلسي عقب اجتماع عقدوه في افيانو بايطاليا امس عن املهم «في ان يتم احترام الشروط التي وضعها التحالف والا يكون من الضروري توجيه اي ضربة على الارض» في البوسنة

وشدد وزراء دفاع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا على عزمهم القيام بكل تحرك لازم لوضع حد لذبح المدنيين الابرياء في سراييفو واعطاء دفعة جديدة لمفاوضات السلام البوسنية التي توقع مسؤولون اميركيون استئنافها في بداية اذار المقبل.

وكان رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جون شاليكاشفيلي قد حذر امس من ان حلف الاطلسي لن يرضى باقل من انسحاب كامل مئة بالمئة لكل الاسلحة الثقيلة من منطقة سراييفو.

وفي هذه الاثناء اجتمعت «حكومة» صرب البوسنة امس في بالي (جنوب شرق سراييفو) في جلسة استثنائية لبحث اتخاذ اجراءات دفاعية قبل ساعات من انتهاء مهلة الانذار.

تقضي بتمديد الهدنة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية

مبادرة جديدة لانهاء اقتتال الافغان

كابول - ا ف ب - اعلنت لجنة خاصة تضم عددا من اعضاء الحكومة الافغانية امس سلسلة اقتراحات جديدة تهدف الى احلال السلام في افغانستان وتنص على عقد اجتماع مجلس كبير يتولى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وعرضت هذه الاقتراحات بعد هدنة لم تدم اكثر من اربعة ايام وهي تنص ايضا على تشكيل لجنة خاصة تتولى مهمتين رئيسيتين هما: التوصل الى اتفاق بين الفصائل المتناحرة في كابول وتنظيم اجتماع المجلس الكبير لانتخاب رئيس جديد للجمهورية وحكومة جديدة.

وتبقى اعمال هذه اللجنة مرهونة بتمديد وقف اطلاق النار الذي اعقب شهرا ونصف الشهر من المعارك الطاحنة في العاصمة الافغانية.

واقترحت اللجنة ان يجتمع المجلس الكبير في غضون الاشهر الخمسة المقبلة اي قبل انقضاء ولاية الرئيس برهان الدين رباني الذي انتخبه مجلس مماثل في كانون الاول ١٩٩٢.

وسيتم اختيار المشاركين في هذا المجلس من بين الاعيان وعلماء الدين والخبراء السياسيين والاجتماعيين. ولم يتضح ما اذا سيكون بينهم ايضا الشيوعيين القدامى.

وشهدت كابول امس تبادل قصف مدفعي بين الاطراف المتحاربة، حيث اطلقت قوات الرئيس برهان الدين رباني عدة قذائف على مواقع قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وقوات الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم المتحالفة معه.

طهران: ٨٩ الف معتقل في السجون الايرانية

طهران - ا ف ب - كشف [illegible] لاجيفاردي المسؤول عن السجون الايرانية في مقابلة نشرتها امس صحيفة «طهران [illegible]» انه يوجد في السجون الايرانية حوالي ٨٩٥٠٠ معتقل، اكثر من نصفهم من مهربي المخدرات.

وهذه المرة الاولى منذ الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ تنشر [illegible] الرقم الرسمي لعدد [illegible] في ايران.

واوضح لاجيفاردي ان ٥٣ [illegible] المعتقلين هم من تجار المخدرات، وهذه النسبة المئوية [illegible] من نسبة الـ ٦٤ بالمائة التي [illegible] السلطات الايرانية في [illegible] الاول ١٩٩٢.

[illegible] لاجيفاردي ان بين [illegible] ٢٧٧١ افغاني في حين ان عدد السجناء من رعايا الدول الاخرى لا يتجاوز العشرة في الاجمال ، لكنه لم يعط تفاصيل اخرى ويفسر العدد الكبير للسجناء الافغان خاصة بوجود ما يقرب من مليوني لاجئ افغاني في ايران، كذلك فان قسماً كبيراً من المخدرات التي تدخل الى ايران في طريقها الى اوروبا ياتي من افغانستان.

واوضح لاجيفاردي ايضاً ان بين المعتقلين الايرانيين ٥ بالمائة من النساء.

ويأتي نشر هذه الارقام حول السجون الايرانية بعد صدور تقرير قاس حول ايران عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، واتهم التقرير ايران بشكل خاص بسجن حوالي ١٩ الف معتقل سياسي.

خصنوا في السفارة الافغانية مع ١٦ رهينة

اسلام اباد : مطلبان لخاطفي الحافلة المدرسية

اسلام اباد - ا ف ب - ذكر مصدر رسمي باكستاني ان ثلاثة رجال مسلحين يحتجزون حوالي ١٥ ولداً ومدرسهم يتحصنون في سفارة افغانستان في اسلام اباد يطالبون بـ ٥,٥ ملايين دولار واعادة فتح الحدود بين باكستان وافغانستان.

وطالب المسلحون الثلاثة ايضاً بارسال ثلاثة الاف شاحنة تحمل مواد غذائية الى افغانستان وتغطي الثلاثة وجوههم بمناديل خضراء وكانوا يتكلمون بالباشتون و الداري وفقا لقائد مستخدمين في افغانستان. وطلبوا اخيراً ان يسمح لهم بالتوجه بحرية الى البلد الذي يختارونه.

وتمركزت وحدات خاصة من الجيش الباكستاني في محيط السفارة وداخل حرمها.

وكان المسلحون قد استولوا على حافلة مدرسية في بيشاور على بعد ١٧٠ كلم شمال غربي اسلام اباد امس وعلى متنها ٧٤ ولداً ومدرسوهم وقد اجبروا السائق على التوجه الى اسلام اباد حيث اوقفوا الباص امام مقر البرلمان ساعات عدة وطالبوا دون جدوى مقابلة رئيس الدولة فاروق احمد ليغاري أو رئيسة الحكومة بي نظير بوتو . وافرج الخاطفون في ما بعد عن اكثر من خمسين طفلاً والمدرسين باستثناء واحد وانتقلوا في ما بعد الى سفارة افغانستان.

مجموعة من التلاميذ في حالة فرح بعد ان اطلق الخاطفون سراحهم - ا ف ب -

[illegible]طن تستبعد نشوب [illegible] تجارية مع طوكيو

[illegible] - ا ف ب - اكد الممثل [illegible] التجارة ميكي كانتور ان [illegible] التجارية مع اليابان لن تقع [illegible] بلاده تريد قيام [illegible] نزيهة ومفتوحة [illegible] اليابان.

[illegible] الولايات [illegible] اليابان يعتبر معالجة [illegible] العمل والموظفين [illegible] التوصل الى [illegible] الثانية ويذكر ان [illegible] التجارية الاميركية - [illegible] الاسبوع الماضي [illegible] الذي عقده [illegible] الاميركي بيل كلينتون [illegible] الياباني موريهيرو [illegible] فشل.

تجاري يصل الى ١٣٢ مليار دولار مع العالم اجمع من بينها ٦٠ مليار دولار مع الولايات المتحدة وحدها . تتمتع اليابان بسوق محمية جيداً مما يسمح لليابانيين بتجميع رساميل يستخدمونها لتصدير منتجاتهم الى السوق الاميركية (...) لقد آن الاوان ان يتغير هذا الوضع».

وشدد سفير اليابان في الولايات المتحدة تاكاكازو كوريياما من جهته على ان الحرب التجارية ليست من مصلحة الولايات المتحدة ولا من مصلحة اليابان وكلاهما شريك اقتصادي رئيسي بالنسبة الى الطرف الاخر. واضاف ان الحكومة اليابانية ستقوم بكل ما يتعين القيام به لفتح اسواقها بشكل اوسع».

شرق | غرب

ادانة

واشنطن - ا ف ب - دان البيت الابيض بعبارات قاسية مقتل ١٥ شابا اسود في مجزرة في جنوب افريقيا وقال «ان الهجوم الجبان على عملية الاصلاح الديموقراطي في هذا البلد (...) روعته».

وفي بيان قالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز حول مقتل الشبان الـ ١٥ في كرايتون (اقليم ناتال) ان البيت الابيض «يامل في ان تذكر هذه الجريمة البشعة كل الاطراف في جنوب افريقيا بما دفعها على الالتزام بالعملية الانتخابية كوسيلة وحيدة للتعبير عن وجهات نظرها حول القيادة المقبلة لبلادها».

مظاهرة

تظاهر الالاف من عمال المناجم الفرنسيين اول امس بهدوء في شوارع باريس ليعبروا عن رفضهم لزوال مهنتهم وليطالبوا «بسياسة جديدة تتعلق بالمناجم، تحمي الوظيفة والمكاسب الاجتماعية.

وشارك في التظاهرة الاف من عمال المناجم من مختلف القطاعات (الفحم والبوتاس والذهب واليورانيوم..) تلبية لدعوة الاتحادات النقابية الخمسة لعمال المناجم.

حادث

اعلنت الكاميرون امس انها قررت رفع قضية الحادث الجديد الذي وقع على حدودها مع نيجيريا الى مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية في لاهاي.

وجاء في بيان رسمي يحمل توقيع الامين العام لرئاسة الجمهورية جوزيف اوانا «ان حادثا وقع يومي ١٨ و١٩ شباط الحالي بين وحدات من جيشنا في شبه جزيرة باكاتزي الكاميرونية وبين وحدات من الجيش النيجيري.

جولة

اعلن وزير العلاقات الخارجية الكوبي روبيرتو روباينا اول امس انه سيبدأ في ٢٦ شباط الجاري جولة في اسيا لمدة ١٥ يوما في اطار «الحملة الدبلوماسية» التي تشهدها كوبا منذ تعيينه وزيرا للخارجية في نيسان الماضي.

واوضح روباينا الذي كان يتحدث للصحافيين انه سيزور فيتنام ولاوس وبورما واندونيسيا والهند وماليزيا.

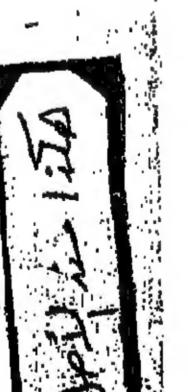
لجوء

اعلنت وكالة الانباء الكورية الجنوبية امس ان ١٥٠ كوريا شماليا يعملون كحطابين في روسيا تقدموا بطلبات لجوء لدى سفارة كوريا الجنوبية في موسكو وبعثات تمثيل دبلوماسية اخرى لسيول في روسيا.

رفض

رفض رولف ميير وزير الشؤون الدستورية في جنوب افريقيا امس فكرة انشاء مملكة مستقلة للزولو تتمتع بالسيادة كما يطالب ملك الزولو غودويل زويليتيني في منطقة ناتال.

واضاف الوزير في تصريح ادلى به الى الصحافيين «لا نعارض منطقة الملك على اتباعه لكن ليس في اطار منطقة ذات سيادة».



انهم يصطادون السمك

GAZA FIRST

غزة أولا

بقلم: جين كوربين

ترجمة قسم الترجمة والدراسات في "آخر خبر"

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الثامنة والعشرون

تتم الموافقة على النص الاسرائيلي لاتفاق الاعتراف المتبادل، مع بعض التعديلات الطفيفة، ولا تنجح مناورات اللحظة الاخيرة في اضافة او تعديل اي بند آخر من بنوده.

يوقع عرفات على النص، وكذلك يفعل رابين، ويبدأ الجميع بتهيئة انفسهم لحفل التوقيع الكبير في واشنطن، حيث يتصدر واجهة العرض القادة السياسيون، بدلاً من ممثليهم في مفاوضات اوسلو وباريس وسواهما.

في الوقت ذاته، وفي الدور الذي فوق الدور الذي كانا يقيمان فيه، كان طاقم الات التصوير مثلما كان حالي، نجد صعوبة في أن تبقى مستيقظين. فطلبت من خدمة الغرفة ارسال قهوة، وخلال دقائق، وقف على الباب نادل مسن ذو نظرات رسمية يرتدي معطفا أسود ذا ذيل، كانت الساعة حوالي التاسعة صباحا، ولا بد ان الرجل المسكين قد ظن ان الوضع غريب جدا، فقد كانت الغرفة مجهزة بآله تصوير ومايكروفونات واضواء، وكنت اقف في وسط الغرفة، بينما كان يتمدد على السرير الكبير، فتيان فرنسيان كانت عيونهما جاحظة، وكانا يرتديان الجينزوقمصان تي شيرت، وكانا حافيي القدمين.

إبعد النادل عينيه عما بدا مثل طاقم فيلم سينمائي، وتمتم قائلا: شكرا مدام! » ثم انسحب بسرعة عن الباب.

كان سافير في الدور السفلي، وتذكر أنني كنت انتظر، فاستحم وغير ملابسه واعد نفسه للمقابلة، كان مرهقا لكنه كان معجبا بنفسه، وكان صوته خشنا لا يكاد أن يكون مسموعا، لكن كلماته ومشاعره كانت واضحة وقوية. فسألته أمام الة التصوير، كان متاثرا جدا باللقاء الذي تم بين الأطفال وقد أكد انه وابو علاء ادركا ان عليهما ان يحققا السلام من أجلهم. واخيرا، وفي السادسة صباحا، غادر ليقوم بمشوار على النهر مع ابنته ومع واحد من رجال الأمن النرويجيين.

ادركت أن برنامج بانوراما قد حقق سبقا صحفيا، وكنت أمل من مدير مكتبي ان يغفر لي فاتورة الفندق الكبيرة، فاخذت سيارة إلى مطار شارل ديغول، ومنه اقلعت إلى لندن في السابعة صباحا.

كنا نعتقد أن المفاوضات انتهت، فقد كان سافير قد اخبرني في السادسة صباحا أنه تم التوصل إلى اتفاق. وقد ذهب هولست وماريان إلى الفراش، وكان لارسن ومنى يغطان في نوم عميق عندما أيقظهما رجل امن في السابعة صباحا، وقال: يجب ان تنهضا .. لست متاكدا من الأمر .. لكن هنالك خللا!

بدا أبوعلاء كئيبا، وقال للارسن: ان كل شيء مفجع! لقد انتهى كل شيء!

كان عرفات قد اتصل ليقول انه لن يوافق على الفقرة التي تدعو الناس في الضفة الغربية وغزة إلى رفض العنف والإرهاب.

وكان بول سينفر على الهاتف يحاول الوصول إلى رابين في القدس، وقد بدا سافير مكتئبا، وكان من المقرر ان يجتمع مجلس الوزراء الإسرائيلي للموافقة على النص خلال اقل من ساعة، وسوف يؤخر رابين ذلك النقاش حتى يتنازل عرفات.

لم يكن هنالك سوى اربعة ايام قبل التوقيع في واشنطن.

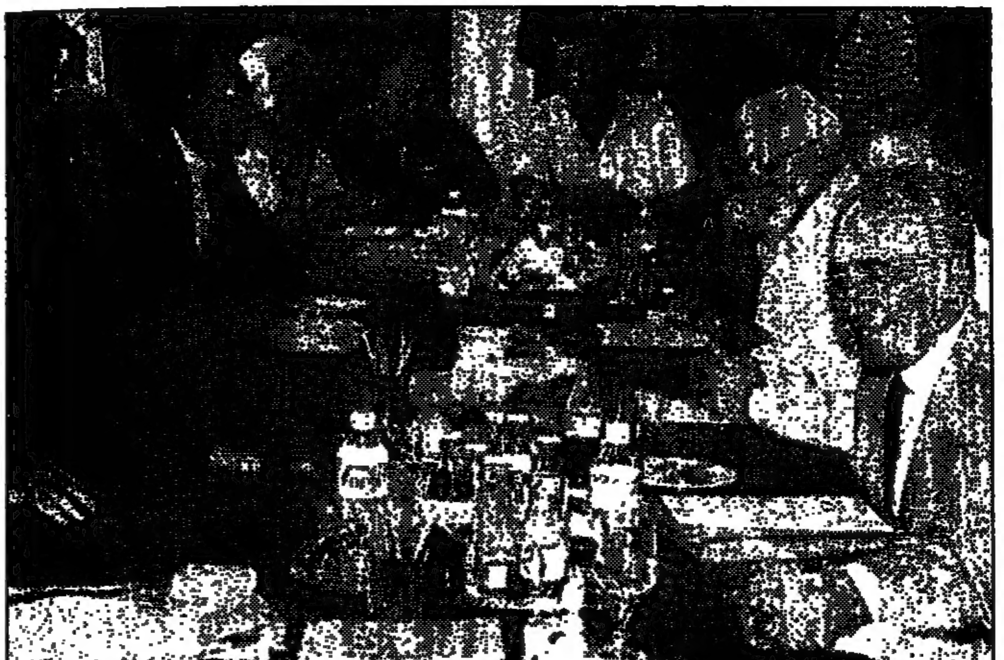
قال لارسن: هل انت جاد فيما تقول؟

قال سافير: بالتاكيد، اننا لا نستطيع أن نمسك برابين في الوقت الحاضر، لكن في اللحظة التي نمسك به فيها فان هذا الأمر سيكون انتهى!

نهض ابوعلاء ليذهب إلى غرفته، ولحق به لارسن إلى غرفة النوم، وإلى الحمام، رافضا أن يبتعد، وكان يتفحص الفلسطيني العنيد.

نعم ، لقد اتصلت بعرفات، لا يمكن القيام بشيء!

–عليك أن تقوم بشيء ما، الا تستطيع ان تتصل؟


اجتماع الحكومة الاسرائيلية

الا ترى انه بعد كل ما فعلناه، فإن كل شيء سيكون بلا جدوى!

وفجاة دار ابو علاء ليواجه لارسن، على بعد بوصات منه، في الحمام الضيق، لكن نظرته القاسية تغيرت بما يشبه المعجزة، فقد ابتسم وقال بلهجة تآمرية: انهم يصطادون السمك! ما عليك إلا أن تنتظر وسترى!

ثم ادرك لارسن مرة أخرى أن القضية مناورة في الساعة الأخيرة، وأن الطرفين يعرفان أن وقد أبرمت.

تم ايقاظ هولست، وقال لارسن لرجال الأمن انهم يستطيعون ان يطلبوا شمبانيا. ثم تجمع الجميع في الجناح الرئيسي، واجرى ابو علاء مكالمة نهائية لعرفات يخبره بأن الإسرائيليين يهددون بتأجيل اجتماع مجلس الوزراء. ثم لف بجسمه وقال: لقد جاءت الموافقة!

بدأت ماريان هيبرغ في وضع التغييرات النهائية على جهاز الكمبيوتر، عندما حان الوقت لسحب النسخ، كان هنالك مشكلات، كما هي العادة، وخف رجل الأمن للنجدة، وقرا الجميع النص، وكان هنالك كلمة لم يستطع أبوعلاء وسافير أن يتفقا عليها، لكن الجميع كانوا يعرفون أن المفاوضات انتهت.

بعد ذلك، وباستخدام اللغة المشتركة التي كان سافير وأبو علاء قد طوراها خلال الشهور الكثيرة من المجادلات، لجأ سافير إلى عبارة "عشرين ثانية"، وقال: اعطني عشرين ثانية، هل تسمح ياابوعلاء؟ انا وأنت بحاجة إلى حل شيء فيما بيننا.

ذهب الرجلان إلى غرفة النوم في الجناح وأغلقا الباب، ثم قال سافير: ابو علاء يجب أن ننهي هذه النقطة!

وكان الرد البسيط: حسنا!

لكن أبوعلاء وضع بطبيعة الحال شرطا واحدا نهائيا، فالكلمة التي ارادها سافير ستتم الموافقة عليها، لكن الفلسطيني هو الذي سيخبر الآخرين في الخارج بها.

تصافحا، وخرجا من غرفة النوم، فسوف يدعو عرفات شعبه لرفض العنف والإرهاب، وسوف يتم توقيع الرسائل، ويمكن أن يمضي احتفال واشنطن قدما.

كان سافير وأبو علاء يعرفان أن اتفاق الإعتراف المتبادل سوف يثبت أنه اهم من إعلان المبادىء الذي كانوا قد توصلوا إليه في اوسلو، وقد كان الاختراق الايديولوجي هو الذي تفوق على الاختراق السياسي المتمثل في اعلان المبادىء. فقد كان اتفاق غزة/اريحا اجابة فنية على المشكلة المعلقة منذ زمن بعيد والمتمثلة في كيفية اعادة الأراضي المحتلة للسيطرة الفلسطينية تدريجيا بدون تعريض أمن اسرائيل للخطر.

لكن الإعتراف المتبادل تصدى لصراع عمره مئة سنة - الفلسفة والأحقاد التي نمت وراء التاريخ، فقد كان الاساس المنطقي لعلاقة جديدة وكان يمثل التزاما يجعل ذلك الأساس امرا لا رجعة عنه.

وبواسطة نصي الرسالتين، اعترفت الحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية اليهودية احداهما بالأخرى. وقد قبلتا بشكل ضمني على أن كل حركة سيكون لها وطن وان كلا منهما تستطيع أن تعيش جنبا إلى جنب مع الأخرى في المنطقة الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن.

ان اتفاق الاعتراف المتبادل، بمضامينه الأوسع، قد جعل اعلان المبادىء زائدا عن الحاجة، لانه فتح الطريق امام اجتماع وحوار بين زعيم اسرائيل وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد ذلك فان كل شيء ممكن، وحتى بوجود نكسات، فلن يكون هنالك عودة إلى الأيام الكالحة من الماضي.

التمعت زجاجات الشمبانيا، وتم الإتصال بطياري الطائرة الحكومية النرويجية التي كانت تقف على اهبة الإستعداد في مطار لا بورغيه، فهم سيغادرون إلى تونس اولا لنقل رسالة إلى عرفات لتوقيعها، حتى يستطيعوا ان ينقلوها بسرعة إلى القدس، لاخذ توقيع رابين على الرسالة التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

قال الطيارون انهم فوتوا مسارهم في الساعات الأولى من الصباح وانهم يحاولون الآن أن يحصلوا على وقت آخر للإقلاع إلى تونس.

حزم سافير وسينفر حقائبهما ونزلا السلالم لدفع فاتورتهما وكان بضعة مراسلين قد وصلوا وتجمعوا في الشارع، لكن الإسرائيليين انطلقا قبل أن تقع الضجة .. ثم أخذ الفلسطينيين مع هولست وماريان ومنى، عبر المراَب بواسطة فريق الأمن، وظل رجل واحد مع لارسن، بينما انشغل بتسديد حساب الفندق.

وكان جهاز الكمبيوتر في الفندق معطلا وكان على النرويجيين ان ينتظرا في الطابق الارضي بينما اخذت الردهة تعج بالمراسلين ، الذين كانوا يحاولون العثور على وزير الخارجية النرويجي. وأخيرا طلب لارسن من موظفي الفندق ان يبعثوا له بالفاتورة، وانطلق الرجلان مسرعين للعثور على سيارة وقد احتاج هذا إلى بعض الوقت لتوصيلهما إلى لا بورغيه بينما كانت الطائرة على وشك الإقلاع.

خلال الرحلة اشترى الطيارون كافيار وفطائر كبد اوز وشمبانيا، وكانوا قد وضعوها لمناسبة خاصة! وكان كل منهم مستيقظا اكثر من أربع وعشرين ساعة، لكنهم كانوا قلقين جدا فلم يستطيعوا ان يأخذوا غفوة! وعندما وصلوا إلى تونس، كان حسن عصفور وياسر عبد ربه ينتظران لاستقبالهم، وفي صالة الشخصيات المهمة التي كانت تعج بالصحفيين، عقدوا مؤتمرا صحفيا سريعا وانطلقوا بالنصين مسرعة في موكب ضخم، وكانت السيارات تطلق ابواقها وتومض باضوائها المتقطعة، متوجهة إلى فندق هيلتون.

كان حسن عصفور يراقب في المقعد الخلفي من السيارة الثانية مع منى وتيري، كان في حالة عاطفية شديدة يتحدث ويبكي، وقد وضع رأسه على صدر تيري بينما كان يحاول أن يوضح ما كانت هذه اللحظة تعنيه بالنسبة له: لقد اكتمل تغير الشيوعي من قطاع غزة. والآن أن اتفاق الاعتراف قد أعاد منظمة التحرير الفلسطينية وشعبه إلى الحظيرة الدولية، فقبل اقل من عام كانت منظمة التحرير الفلسطينية تقف على شفا الانهيار السياسي والمالي، وكان رئيسها يواجه النسيان والآن بعد أن تهيأت الطريق أمام الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، فإن المنظمة تقف في وسط المسرح بمستقبل حقيقي ينتظر جميع الشعب الفلسطيني.

كان حسن عصفور فخورا جدا لانه كان واحدا من الفريق الفلسطيني الصغير الذي جعل ذلك ممكنا.

عندما اقترب موكب السيارات من فندق الهيلتون، انصدم النرويجيون بالعدد الضخم من الصحفيين الذين كانوا يتجمعون هناك، ففي الردهة المفتوحة الواسعة، وهي ردهة وغرفة طعام من الطراز العربي، كان هناك مئات من المصورين والصحفين، وقد توقف لارسن عن العد، لكن راى أن هنالك مئة وخمسين الة تصوير تلفزيوني وتحلق الصحفيون حول النرويجيين، الذين بدأوا يخشون من السقوط على الأرض وتعرضهم للدوس من قبل المتجمهرين نتيجة اصابتهم بالإعياء والإرهاق، وقد تم دفع هولست إلى الكرسي، ولم يعد أحد يراه نتيجة وجود غابة من المايكروفونات والأسلاك وومضات الات التصوير.

شق لارسن ورجل الأمن النرويجي طريقهما نحوه، وامسكا به من ذراعيه واوقفاه على قدميه، ثم ركضوا به إلى الممر المؤدي إلى المصاعد التي وجدوها معطلة ثم داروا ليبحثوا عن مصعد الخدمات، واخيرا وصلوا إلى طابقهم، الذي وجدوه خاليا من الناس، ووجدوا ملاذهم في غرفتهم. كانوا يتصببون عرقا، ويرتجفون، وعندما فقط أدركوا حجم ما كانت النرويج قد ساعدت في تحقيقه. لكنهم كانوا ما يزالون خائفين من أن يكون هذا السيرك الإعلامي بلا نتيجة، فقد كان هولست يحمل الرسالتين في حقيبته البنية، لكن لم يتم التوقيع على أي منهما بعد!

في وقت متاخر من تلك الليلة، ظهر عرفات وقد تعرض لهجمات عنيفة في الجولة الأخيرة من اجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه خرج منتصرا، ومرة أخرى هرب الفريق النرويجي من طوق الصحافة العالمية، وعادوا إلى فيلا عرفات، وقد امتلاوا بالشكوك، وكانوا قد جاءوا في تموز لمعرفة نوايا عرفات، ولأول مرة يلتقون بابو مازن الغامض.

قال لارسن: يسعدني جدا أن التقي بك، ايها الروح المقدسة! هل كنت تعرف بأسمك الحركي؟

ضحك ابو مازن بسعادة، فقد أسعده الوصف الميكيافيلي كثيراً.

حيا ابو علاء وحسن عصفور وياسر عبد ربه النرويجيين بحفاوة، وقد لاحظ الزوار، وكانوا ما يزالون قلقين من ان عرفات قد لا يوقع، لاحظوا بارتياح أن هنالك معدات فيديو ومصور الة تصوير ثابتة، في الغرفة ثم دخل عرفات، وبدون اي حجة، ذهب بسرعة إلى طاولة الإجتماعات الطويلة، وجلس هولست إلى جانبه، بينما تجمع الآخرون وراءهما، ثم أخرج وزير الخارجية النرويجي الرسالة من حقيبته فوقعها رئيس المنظمة بسرعة.

لم يكن هنالك اي خطب بل مجرد مصافحة، لكن كل واحد كان يعرف ان التاريخ قد تم صنعه في تلك الخمسين ثانية، في غرفة البسيطة ذات اثاث بال، للمنزل الداخلي لحكومة المنفى التي ستعود قريبا إلى الوطن.

وفي لحظة مثيرة، طلب اعضاء الفريق الأمني النرويجي تقديمهم لياسر عرفات، فهؤلاء هم الرجال الذين كانوا لسنوات طويلة قد لازموا ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية المشبوهين في اسكندنافيا، والآن يقوم واحد من اشهر قادة حرب العصابات في العالم بتقبيلهم على الوجنات!

طلب من طياري الطائرة النرويجية ان يعدوا خطة الطيران لمغادرة تونس إلى قبرص، فمع أن الرسالة قد وقعت وهو ما أمل النرويجيون في ان يطلق عهدا جديدا للسلام، فقد كان من المتوقع أن يرفع الحظر عن الرحلات المباشرة بين الاقطار العربية واسرائيل، وعندما اصبحوا فوق البحر الأبيض المتوسط غيروا مسارهم إلى تل أبيب، ووصلوا هناك عند بزوغ الفجر. وعندما توقفت الطائرة عند مكان قبل اشارة « أهلا وسهلا في اسرائيل » تحركت سيارة كاديلاك سوداء،على رأس موكب سيارات، نحو الطائرة. ونزل منها شمعون بيريز ورجاله، الذين جاءوا لاستقبال اصدقائهم النرويجيين، وبسرعة فائقة قطعوا مسافة الخمسة وثلاثين ميلا إلى القدس، كان الأمن مشددا، حيث كان المسلحون على جانبي الطريق، وكانت طائرتا هيلوكبتر تحلقان فوق موكب السيارات. وعندما وصلوا إلى فندق الملك داود في صباح تلك الجمعة، واجهوا المزيد من الصحفيين، وكان اليوم الثاني الذي يمر على صانعي السلام النرويجيين بلا نوم، وكانت منى جول يائسة فقد قضت ثماني وأربعين ساعة دون استراحة للتنفس أو حتى دون أن تجد وقتا لحزم حقائبها او فتحها بشكل مناسب!

ولم يبق لأيهم ملابس نظيفة لذلك علقت الملابس المجعدة في الحمام وفتحت حنفيات الماء الحار ليساعد في ازالة التجاعيد. لكن الملابس سقطت على الأرض المبلولة فانهمرت الدموع من عينيها نتيجة خيبة الأمل والإعياء!

اجتماع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

الانتفاضة مستمرة



مستوطنات اسرائيلية جديدة

في الحلقة التالية

يصبح اتفاق المبادئ واتفاق الاعتراف موضوعي الساعة لدى الصحافة واجهزة الاعلام العالمية.

وتمضي التحضيرات قدماً لاحتفال البيت الابيض، ونتابع، في الحلقة نفسها، سفر الوفود الى واشنطن للمشاركة في العرض التلفزيوني الذي سيجري هناك.

آخر كلام

الريشة الطائرة .. بدايات موفقة

تعتبر الريشة الطائرة من الالعاب التي كانت تمارس على نطاق ضيق، وتقتصر على الاناث فقط وذلك من خلال وزارة التربية في النشاط المدرسي.

ومنذ تأسيس اتحاد الريشة الطائرة في اواخر العام الماضي بعد فصله عن اتحاد تنس الطاولة .. استطاع تحقيق انجاز طيب ورغم حداثة عهده بدأ بخطوات ثابتة وواضحة ونجح بتنظيم بطولة مفتوحة هي الاولى من نوعها في المملكة.

والخطة المستقبلية للاتحاد تبدو جيدة، وتحمل معها امالا واسعة لخلق قاعدة اساسية للعبة وايصالها الى كافة المناطق لاستقطاب اكبر عدد ممكن من اللاعبين والخروج بمنتخبات وطنية قادرة على المنافسة في المشاركات التي ستكون الاولى ايضا، حيث انه لم يكن يوجد منتخبات في السباق.

وفي جعبة الاتحاد هذا العام الكثير الكثير من النشاطات والبطولات اهمها في نيسان وايار القادمين حيث سيتم تنظيم تسع بطولات وهي اذ تعتبر بحد ذاتها مكسبا كبيرا لمحبي اللعبة التي اذا ما بقيت على هذا النحو فسوف تصل الى الغايات والاهداف المنشودة.

كما وان لجنة الحكام التي يراسها الزميل رزق المصري صاحب الخبرة الرياضية الواسعة تعتبر نقطة انطلاق صحيحة وسيكون لها الفضل في بث اللعبة بالشكل الصحيح فالتحكيم في كافة الالعاب يعتبر الاساس، والقرارات المتخذة، بخصوص عقد دورات لصقل وانعاش الحكام ودورات للحكام المستجدين لا شك انها ستساهم كثيرا في رفع مستوى اللعبة التي تحتاج لاهتمام مميز، وجهد كبير للتعريف بقوانينها كونها لعبة جديدة على ملاعبنا.

كل التوفيق نرجوه للاخوة الزملاء في الاتحاد، الذي يسعى جاهدا لتحقيق ما هو افضل للعبة، في ظل غياب واخفاق العديد من الالعاب الاخرى .. والى الامام..

عوض الدقم

عربي اسرائيلي يفوز باربعة ملايين دولار في مراهنات الكرة!

فاز شاب عربي اسرائيلي في سن السادسة عشرة باربعة ملايين دولار في مراهنات كرة القدم، عندما صحت توقعاته لنتائج ١٥ مباراة.

وفضل الشاب وهو طالب في مدرسة قرية مجد الكروم (الجليل الغربي) عدم الكشف عن هويته.

ويعمل والد الفائز وهو اب لخمسة اولاد وثلاث بنات في مصنع للمشروبات في حيفا "شمال اسرائيل" وصرح الاب بعد فوز ابنه بالجائزة انه لا ينوي العودة الى المصنع.

بطولة "آخر خبر" الرمضانية للشطرنج

منافسة ساخنة في الجولتين الثالثة والرابعة

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

تستكمل مساء اليوم في الساعة السابعة والنصف مساءا بطولة الشطرنج الرمضانية التي تنظمها صحيفة "اخر خبر" بالتعاون مع الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج ونادي الشطرنج الملكي، بلقاءات الجولتين الثالثة والرابعة على التوالي.

وكانت البطولة قد انطلقت مساء الجمعة الماضي بمشاركة (٥٢) لاعبا من مختلف الفئات العمرية، حيث افتتحها سمو الامير فراس بن رعد مندوب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

وتقام البطولة من سبع جولات سويسرية. جولتان في ثلاثة ايام البطولة ١٨، ٢١، ٢٥، وجولة واحدة في اليوم الاخير من البطولة ٢٨ الشهر.

منافسة .. قوية

وقد شهد اللقاءان الاول والثاني اثاره بين اللاعبين المشاركين، وكانت هناك سيطرة شبه كاملة لنجوم اللعبة وسط منافسه حامية بين هؤلاء النجوم للظفر بالمراكز الاولى.

غير ان الجولتين الثالثة والرابعة ستشهدان المزيد من المنافسة القوية، ويتوقع حدوث الكثير من المفاجآت في هاتين الجولتين، وسوف تكون اقوى المنافسات بين المخضرمين حسين بطيخي وسمير منصور، سمير القبطي وفايز عواوده، رياض حداد ومروان العابودي.

وجوه .. واعدة

وما زالت الفرصة سانحة امام وجوه جديدة وواعدة للظهور والمنافسة بقوة على البطولة وخسارة جولة لا تعني نهاية المطاف، وهناك اسماء سيكون لها شان في المستقبل اذا ما استمرت في اللعبة، خاصة اللاعب الناشيء فادي صبيح ابن العشر سنوات فقط، والذي كان بحق مفاجاة البطولة.

الاندية ..

عدد كبير من اللاعبين المشاركين ينتمي الى اندية:

نادي الشطرنج، نادي المهندسين، نادي هواة الجامعة الاردنية، نادي الكاثوليكي، نادي بيرزيت، نادي الوحدات، نادي الطالبية، نادي الاستقلال.

ولاعبو الاندية تلك يحرصون على التواجد باستمرار في كافة نشاطات الشطرنج

غياب

ابرز غائب عن البطولة نادي الجليل اربد - حيث انه لم يشارك اي لاعب ينتمي للنادي، وذلك بسبب توقيت الجولات التي تستمر حتى وقت متاخر من الليل، فبعد المسافة بين عمان كان مباشرا حال دون تمكنهم من المشاركة.

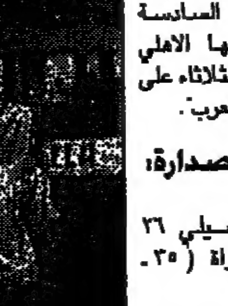
لقاءات الجولة الثالثة

رائد نويصر مع وائل علان، حسين البطيخي مع سمير منصور، محمد يونس مع شهام جرادات، رياض حداد مع مروان العابودي، سمير القبطي مع فادي عواوده، سمير مبارك مع راضي ضميري، عاهد السقا مع هاني عبد الرحمن، تيسير حماد مع علاء الموسى، معتصم ابو رمان مع مالك سويدان، نهاد يونس مع احمد محمود عبد القادر، مهند قدومي مع يزيد حداد، عيسى الزعبي مع محمود زعتر، وليد محمد حامدي مع منتصر التل، فادي صبيح مع جمال ابو طوق، مجدي الخطيب مع محمد احمد فايز، محمد الصانع مع بدر سلامة، احسان البيروتي مع يحيى حمدان، محمد البعلبكي مع يوسف صبحي، ناجح ابو حجلة مع طلال باكير، رياض حسني مع مالك احمد، غالب الجدع مع اسامة الصالح، ابراهيم الشيخ مع هاني الجوع، مجدي ياسين مع محمد نموره، ماهر برغوثي مع عوني مقطش، عاكف هلال مع سفيان اخميس، حسن علي مع نافذ بركات.

جانب من المشاركين

الدوري المصري

الاسماعيلي هزم شبين وتصدر مؤقتا



ناصر الحوراني

اللاعب الخلوق ناصر الحوراني، نجم نادي الوحدات اثبت انه من اللاعبين الكبار ليس في عطائهم فحسب، بل وانتمائهم واخلاصهم للنادي الذي احب وقضى وقته في كنفه وبين ثناياه.

لقد ضرب الحوراني مثلا رائعا للوفاء، حين عاد وانتظم في صفوف الفريق بعد فترة غياب طالت عن الملاعب .. وكانت حاجة الفريق له في مثل هذه الظروف التي يمر بها سببا لعودته فلبى النداء الذي وجهه له، وكان موقفا رائعا للاعب الكبير.

كما وكان لزميله حمدي زعيتر لفتة طيبة بعودته للفريق لنفس السبب.

تحية، والف تحية للوفاء والاخلاص.

فاز الاسماعيلي على الجمهورية شبين ٤ - صفر يوم امس الاحد في الاسماعيلية ضمن المرحلة السادسة عشرة المؤجلة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم واحتل الصدارة مؤقتا مكان الاهلي.

ونصب الاسماعيلي "السيرك" للمرة الاولى بعد غياب طويل وكان الافضل في كل شيء.

وسجل بشير عبد الصمد الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٣١ و٥١ وايمن الجمل الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠ ثم بشير عبد الصمد الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥. وقاد الحكم الدولي مصطفى حموده المباراة التي حضرها ٨ الاف متفرج وعاونه عادل السيد وعبدالله الطنطاوي.

واسفرت مباراة سعيد بين المصري والقناة عن فوز القناة بهدف سجله احمد ساري في الدقيقة ٥٩ مستغلا احدى الهجمات المرتدة النادرة لفريقه. وادار اللقاء السيد الغزيني وعاونه سعيد عبدالله ومحمد عباس.

وهناك مباراة واحدة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة سيخوضها الاهلي وغزل المحلة غدا الثلاثاء على ستاد "المقاولون العرب".

ترتيب فرق الصدارة:

١ - الاسماعيلي ٢٦ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ - ١٤)
٢ - الاهلي ٢٦ من ١٦ (٣٠ - ١٠)
٣ - الزمالك ٢٢ من ١٦ (٢١ - ١٢)
٤ - الاتحاد ٢٢ من ١٨ - (١٤ - ١٢)
٥ - بلدية المحلة ١٩ من ١٩ (١٧ - ١٩)
٦ - المصري ١٨ من ١٩ (١٧ - ١٨)

برنامج المباريات المؤجلة

من المرحلة ٥: الترسانة - الزمالك في ٢٣ - ٢
من المرحلة ١٦: الاهلي - غزل المحلة في ٢٢ - ٢
من المرحلة ١٧: الاتحاد - الاهلي، والزمالك - الاوليمبي في ٢٧ - ٢
من المرحلة ١٨: الاهلي - الزمالك لم يتحدد موعد اقامتها.



بشير عبدالصمد .. ماتريك

اولمبياد ليلهامر الشتوي

المنافسة على صدارة الميداليات بين النروج وروسيا مستمرة

النرويجي كوس يحرز الذهبية الثالثة

استمرت المنافسة على اشدها بين النرويج وروسيا على صدارة لائحة الميداليات في دورة ليلهامر الاولمبية الشتوية (١٧)، وفي ختام مسابقات يوم امس الاحد تساوت المنتخبات بعدد الميداليات (١٥) ميدالية لكل منهما، الا ان النرويج تقدمت بالصدارة بفارق ذهبية واحدة.

الذهبية الثالثة

ويوم امس استطاع البطل الاولمبي النرويجي يوهان كوس ان يحرز ذهبية التزلج السريع على الجليد لمسافة ١٠ آلاف م مع رقم عالمي جديد.

وسبق لكوس ان احرز ذهبيتي سباق ١٥٠٠ م و٥ آلاف م مع رقمين عالميين ايضا. وقد جاء النرويجي زميل كوس في المركز الثاني لسباق ١٠ آلاف م واحرز الفضية. والهولندي بارت فيلد كامب ثالثا وحصل على البرونزية.

ذهبيتان .. لروسيا والمانيا

واحرز الروسي سيرغي تاراسوف ذهبية مسابقة البياتلون (تزلج ورماية) لمسافة ٢٠ كم، وذهبت الفضية للالماني فرانك لوك، والبرونزية للالماني زفن فيشر.

وحقق المتسابق الالماني ينزفايسفلوغ ذهبية القفز من السلم الطويل وهي الذهبية الثالثة لالمانيا، وجاء في المركز الثاني والميدالية الفضية ايسبن بريديسن من النرويج او البرونزية للنمساوي اندرياس غولد برغر.

فوز مزدوج لسويسرا

أحرزت سويسرا فوزا مزدوجا في سباق المركبة النرويجية يوم امس، اذا انتزع غوستاف فيدر ودونات اكلين الذهبية الاولى لسويسرا فيما حل ريتو وغيدو في المركز الثاني وحصلا على الميدالية الذهبية، وجاءت البرونزية من نصيب هوير وتيتشي من ايطاليا.



النرويجي كوس .. الذهبية الثالثة



الالماني فايسفلوغ يفوز بذهبية القفز من السلم الطويل



الاميركية بلير .. تقبل ميداليتها الذهبية بعد التتويج

تساقط .. النجوم

سيجارة واحدة ابعدت كانيجيا ١٣ شهرا!

احمد العوايشة

"يحفل التاريخ الرياضي بالعديد من قوائم الفضائح والمآسي لنجوم شغلوا العالم طويلا .. بمواهبهم، وانتصاراتهم وصورهم واخبارهم التي ملأت الصحف والمجلات .. واحتلوا مساحة كبيرة في قلوب الملايين من شتى انحاء المعمورة .. غير انهم سقطوا في براثن الخمر، والجنس، والمخدرات. فخسروا بلحظة .. ما بنوه في سنين!!

وفي هذه الحلقة سيكون الحديث عن واحد من نجوم كرة القدم الذين يتمتعون بالشهرة والمجد والمال، حيث انه ما يتمتع به اغلب رؤساء الدول في العالم!!

حكاية .. السيجارة

يوم ٢١ آذار الماضي كان بداية نهاية النجم قدم الكثير لناديه الايطالي ولمنتخب بلاده. ففي ذلك اليوم اخذ الحكم الذي ادار لقاء ناديه روما بالوالي واخذ عينة من بوله لاجراء الكشف الطبي الكبرى اذ جاءت نتيجة التحليل لتثبت وجود اثار من مادة الكوكايين. وسارعت اللجنة الطبية التابعة لاتحاد الكرة الايطالي باجراء تحليل اخر على نفس العينة وجاءت النتيجة ايضا ايجابية.

وبعد جلسة استمرت ٤ ساعات داخل اروقة الاتحاد الايطالي اعلنت لجنة النظام والتاديب التابعة لهذا الاتحاد ايقاف كانيجيا لمدة ١٣ شهرا تنتهي يوم ٨ ايار من القادم. علاوة على توقيع غرامة مالية قدرها ٦٥ الف دولار على نادي روما بسبب مسؤولية غير المباشرة عما قام به اللاعب، واعترف كانيجيا بانه قام بتدخين سيجارة كوكايين بعد ان قدمها اليه احد اصدقاء السوء ويبرر موقفه بقوله: دخنت هذه السيجارة بسبب مشاكلي العديدة مع روما وكذلك بسبب خلافاتي مع زوجتي المقيمة بالارجنتين لتحسين حالتي البدنية وعموما فانني مستعد لاي قرار او عقوبة .. ولكن بماذا يفيد الاعتراف بالخطأ ؟!

نتيجة .. طبيعية!

والذين يعرفون ماضي كانيجيا جيدا لم تصبهم الدهشة منذ سماع انباء تعاطيه الكوكايين وايقافه بسبب ذلك. فحياة كانيجيا شهدت من قبل عدة فضائح منها على سبيل المثال سقوطه في شباك احدى فتيات الهوى وتدعى باتي برافو ملكة جمال مدينة فيرونا وانسياقه ايضا في تيار اخر حيث رفاق السوء ومجموعة من المطربين الطليان الذين تربطه بهم علاقة وطيدة، وكان شغله الشاغل المخدرات بانواعها وكيفية تعاطيها وبدلا من ان تخترق اهدافه شباك المرمى اخترقت الحقن كل عروقه وحطمت البودرة كل كيانه!!

مرات من قبل فهل سيواصل معركة التحدي ويعود الى صوابه مرة اخرى؟ .. ربما وخاصة ان هذا ليس غريبا على شخصيته فقد تعود على تحديات الفترة الاخيرة بل ان حياته كلها محفوفة بالتحديات واعادة النظر فيما فات كما انها مليئة بالاصرار والعناد منذ حداثة سنه خاصة حينما اتجه الى كرة القدم ليمارسها ويلهو بها مع شقيقه ومع رفاقه في منطقة "هندرسون" مسقط راسه وتخلى عن رياضة العاب القوى الذين تفوق فيه على بقية زملائه وخاصة في سباقي مائة متر و١٥٠٠ متر.

وقد واصل كانيجيا مسيرة العناد ورحل الى العاصمة "بيونس ايرس" ضاربا بنصائح والديه عرض الحائط وفي العاصمة انضم الى نادي "ريفر بلات" احد اكبر الاندية الارجنتينية.

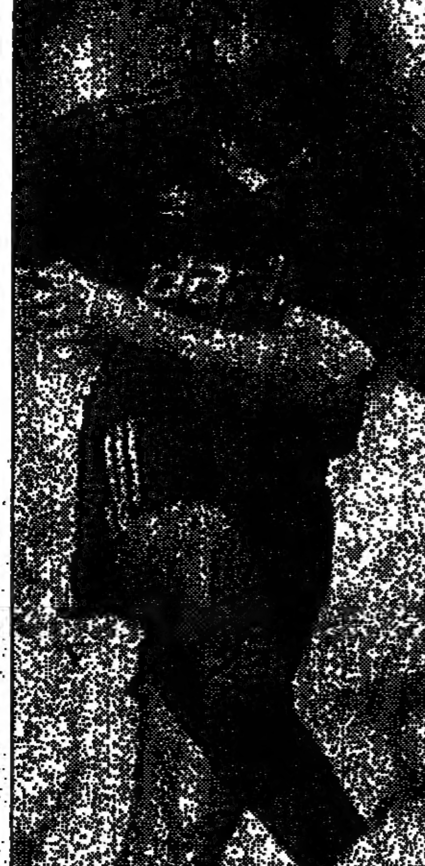
بدايات

ووسط جدران هذا النادي لمع نجمه وتألق وابدع في فريق الشباب تحت ١٨ عام وحقق مع رفاقه بهذه الفرق كاس بطولة اوديسور التي اقيمت في تشيلي عام ١٩٨٣ وعندما بلغ الثامنة عشرة من عمره انضم كانيجيا الى صفوف الفريق الاول بالنادي، وفي كانون اول عام ١٩٨٥ لعب اولى مبارياته مع هذا الفريق امام نادي بسانتافي وبعد عدة لقاءات اصبح كانيجيا النجم الذي لا غنى عنه في عيون جمهوره والمهاجم الفريد من نوعه في عيون مدربيه وخاصة بعد هجرة كثير من نجوم النادي للاحتراف بالخارج.

وفي عام ١٩٨٧ طرقت السعادة الحقيقية بابه لتعلن عن بزوغ نجمه عالميا حيث استدعاه كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين في ذلك الوقت استعدادا لكاس كوبا امريكا ولعب كانيجيا مع منتخب بلاده برصيد لم يتعد ال ٢٤ مباراة في دوري الدرجة الاولى وفي المنتخب لعب احتياطيا لكن سرعان ما استطاع ان يفرض نفسه بمهارته وسرعته الفائقة ومن هنا تصارعت عليه اشهر اندية العالم التي كان اهمها يوفنتوس وروما الايطاليين وريال مدريد الاسباني لكن باءت محاولات احترافه بالفشل ولم تعرف طريقها الى النور بسبب عدم كفاءة مدير اعماله واخفاقه في اتمام الصفقة.

١٠ ملايين

وامام تألق كانيجيا وشهرته في بلاده تخلى والده رجل الاعمال عن صمته الطويل وقدم اليه يد المساعدة، وبفضل جهوده غادر هذا النجم الارجنتين وتوجه الى ايطاليا ليلعب في صفوف نادي فيرونا وبعد ان وصل الى اوج شهرته تهافتت عليه شركات الدعاية ليقوم بالاعلان عن منتجاتها ومن فيرونا رحل كانيجيا الى نادي اتلانتا ومنه انتقل الى نادي روما مقابل ١٠ ملايين دولار ليسد الفراغ الذي تركه رحيل الالماني رودي فولر الى موسيليه الفرنسي وقد خيم الحزن على الفيو بازلي مدرب الارجنتين الذي اعرب عن اسفه بقرار ايقاف كانيجيا وعلق بقوله ان هذا الايقاف يعتبر ضربة قوية للمنتخب الذي يسعى للتأهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٤.



كانيجيا .. مدمن المخدرات

